

الويبو



A/33/8

الأصل : بالانكليزية

التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٨

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الثالثة والثلاثون

جنيف ، من ٧ الى ١٥ سبتمبر/أيلول ١٩٩٨

التقرير العام

الذي اعتمده جمعيات الدول الأعضاء

جدول الأعمال

الفقرات

مقدمة من ١ الى ٥

بنود جدول الأعمال الموحد
(أنظر الوثيقة A/33/1 Prov.2)

البند الأول : افتتاح الدورات من ٦ الى ١٤

البند ٢ : اعتماد جدول الأعمال ١٥

البند ٣ : انتخاب أعضاء مكاتب لجنة التنسيق

واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن من ١٦ الى ١٩

- البند ٤ : استعراض تنفيذ البرنامج من ٢٠ الى ١٢١
- البند ٥ : سياسة المنظمة بشأن فائض الميزانية ١٢٢
(والوثيقة WO/GA/23/7)
- البند ٦ : سياسة المنظمة بشأن الأموال الاحتياطية ١٢٣
(والوثيقة WO/GA/23/7)
- البند ٧ : اختصاصات مراجع الحسابات من ١٢٤ الى ١٢٦
- البند ٨ : المبادئ والممارسات
بشأن ترشيح المدير العام وتعيينه ١٢٧
(والوثيقتان WO/GA/23/7 & WO/CC/42/3)
- البند ٩ : اصلاحات في الأنظمة الأساسية من ١٢٨ الى ١٣٢
- البند ١٠ : دمج لجنتي الميزانية والمباني ١٣٣
(والوثيقة WO/GA/23/7)
- البند ١١ : اللجنتان الدائمتان للتعاون الانمائي ١٣٤
(والوثيقة WO/CF/16/2)
- البند ١٢ : المباني ١٣٥
(والوثيقة WO/GA/23/7)
- البند ١٣ : تقرير عن اللجان الدائمة ١٣٦
(والوثيقة WO/GA/23/7)
- البند ١٤ : الملكية الفكرية والتجارة الالكترونية من ١٣٧ الى ١٥٩
- البند ١٥ : تعديل جدول رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات ١٦٠
(والوثيقة PCT/A/26/2)
- البند ١٦ : تعديل اللائحة التنفيذية لاتفاق لاهاي ١٦١
(والوثيقة H/A/17/2)
- البند ١٧ : اعداد نص رسمي لاتفاقية برن باللغة الروسية ١٦٢
(والوثيقة B/A/24/2)

- البند ١٨ : مشروعات جداول أعمال الدورات العادية لسنة ١٩٩٩
للجمعية العامة للويبو ومؤتمر الويبو
وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن من ١٦٣ الى ١٧٥
- البند ١٩ : شؤون الموظفين ١٧٦.....
(والوثيقة WO/CC/42/3)
- البند ٢٠ : اعتماد التقارير ١٧٧ و ١٧٨
- البند ٢١ : اختتام الدورات ١٧٩ و ١٨٠
- المرفق : فهرس بالبيانات التي أدلت بها وفود الدول والمجموعات الاقليمية وممثلو المنظمات
الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية

مقدمة

١ - يسجل هذا التقرير العام مداوات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها الاحدى والعشرين وقراراتها :

- (١) الجمعية العامة للويبو ، الدورة الثالثة والعشرون (الدورة الاستثنائية العاشرة)
- (٢) ومؤتمر الويبو ، الدورة السادسة عشرة (الدورة الاستثنائية الثالثة)
- (٣) ولجنة الويبو للتنسيق ، الدورة الثانية والأربعون (الدورة العادية التاسعة والعشرون)
- (٤) وجمعية اتحاد باريس ، الدورة الثامنة والعشرون (الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة)
- (٥) ومؤتمر ممثلي اتحاد باريس ، الدورة الخامسة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثانية عشرة)
- (٦) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس ، الدورة الخامسة والثلاثون (الدورة العادية الرابعة والثلاثون)
- (٧) وجمعية اتحاد برن ، الدورة الرابعة والعشرون (الدورة الاستثنائية الحادية عشرة)
- (٨) ومؤتمر ممثلي اتحاد برن ، الدورة الثامنة عشرة (الدورة الاستثنائية الخامسة)
- (٩) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن ، الدورة الحادية والأربعون (الدورة العادية التاسعة والعشرون)
- (١٠) وجمعية اتحاد مدريد ، الدورة الثلاثون (الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة)
- (١١) وجمعية اتحاد لاهاي ، الدورة السابعة عشرة (الدورة الاستثنائية السادسة)
- (١٢) ومؤتمر ممثلي اتحاد لاهاي ، الدورة السابعة عشرة (الدورة الاستثنائية السادسة)
- (١٣) وجمعية اتحاد نيس ، الدورة السابعة عشرة (الدورة الاستثنائية الرابعة)

- (١٤) ومؤتمر ممثلي اتحاد نيس ، الدورة السادسة عشرة (الدورة الاستثنائية الثالثة)
 (١٥) وجمعية اتحاد لشبونة ، الدورة الرابعة عشرة (الدورة الاستثنائية الثانية)
 (١٦) ومجلس اتحاد لشبونة ، الدورة الحادية والعشرون (الدورة الاستثنائية الثانية)
 (١٧) وجمعية اتحاد لوكارنو ، الدورة السابعة عشرة (الدورة الاستثنائية الخامسة)
 (١٨) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات ، الدورة السادسة عشرة (الدورة الاستثنائية الخامسة)
 (١٩) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات ، الدورة السادسة والعشرون (الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة)
 (٢٠) وجمعية اتحاد بودابست ، الدورة الرابعة عشرة (الدورة الاستثنائية الخامسة)
 (٢١) وجمعية اتحاد فيينا ، الدورة العاشرة (الدورة الاستثنائية الثالثة)

واجتمعت تلك الجمعيات والهيئات في جنيف في الفترة من ٧ الى ١٥ سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ وأجرت مداوالاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات والهيئات المذكورة (والمشار إليها أدناه بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء" على التوالي) .

٢- وبالإضافة الى التقرير العام هذا ، أعدت تقارير خاصة بدورات الجمعية العامة (WO/GA/23/7) ومؤتمر الويبو (WO/CF/16/2) ولجنة التنسيق (WO/CC/42/3) واتحاد برن (B/A/24/2) واتحاد لاهاي (H/A/17/2) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/26/2) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/35/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/41/1) .

٣- وترد في الوثيقة A/33/INF/1 Rev. قائمة بالدول الأعضاء في الجمعيات والهيئات الأخرى المعنية والجهات المقبولة بصفة مراقب في دوراتها في ٤ سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ .

٤- وترأس الرؤساء التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود الوارد ذكرها أدناه من جدول الأعمال (الوثيقة A/33/1 Prov.2) :

- | | |
|---|--|
| السيدة/شيليا باتشلور (كندا) ، رئيسة الجمعية العامة | البنود ١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٧
والجزء الثاني من البند ٨ و٩ و١٠ و١٢ و١٣ و١٤ و٢٠ و٢١ |
| السيد/جان-ماري نوارفليس (بلجيكا) ،
رئيس لجنة الويبو للتنسيق والسيد/ليو بالما (الفلبين)
، نائب رئيس لجنة التنسيق | البند ٣ والجزء الأول من البند ٨
و١٨ و١٩ |
| السيد/لاديسلاف شاكل (الجمهورية التشيكية) ،
نائب رئيس مؤتمر الويبو | البند ١١ |
| السيدة/أمريكا نستار سانتوس ريفيراس (كوبا) ،
رئيسة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات
بالنيابة | البند ١٥ |

- البند ١٦ السيد/يان نيكاييس (هولندا) ، رئيس جمعية اتحاد لاهاي
- البند ١٧ السيد/دافيد غابونيا (جورجيا) ، نائب رئيس جمعية اتحاد برن
- البند ٢٠ رئيس احدى الجمعيات أو الهيئات المعنية الأخرى الواحدة والعشرين (أو أحد نائبي الرئيس في حال غياب الرئيس أو رئيس مؤقت في حال غياب الرئيس ونائبيه) ، أي السيدة/شيلا باتشلور (كندا) بالنسبة الى التقرير العام وتقرير الجمعية العامة وتقرير مؤتمر الويبو ، والسيد/ليو بالما (الفلبين) بالنسبة الى تقرير لجنة التنسيق ، والسيد/دافيد غابونيا (جورجيا) بالنسبة الى تقرير جمعية اتحاد برن ، والسيدة/أمريكا نستار سانتوس ريفيرس (كوبا) بالنسبة الى تقرير جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات ، والسيد/الكسندرو كريستيان سترن (رومانيا) بالنسبة الى تقرير جمعية اتحاد لاهاي ، والسيد/غورجي فيليبوف (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة) بالنسبة الى تقرير اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس ، والسيد/بروناب رانجان داسبوتا (الهند) بالنسبة الى تقرير اللجنة التنفيذية لاتحاد برن
- البند ٢١ السيدة/شيلا باتشلور (كندا) ، رئيسة الجمعية العامة

٥ - وترد في الوثيقة A/33/INF/3 قائمة بأسماء المشتركين .

البند الأول من جدول الأعمال الموحد : افتتاح الدورات

- ٦ - دعا المدير العام للويبو ، الدكتور كامل ادريس (المشار اليه فيما يلي بعبارة "المدير العام") ، جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها الى عقد سلسلة اجتماعاتها الثالثة والثلاثين .
- ٧ - وتولت رئيسة الجمعية العامة ، السيدة/شيلا باتشلور (كندا) افتتاح دورات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها في اجتماع مشترك للهيئات الاحدى والعشرين كلها .

وأدلت رئيسة الجمعية العامة للويبو بالبيان التالي :

"أعلن ببالغ الحزن افتتاح هذه الدورة الثالثة والثلاثين لجمعية المنظمة العالمية للملكية الفكرية .

"في الأسبوع الماضي ، لقي اثنان من كبار موظفي المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) مصرعهما في حادث تحطم طائرة على شط كندا أثناء رحلتها العائدة من نيويورك الى جنيف .

"وقد قضى لودفيغ باومر فترة طويلة ومتميزة من حياته المهنية في الويبو وسلفها البريبي . وكان الجميع يقر بأنه صاحب الفكرة النيرة ورائد القانون في مجال الملكية الصناعية . وبدأ رحلته مساعدا قانونيا في شعبة الملكية الصناعية ومدتها طوال ٣٠ سنة بسلسلة من الترقيات التي شهدت على مهاراته واسهاماته في وضع القواعد والمعايير الدولية في مجال الملكية الصناعية وتطويرها .

"ولم يكن يغيب عن مؤتمر دبلوماسي يتناول البراءات أو العلامات أو الرسوم والنماذج الصناعية ، بل كان لودفيغ باومر حاضرا بتوجيهه ودعمه للدول الأعضاء أثناء مداولاتها ومعينا لنا في المضي قدما بجدول الأعمال الرامي الى حماية الملكية الصناعية .

"وكان لودفيغ باومر بضميره المهني ونزاهته مثال الموظف الدولي كريم الأخلاق عالي الكفاءات متفانيا في أداء رسالة الويبو . وكانت سعة علمه ونقاية فكره معروفتين في الأوساط الحكومية بل في عالم الملكية الفكرية بأجمعه . وقد جاء حادث وفاته وهو يأخذنا مرة أخرى بأيدينا نحو مؤتمر دبلوماسي آخر كان قد أعد له العدة بصياغة مشروع معاهدة قانون البراءات .

"وعندما دخل جواخيم بيلغر الويبو سنة ١٩٩٣ ، حمل معه شهرته الذائعة في تفانيه التام لأعلى درجات الادارة المالية في منظومة الأمم المتحدة . وكان الأمين العام نفسه قد أقر اسهامه في اصلاح عادات الادارة المالية في أسرة الأمم المتحدة على مدى ١٧ سنة ومنحه الجائزة الأولى في اطار برنامج حفز الموظفين تقديرا لما أسهم به في تحسين اجراءات الأمم المتحدة المتعلقة بالشؤون المالية والموظفين .

"وكلنا في هذه القاعة يعرف مدى اسهام جواخيم بيلغر في تحقيق أهدافنا المشتركة خلال السنة الماضية . اذ كان القوة الدافعة التي أقامت برنامجنا الجديد وميزانيته على نحو يسمح بتحقيق النتائج وجني الثمار . وكان قد عين حديثا كمراقب وكان يسعى الى ادراج عادات حديثة في مجال الادارة المالية لتتصبغ بها أعمال المنظمة اليومية . وكان يتحلى بكفاءة عالية وروح نشطة وحماسة فريدة وتفان في خدمة الويبو ومصالحها دون أن يتعب يوما من ذلك . وكان مع ذلك متواضعا يسارع الى ابراز فريقه قبل نفسه مؤكدا فضلهم عليه في الاستجابة الى التحدي الذي تواجهه الويبو في تصدر مركز القيادة في القرن الحادي والعشرين .

"واننا جميعا سنفتقد لودفيغ باومر وجواخيم بيلغر ، وانني أود قبل كل شيء ، بصفتي رئيسة الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية وبالنيابة عن الجمعية العامة وكل الدول الأعضاء في الويبو ، أن أتوجه الى أسرة لودفيغ باومر وجواخيم بيلغر وأقاربهما لأقدم اليهم أعمق التعازي القلبية . واذا كان حزننا عظيما بسبب رحيليهما المفاجيء ، فما بالنا من الأهم .

"وأود بالنيابة عنكم أن أطلب الى المدير العام أن يوجه الى كافة موظفي الويبو أخلص تعازي الدول الأعضاء على فقد الزميلين والصديقين الغاليين .

"ونتجه بأفكارنا وصلواتنا خاصة الى كل الذين عملوا مباشرة مع لودفيغ باومر وجواخيم بيلغر أو تحت ادارتهما . ولعلمهم أكثر من يشعر برحيل الزميلين لأنهم كانوا على اتصال يومي بهذين الرجلين المتميزين .

"وأود أن أتوجه اليك يا كامل ببضع كلمات نيابة عن كل الحاضرين في هذه القاعة . لقد مضى الوقت بسرعة ، وقد كنا قبل سنة لا أكثر قد انتخبناك مديرا عاما جديدا للويبو ، والعبء الذي وضعناه على كتفك ثقيل يستحيل النهوض به من غير فريق من الموظفين الكبار المتفانين والقادرين على العمل معك من أجل تحقيق رؤيتك .

"وكان لودفيغ باومر أحد أولئك المسؤولين يمثل الاستمرار وخير ما عرفته الويبو على مدى السنوات الثلاثين الماضية . ومن جهته ، كان جواخيم بيلغر من كبار أعضاء الفريق الذي يمثل قوى التغيير ورؤية مستقبل باهر للويبو . واني أدرك أن فقدهما بهذه الطريقة المفاجأة والمأساوية انما هو فاجعة لك شخصيا .

"وعليه ، أتوجه اليك بأخلص التعازي بينما تتطلع الى الأيام المقبلة الصعبة التي تنتظر من دون لودفيغ باومر وجواخيم بيلغر .

"فهل تريد أن تلقي كلمة ؟"

وأجاب المدير العام بالبيان التالي :

- 9

"سيدتي الرئيسة ، حضرات المندوبين الموقرين . يحزنني أن أعلمكم بالحادث الذي أودى مبكرا بحياة صديقينا الحميمين وزميلينا المحترمين ، لودفيغ باومر وجواخيم بيلغر . اذ كان كلاهما في مهمة في نيويورك خلال الأسبوع الماضي يعالجان مسائل مختلفة هناك . وقد أسرعا الى جنيف لحضور المشاورات والاجتماعات مع الدول الأعضاء . وقد تحطمت طائرتهما - الخطوط الجوية السويسرية رقم 111 - على شط كندا عشية الأربعاء الماضي .

"وما زلنا مصدومين بهذه الخسارة المفجعة التي تعاني منها المنظمة والأمانة والدول الأعضاء .

"فقد سلبنا القدر اثنين من أفضل زملائنا وأعرقهم . ولا أخفي عنكم أن الزمن سيطول قبل ملء الفراغ الذي تسبب به رحيلهما .

"وكان العالم كله معجبا بلودفيغ باومر وجواخيم بيلغر ويقدر عملهما . وكان تفانيهما وإخلاصهما واستقامتهما الخلقية ولبائقتهما المتواصلة مثالا يحتذى به . وإن ما بلغته المنظمة اليوم إنما بلغته بفضل رجال ونساء مثلهما .

"ومما يزيد الحزن لهما أنهما كانا صديقين وأخين لنا ، وكنا نعمل معا وقضينا أوقات ممتعة سويا وجمعتنا مشاغل ومصالح مشتركة . وكنا نعزهم وكانا يبادلاننا المعزة ، فحرمنا منهما .

"والعديد منكم كان يعرف لودفيغ باومر وجواخيم بيلغر كما نعرفهما في الأمانة وخسارتنا هي خسارتكم وجميعتنا هي فجيعتكم .

"وكلنا ، وأنا خاصة ، سنتذكر دوما لودفيغ باومر وجواخيم بيلغر . وسيظلان مثال الموظف الدولي وروح الأخوة . وسنتذكر إنسانيتيها وقلبيهما الواسع وهما الصديقان .

"ولا يغيب عن بالنا معاناة أقربائهما ، فلهم منا كل السند .

"كما لا يغيب عن بالنا المصير المروع الذي لقيه كل المسافرين على تلك الطائرة المشؤومة . واننا نتقدم الى أسرهم وبلدانهم بتعازي المنظمة القلبية .
"وقبل كل شيء ، فاننا نتوجه الى شعب الاتحاد السويسري وحكومته ووفد سويسرا بأعمق التعازي ونشاطهم حدادهم في هذه الساعات الكئيبة .

"وتعترزم الويبو اتاحة كتابي تعازي للتوقيع فيهما على الطاولة التي وضعت عليها الوثائق في مبنى مركز المؤتمرات الدولي في جنيف بعد ظهر هذا اليوم . وسيظل الكتابان متاحين للتوقيع خلال يوم الجمعة . وسيرسل كل واحد منهما الى أسرة الزميلين تعبيرا صامتا عن تقديركم ومحبتكم . وشكرا ."

١٠- وأجابت رئيسة الجمعية العامة بالبيان التالي :

"شكرا سعادة المدير العام . زملائي الكرام ، اننا مجتمع دولي ولا نستطيع تحقيق أهدافنا المشتركة إلا اذا دعمت الدول الأعضاء وشجعت أختيارها من العاملين نيابة عنها . وكلنا ممن له مواطن يشغل منصبا عاليا يفخر بإسهام بلده عن طريقه . ولما كان لودفيغ باومر وجواخيم بيلغر مواطنين ألمانيين ، فقد خسر زملاؤنا من ألمانيا في هذه الحادثة المفجعة موظفين دوليين فذيين . وأود أن أعطي الكلمة الآن لمندوب ألمانيا الموقر ."

١١- وأدلى السفير هوينك ، سفير ألمانيا لدى الأمم المتحدة في جنيف ، بالبيان التالي :

"أود أن أتقدم بالشكر الى الرئيسة والمدير العام على الفرصة التي أتاحت لي للتحدث بالأصالة عن حكومتي ونيابة عن الجالية الألمانية في الأمم المتحدة في جنيف .

"سيدي المدير العام ، عزيزي كامل ، دعني أولا أن أعبر لك عما مررنا به هذه الأيام في مناسبات عدة فقد كانت خسارة الويبو خسارتنا .

"لقد فقدت ألمانيا والجالية الألمانية في الأمم المتحدة رجلين كانا يتمتعان بمكانة ودور خاصين . وكان لودفيغ باومر رجلا يوحى بالثقة وله موهبة عقد أواصر الصداقة . وترأس جواخيم بيلغر على مدى سنوات عديدة جمعية الموظفين الألمانين في المنظمات الدولية . وكان يعنى بمشكلات زملائه ومشاغلم بكل اخلاص والاخلاص من خصاله الرئيسية . وقد حظ لودفيغ باومر وجواخيم بيلغر رحالهما ، ولكنهما لا يزالان صديقينا . ولذلك ، فهما معنا أبدا . وبهذه الروح نشاطر حزن أسرتيهما .

"وأود أن أختتم كلمتي بمقولة خطها ماكس فريش - الكاتب السويسري الكبير الناطق بالألمانية - وقال فيها بمناسبة شبيهة بالتى نعيشها الآن : لقد زادت حلقة أصدقائنا من الموتى اتساعا . وشكرا . "

وردت رئيسة الجمعية العامة لليوبو بما يلي : -١٢

"نيابة عن الجمعية العامة وكل الدول الأعضاء ، أود أن أتقدم بخالص التعازي اليكم والى سائر أعضاء وفد ألمانيا والى كل أصدقاء لودفيغ باومر وجواخيم بيلغر وزملائهما الحادين على فقديهم .

"حضرات المندوبين ، لقد عمل العديد منكم في هذه القاعة عن كئيب مع لودفيغ باومر وجواخيم بيلغر خلال السنوات الماضية . وقد عبرتم عن الرغبة فى التأبين لهما شخصيا . ولذلك ، تفتح الويبو كتاب تعازى على الفقيد لودفيغ باومر وكتابا آخر للتعازى على جواخيم بيلغر . وفى امكان الوفود وأفراد المندوبين التعبير عن عزائهم فى الكتابين . وفى نهاية الجمعية العامة ، سيرسل كل كتاب الى أسرتي الفقيدتين فتعرفا المكانة العالية التى كانا يشغلانها فى أوساط الملكية الفكرية الدولية مدى حياتهما .

"حضرات المندوبين ، يا ليت حزننا قد توقف عند ذلك الحد . ولكن ، وللأسف ، فقد كانت على متن الطائرة التى أودت بحياة زميلينا من الويبو امرأة شابة ذكية ونشطة من معهد الاتحاد السويسري للملكية الفكرية ، وأعني كارين ريشارد . وكانت كارين محامية فى بداية مسيرتها . ولعلكم رأيتموها هنا فى اجتماعاتنا أو تحدثتم معها أثناء فترات الاستراحة . ولا ريب فى أنكم انبهرتم بحماسها لعالم الملكية الفكرية وولوعها بالانتماء الى محيط الويبو . وأتوجه الى مندوب سويسرا الموقر لأسأله ان كان يرغب فى أخذ الكلمة . "

وأدلى السفير غايغر ، الممثل الدائم لسويسرا لدى الأمم المتحدة فى جنيف ، بالبيان التالى : -١٣

"سيدتي الرئيسة ، سيدي المدير العام ، سيداتي سادتي ،

"بصفتي ممثل البلد المضيف ، يقع علي عبء الكلام فى هذا اليوم المشؤوم لسويسرا وللمجتمع الدولي فى جنيف .

"لقد خبطت المنية خبطها يوم الثالث من سبتمبر/أيلول من هذه السنة . وأشعلت فجيحة ذلك اليوم نيران الحزن والولع . ثم تحول ذلك الشعور بسرعة الى الدهشة والارتياح ثم الى شعور بالهول والألم بعد اكتشاف أن أشخاصا نعرفهم أو كانوا من المقربين إلينا ضحية تلك المأساة . والكثير منا ثار غضبه من كثرة الضحايا الذين سقطوا . وقد سلب

الموت اثنين من منظمنا كنا نعرفهما زميلين بل وصديقين ، أعني لودفيغ باومر وجواخيم بيلغر . وكم يؤلمني أن أتصور الآن انعقاد دورة الجمعية العامة من دونهما . فالفراغ الباقي بعدهما كبير وسنفتقد خبرتهما وخصالهما المهنية وتفانيهما وصدائتهما . واسمحوا لي أن أتوجه نيابة عن الحكومة السويسرية وإدارة الاتحاد السويسري ولا سيما بالأصالة عن المعهد السويسري للملكية الفكرية بتعازينا اليكم والى أسرتهما اللتين تعانيان من هذه الخسارة الفادحة .

"ولأسف ، فقد ألفت المنية بشباكها على ضحية أخرى كانت تعمل في المعهد السويسري للملكية الفكرية وأعني كارين ريشارد المحامية المتخصصة في الشؤون الدولية . ولعل بعضكم لا يزال يذكر وجهها البشوش ولباقة لسانها ومهارتها المهنية . وقد كانت نجلة أحد سفراننا وقد بدأت نشاطها في برن في سبتمبر/أيلول من السنة الماضية . وأعدت بنشاط لهذه الجمعيات ، إذ اشتركت في المشاورات غير الرسمية التي جرت في ٨ يولييه/تموز . وقد ملكت عليها الملكية الفكرية نفسها وكان ينتظرها مستقبل باهر . ولكن القدر قرر غير ذلك . ان وفاة كارين ريشارد خسارة جسيمة للمعهد وللادارة السويسرية ولسويسرا ومصدر حزن عميق لأسرتها والمقربين اليها وأصدقائها وزملائها .

"وان غصاصة الكرب التي تملأ قلوبنا اليوم لا بد أن تشد عزمنا على مواصلة خطانا وانجاز رسالتنا بالرغم عن أنف القدر ولا سيما تكريما لذكرى هؤلاء الأشخاص الذين رحلوا عنا بغتة ."

وردت رئيسة الجمعية العامة للويبو بما يلي :

- ١٤

"الى زملائنا أعضاء وفد سويسرا ، أتوجه نيابة عن الجمعية العامة وكل الدول الأعضاء في الويبو بأعمق التعازي للجمعية التي تعانيتها الأمة بفقدانها شابة كان المستقبل يبتسم لها .

"حضرات المندوبين ، فقدنا قبل أيام قليلة زملاء من ثلاثة أجيال عرفت أوساط الملكية الفكرية . وكان كل واحد منهم قد أثبت التزامه بأهدافنا المشتركة وتفانيه لانجازها .

"لودفيغ باومر الذي كرس ٣٠ سنة من حياته في العمل واكتسب أعلى مراكز الاحترام في الأوساط الدولية باعتباره خبيرا قانونيا رائدا في مجال الملكية الفكرية .

"جواخيم بيلغر كان رجلا قد بلغ أوج مستويات الابداع متفانيا بذلك في حفظ نزاهة الويبو المالية والتنظيمية التي سنستند اليها في السنوات المقبلة . وكارين ريشارد كانت شابة حيوية تمثل المستقبل والأمل المرتجى .

"ان وفاتهم جاءت مبكرة ومفجعة وخسرنا بها الكثير .

"أكرم الله مثواهم وأسكنهم جواره . وأتوجه اليكم جميعا لتقفوا دقيقة حداد ترحما على ذكرى لودفيغ باومر وجواخيم بيلغر وكارين ريشارد ."

البند ٢ من جدول الأعمال الموحد :
اعتماد جدول الأعمال

١٥- اعتمدت كل جمعية وهيئة من الجمعيات وسائر الهيئات المعنية جدول أعمالها كما ورد اقتراحه في الوثيقة A/33/1 Prov.2 (المشار إليه في هذه الوثيقة وفي الوثائق المذكورة في الفقرة ٢ أعلاه بعبارة "جدول الأعمال الموحد") .

البند ٣ من جدول الأعمال الموحد :
انتخاب أعضاء مكاتب لجنة التنسيق
واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن

١٦- دارت المناقشات بالاستناد الى الوثيقة A/33/INF/1 Rev. .

١٧- وعقب المشاورات غير الرسمية التي جرت بين منسقي المجموعات برئاسة رئيسة لجنة الويبو للتنسيق ، تم اعتماد القرار التالي بشأن أعضاء مكاتب لجنة التنسيق :

ان لجنة التنسيق

"١" تقر مبدأ التناوب الجغرافي العادل في انتخاب أعضاء مكاتب لجنة التنسيق ؛

"٢" وتنتخب الأشخاص التالي ذكرهم أعضاء في مكاتب لجنة التنسيق

الرئيس : جان - ماري نوارفليس (بلجيكا)

نائب الرئيس : ليو بالما (الفلبين)

نائب الرئيس : فيكتور مانويل لاغوس بيزاتي (السلفادور)

"٣" وتطلب الى الرئيس الجديد للجنة التنسيق أن يدعو الى عقد مشاورات بغرض وضع اجراءات لتطبيق المبدأ المذكور أعلاه قبل انعقاد الدورة العادية المقبلة للجنة التنسيق .

١٨- وعقب المشاورات غير الرسمية ذاتها المذكورة أعلاه ، تم انتخاب أعضاء المكاتب التالي ذكرهم للجنة التنفيذية لاتحادي باريس وبرن ولرئاسة مجلس اتحاد لشبونة :

اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس

الرئيس : جورجي فيليبوف (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة)

نائب الرئيس : أغور غورساد يالسينير (تركيا)

نائبة الرئيس : جاكلين نيكول مونو ندجانا (الكاميرون)
للجنة التنفيذية لاتحاد برن

الرئيس : بروناب رانجاب داسيوتا (الهند)
نائب الرئيس : فاليري بتروف (أوكرانيا)
نائب الرئيس : ايرفين أركنبوت (هولندا)

لمجلس اتحاد لشبونة

الرئيس : أرتورو هيرنانديس باسافي (المكسيك)

١٩- وترد في الوثيقة A/33/INF/4 Rev. القائمة المعدلة بأسماء أعضاء مكاتب الجمعيات وسائر الهيئات الاحدى والعشرين كلها .

البند ٤ من جدول الأعمال الموحد : استعراض تنفيذ البرنامج

٢٠- دارت المناقشات بالاستناد الى الوثيقتين A/33/2 و A/33/7 .

٢١- وأشارت الرئيسة الى أن هذا البند من جدول الأعمال أتى خلفا للبند الذي كان يتناول تقرير الأنشطة في الاجتماعات السابقة للهيئات الرئاسية للويبو . وقالت ان الزيادة في عدد الدول الأعضاء لم تعد تسمح بالوقت الكافي للكثير من الوفود بالادلاء ببيانات مسهبة . وأشارت الى أن المدير العام قد حث الوفود على تقديم بيانات كتابية لتمكين الدول الأعضاء من ادخار الوقت والتركيز على المسائل الملحة . ومع ذلك ، أضافت الرئيسة قائلة انها لا ترغب في أن تحدد الوقت المتاح لادلاء بالبيانات واقترحت على الوفود أن تتقيد بتقديم البيانات الكتابية فقط . وذكرت أن تلك البيانات سترد في التقرير لدى تناول هذا البند من جدول الأعمال كما لو كانت قد أدلى بها أثناء الاجتماع . وتقدمت كل الوفود تقريبا ببيانات كتابية الى الأمانة . وأخذ نصفها تقريبا الكلمة لتسليط الأضواء على المسائل الرئيسية في بياناته .

٢٢- وقدم المدير العام للوثيقتين 7 & A/33/2 وذكر بأن سنة قد انقضت منذ أن وعد الجمعية العامة بالتزام المساعلة والشفافية وتوفيق الآراء في كل جوانب عمل الويبو . وذكر أيضا بأنه تعهد بوضع تكنولوجيا المعلومات في صميم عمل الويبو وتعزيز الانتفاع بشبكة انترنت وانشاء أكاديمية الويبو العالمية واقامة مؤسسات فاعلة على المدى الطويل وتصميم خطط عمل وطنية التركيز مع التشديد على تنفيذ اتفاق تريبس وانشاء اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات واللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات والنهوض بالتطوير التدريجي لقانون الملكية الفكرية الدولي وربط أواصر الشراكة مع أسرة الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية والأوساط التجارية . وقال ان كل تلك الوعود يجري تنفيذها وتشهد تقدما ملحوظا .

٢٣- وصرح المدير العام قائلا ان الوثيقتين تستعرضان ما تيسر انجازه في الأشهر السبعة الأولى من فترة السنتين بانتظار تقرير أشمل يغطي سنة ١٩٩٨ كلها بعد انقضائها . وأشار الى أن من المعترم اعداد ذلك التقرير المسمى بالتقرير عن تنفيذ البرنامج والميزانية وأداء المنظمة ، على أساس سنوي . ولخص الخطوط العريضة لما تيسر انجازه حتى اليوم . وقال ان حلول السنة الجديدة سيشهد قيام أسس الهيكل التنظيمي الجديد . وأضاف قائلا ان الجمعيات أقرت في مارس/آذار أول ميزانية استراتيجية تضعها الويبو منذ قيامها وان الدول الأعضاء قد وافقت في الشهر ذاته على مشروعات رئيسية ترمي الى تعزيز الأتمتة في قطاع معاهدة التعاون بشأن البراءات وانشاء شبكة عالمية للمعلومات . ومضى يقول ان تنفيذ بروتوكول مدريد والتشجيع على الانضمام الى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي جاريان على قدم وساق ، بينما تبحث المنظمة مسائل جديدة في مجال الملكية الفكرية .

٢٤- ولفت الانتباه الى أن لجنتي الميزانية والمباني وافقتا في يونيو/حزيران على شراء قطعة أرض جديدة ، مما سمح بحل مشكلة المباني التي تحتاج اليها الويبو نتيجة لاتساع نطاق نشاطها . ومضى يقول ان الشهر ذاته شهد بدء تطبيق تقنيات عقد المؤتمرات بالفيديو لأغراض التدريب ونجاح تلك الانطلاقة ، مع ايلاء أهمية خاصة للبلدان النامية . وقال ان لجنة التنسيق وافقت في يولييه/تموز على تعيين نائبين للمدير العام تعزيزا لبنية الويبو الادارية واستمرار عملية التوظيف بالوتيرة اللازمة .

٢٥- وأشار الى أن بعض التقدم قد أحرز في العلاقات القائمة مع مختلف هيئات الأمم المتحدة ، ولا سيما منظمة التجارة العالمية ، في تنفيذ اتفاق تريبس . وقال انه اتخذ مع المدير العام لمنظمة التجارة العالمية مبادرة مشتركة بشأن التعاون لمصلحة أعضاء المنظمين . ولفت الأنظار الى أنه يعترم في الاجتماعات الجارية تقديم اقتراحات استراتيجية وطويلة الأجل للانتفاع بالأموال الاحتياطية الخاصة وافتتاح مركز الزائرين الجديد . ورأى أن من شأن كل تلك الأنشطة أن تعزز صورة الويبو العامة والمتناسقة في حماية الملكية الفكرية . وأشار الى أن الدول الأعضاء والأمانة قد استطاعت العمل بروح شراكة متجددة .

٢٦- وأدلت وفود الدول الاثنتين والثمانين والمنظمات الدولية الحكومية السبع التالية ببياناتها : أندورا والجزائر وأنغولا والأرجنتين وأستراليا والنمسا وبنغلاديش وبربادوس والبرازيل وبوركينا فاسو والكاميرون وكندا وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وشيلي والصين وكوت ديفوار وكرواتيا وكوبا والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والدانمرك واکوادور ومصر والسلفادور واستونيا وفرنسا وغابون وغامبيا وجورجيا وألمانيا وغانا وغواتيمالا وغينيا وهندوراس وهنغاريا والهند وإيطاليا وجامايكا واليابان وكينيا وقيرغيزستان وليسوتو وليبيريا ومدغشقر وماليزيا ومالي وموريشيوس والمكسيك والمغرب وناميبيا وهولندا ونيوزيلندا والنيجر والنرويج وباكستان وبولندا والبرتغال وجمهورية كوريا ورومانيا والاتحاد الروسي والسنغال وسيراليون وسنغافورة وسلوفاكيا وجنوب أفريقيا واسبانيا وسري لانكا وسوازيلند والسويد وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وتوغو وترينيداد وتوباغو وتونس وتركيا وأوكرانيا والامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي وفنزويلا وفيت نام وزامبيا والمنظمة الاقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الآرييو) ولجنة الاتحادات الأوروبية والمكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات والمكتب الأوروبي للبراءات والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية ومنظمة الوحدة الأفريقية ورابطة أفريقيا الجنوبية للتنمية .

٢٧- وقدّم عدد من الوفود تعازيه على وفاة السيد/لودفيغ باومر والسيد/جواخيم بيلغر . وعبر معظم الوفود عن تقديره لجودة الوثائق التحضيرية ورضاه بالمبادرات الجديدة والعمل المنجز والنتائج المحققة أثناء الفترة قيد النظر .

٢٨- ورأى العديد من الوفود أن الوقت لم يحن بعد لتقييم النتائج المحققة بالاستناد الى الوثائق المتاحة ، وعبر عن تطلعه للنظر في التقرير عن تنفيذ البرنامج والميزانية وأداء المنظمة المعترزم اعداده عن سنة ١٩٩٨ كلها لأن من شأن ذلك أن يسمح للوفود بتقييم مدى نجاح الأنشطة المباشرة في اطار البرامج الرئيسية . وعبرت عدة وفود عن أملها في أن يتضمن ذلك التقرير معايير ومؤشرات تسمح بقياس النتائج .

٢٩- وتحدث وفد هولندا باسم المجموعة باء ، وقال ان التقرير شمل فترة مهمة وبيّن بداية تبشر بالخير . وأشار الوفد الى بساطة شكل وثيقة البرنامج والميزانية وأثنى أيضا على شكل وثيقة استعراض تنفيذ البرنامج . وعبر عن تطلعه للوثيقة اللاحقة التي ستشمل فترة أطول . وقال ان تلك الوثيقة ينبغي أن تتضمن مؤشرات تسمح للدول الأعضاء بقياس ما تم تنفيذه من البرنامج مقارنة بالأهداف المعلن عنها .

٣٠- ورحب وفد ايطاليا بالزيارة الرسمية التي يعترزم المدير العام القيام بها لبلده في ٢٤ و ٢٥ سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ . وقال ان من شأن تلك الزيارة أن تعزز الروابط الممتازة القائمة بين الويبو وايطاليا وتفيد التعاون الدولي كله . وعبر الوفد عن رضاه بالعمل المنجز حتى الآن . ورأى في وثيقة البرنامج والميزانية ما يفيد الجديد والشفافية . وقال ان من شأن اللجنتين الاستشاريتين أن تعززا روابط الويبو بالقطاع الخاص والقطاع الأكاديمي . وأضاف قائلا ان أكاديمية الويبو عززت الأواصر بين أنشطة الويبو المقبلة ومنظورها الانمائي . وأشار أيضا الى المركز البارز الذي تحتله الويبو بين سائر المنظمات الدولية في هذه الحقبة التي تشهد عولمة الاقتصاد . وفي هذا الصدد ، رحب الوفد بالندوة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية بشأن تنفيذ اتفاق تريبس والمعترزم عقدها في الأسبوع المقبل . وعبر عن أملها في أن تؤدي هذه المبادرة الى أنشطة انمائية أخرى تقوم على مفهوم الأعمال وتباشر بالتعاون مع منظمات دولية أخرى . ورحب بإنشاء مختلف اللجان الدائمة والعمل المنجز حتى الآن أو المعترزم انجازه عن قريب ، وعبر عن تطلعه لإنشاء اللجنة الدائمة المعنية بتطوير الملكية الفكرية . وأعلن أن حكومة ايطاليا قد وافقت على نظام البيانات الجغرافية الوارد في اطار لائحة الجماعة الأوروبية التي تتناول الموضوع ذاته .

٣١- وتحدث وفد بنغلاديش باسم مجموعة البلدان الآسيوية ، وقال ان المجموعة تقر بأن البرنامج والميزانية قد حظيا بالموافقة عليهما في نهاية مارس/آذار وانها تتطلع الى تقرير أشمل يغطي سنة ١٩٩٨ كلها قبل أن تتقدم بأي تعليقات محددة على العمل المنجز . وأضاف يقول ان المجموعة تعبر عن أملها في ايلاء الأولوية لخطط العمل وطنية التركيز والأنشطة المخصصة للتنوع البيولوجي والبيوتكنولوجيا وحماية الفولكلور وتنمية الموارد البشرية . وأشار الى أن المجموعة ترغب في أن تنتفع الويبو بفائض الميزانية في المجالات التي تحظى بالأولوية مما ورد ذكره أعلاه وفي مساعدة البلدان الأقل نموا والبلدان النامية على الاشتراك في عمل اللجان الدائمة على نحو أكمل .

٣٢- وعبر وفد السنغال عن رضاه بقيادة المدير العام الذي تمكن في فترة وجيزة من الوفاء بوعوده بالتزام الشفافية والتعاون المقرب مع الدول الأعضاء وتعزيز الفعالية . وبصفة خاصة ، عبر الوفد عن تقديره للمكانة المهمة التي أولاها المدير العام للنساء في الويبو والاقتراح الرامي الى تعيين ثلاث نساء في منصب المدير (D1) . وأعرب الوفد عن امتنانه خاصة للمشاورات المتكررة مع

الدول الأعضاء وتخفيض عدد لجان الخبراء واللجان الدائمة في الويبو وإنشاء اللجنتين الاستشاريتين وتأليف فريق عامل وتكليفه بدراسة المسائل المتعلقة بترشيح المدير العام وتعيينه . ولفت الوفد الأنظار الى الحاجة الملحة لمواصلة التطوير التدريجي لقانون الملكية الفكرية الدولي ، على ضوء عولمة الاقتصاد وتزايد الأهمية الاقتصادية لحماية الملكية الفكرية . ورحب بمعاهدتي حق المؤلف الجديديتين وعبر عن أمله في دفع عجلة التقدم المحرز في مجالات أخرى مثل العمل المنجز في مجال معاهدة قانون البراءات المقترحة وحقوق فناني الأداء في المصنفات السمعية البصرية . وشدد الوفد على أهمية التعاون لأغراض التنمية ودور اتفاق تريبس في هذا الصدد . وعقد الأمل على أن يكون التعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية مصحوبا بتعاون مع منظمات دولية أخرى . وأشار الوفد الى أن الزيارة التي قام بها المدير العام للسنغال في أبريل/نيسان قد ساهمت في تحسين فهم أهمية الملكية الفكرية في بلده .

٣٣- وعبر وفد ليبيريا عن ارتياحه للتطورات المحرزة في مجال الشبكة العالمية للمعلومات والمباني الجديدة والتوظيف وما الى ذلك . وعبر عن قلقه من مستوى المساعدة المقدمة الى البلدان النامية ، ولا سيما البلدان التي تفتقر الى مرافق البحث والتطوير وحماية الملكية الفكرية وسبل النفاذ الى شبكة انترنت . وحث الويبو على مساعدة المكاتب الوطنية في البلدان النامية ، مثل ليبيريا ، على اكتساب تكنولوجيا المعلومات ، ولا سيما بالنفاذ الى شبكة انترنت وصياغة التشريعات المناسبة وتدريب الموظفين واطاحة الموارد اللازمة لأغراض الطباعة والنشر . ودعا أيضا الى مساعدة البلدان على الاستفادة من الشبكة العالمية للمعلومات ورأى أن لجنة الميزانية ينبغي أن تضمن في تكوينها توازنا بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية .

٣٤- وقال وفد غواتيمالا ان على الويبو أن تتصدى للتحديات الجديدة الناجمة عن التغيير المتواصل في المجال التكنولوجي والتجاري والاجتماعي والثقافي وأن تفعل مكاتب الملكية الفكرية الوطنية ذلك ، فضلا عن النهوض بالتزاماتها المترتبة على اتفاق تريبس خاصة . وعلق الوفد الأهمية على تدريب موظفي المكاتب الوطنية والعاملين في مجال الملكية الفكرية بتنظيم الندوات وتنفيذ برنامج التدريب وتقديم المنح الدراسية طويلة الأجل في اطار أكاديمية الويبو العالمية . وعلق الأهمية ذاتها على أتمتة المكاتب الوطنية بغرض تمكينها من الاشتراك في شبكة الويبو العالمية للمعلومات ومحافظها الالكترونية والأخذ بالمستجدات في مجال تكنولوجيا المعلومات بما يسمح بتحديث تلك المكاتب وتمكينها من أداء خدماتها بأكبر قدر ممكن من الفعالية . وذكر الوفد من الأنشطة الجديدة ما يباشر في مجالات مثل التنوع البيولوجي والمستفيدين الجدد والفولكلور . وشدد على أهمية تعقب تطور تلك الأنشطة عن كثب وتحديد الاجراءات التي يتعين اتخاذها بعد ذلك في المستقبل . وفيما يتعلق بمسألة التوزيع الجغرافي في صفوف موظفي الويبو ، أحاط الوفد علما بوعي المدير العام باختلال التوازن بين النساء والرجال على مدى السنين الماضية ورغبته في تحسين الوضع وتوظيف النساء في فئة المهنيين . وعبر الوفد عن سروره لاعلان ايداع غواتيمالا وثيقة انضمامها الى اتفاقية باريس في مايو/أيار من السنة الجارية .

٣٥- وأحاط وفد بنغلاديش علما بظروف تنفيذ البرنامج والميزانية وعبر عن رضاه بالنتائج المحققة حتى اليوم . وعبر عن تطلعه لاستعراض أشمل للنتائج المحققة خلال سنة ١٩٩٨ مع بيان المعايير التي تسمح بتقييم أداء المنظمة . وعبر الوفد عن ثقته بالمدير العام والأمانة ورأى أنهما قادران على التصدي للتحديات المذكورة في البرنامج . ودعا الى تعزيز التعاون مع منظمة التجارة العالمية ومساعدة البلدان النامية على الاشتراك في أنشطة مشتركة بين الويبو وتلك المنظمة ، مثل الندوة المعتزم عقدها بشأن تنفيذ اتفاق تريبس . ودعا أيضا الى تخصيص مزيد من الموارد لأفقر البلدان ، في سياق المساعدة المقدمة من أجل تحديث أنظمة الملكية الفكرية وتنفيذ اتفاق تريبس ، ولا

سيما تنمية الموارد البشرية . ولفت النظر الى النجاح الذي لقيته الندوة التي نظمتها الويبو مؤخرا في داكا وتناولت موضوع حقوق الملكية الفكرية واتفاق تريبس . وحث الويبو على النهوض بدور مهم في حماية حقوق الملكية الفكرية في مجال التنوع البيولوجي والبيوتكنولوجيا ، واقترح النظر في امكانية تقديم المساعدة التي تحتاج اليها البلدان النامية في هذا المجال . وعبر الوفد عن رضاه بالاقتراح الرامي الى انشاء وحدة ادارية للنهوض بأنظمة الملكية الفكرية في أقل البلدان نموا . وقال ان بلده يعترم الاستجابة الى دعوة المدير العام لاقامة الشراكة .

٣٦- وشدد وفد زامبيا على الأهمية التي يعلقها بلده على انشاء أنظمة فعالة لحماية الملكية الفكرية على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي . وقال ان ذلك يتضح في الأهمية التي توليها زامبيا للاشتراك في عمل الويبو ، ولا سيما في مجالات التعاون لأغراض التنمية والتطوير التدريجي لقانون الملكية الفكرية الدولي . وأضاف قائلا ان زامبيا تتمتع بعلاقات ممتازة مع الويبو وقد استفادت من مساعدتها التقنية . وعبر عن أمله في أن تستمر تلك المساعدة ، خاصة وأن مسألة حقوق الملكية الصناعية أصبحت تكتسي أهمية خاصة في تنمية الاقتصاد الوطني . وأضاف قائلا ان ذلك الاهتمام يتجلى في انضمام بلده الى نظامي معاهدة التعاون بشأن البراءات مدريد من أجل تعزيز الاطار القانوني لحماية حقوق الملكية الصناعية . وطلب الوفد مساعدة الويبو في تدريب الموظفين وحوسبة اجراءات مكتب الملكية الفكرية الوطني لا سيما أن ذلك المكتب يعترم النهوض بتلك الحماية بعد أن أصبح وكالة حكومية تنفيذية مستقلة .

٣٧- وعبر وفد أنغولا عن تقدير بلاده للتعاون القائم بين البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية والويبو . وقال ان أنغولا تأمل في الانضمام الى اتفاقية باريس ومعاهدة التعاون بشأن البراءات قبل نهاية السنة . وفيما يتعلق بالمساعدة التقنية ، التمس من الويبو تدريب موظفي المعهد الأنغولي للملكية الصناعية والقضاة ورجال القانون وممثلي القطاع الخاص والأكاديمي ، بما في ذلك عقد ندوة وطنية عن اتفاق تريبس قبل نهاية السنة . ودعا الى تنظيم دورات باللغة البرتغالية قدر الامكان للسماح لمواطنيه من الاشتراك فيها بما يعود بالفائدة عليهم . والتمس مساعدة الويبو أيضا في حوسبة النظام الوطني للملكية الفكرية .

٣٨- وصرح وفد اليابان قائلا ان طلبات تعزيز حماية الملكية الفكرية والاهتمام بالأنشطة التي تبشرها الويبو يتزايد كما تشهد على ذلك الزيادة في عدد الزيارات المنظمة على موقع الويبو على نافذة الوب و عدد الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات . وقال ان الصحافة اليابانية أصبحت تتناول اليوم أخبار نشاط الويبو في كثير من الأحيان . ولفت الأنظار الى أن اليابان تسهر على تطوير نظامها للملكية الفكرية وفقا لاحتياجات المجتمع المعاصر الاعلامي . وأعلن أن المجلس التشريعي الياباني قد قرر في مايو/أيار ١٩٩٨ أن على الحكومة اليابانية أن تبذل كل ما في وسعها لاصدار معاهدة قانون البراءات في أقرب وقت ممكن والعمل من أجل الانضمام الى بروتوكول مدريد . وفي ذلك السياق ، قال الوفد ان حكومته قد بدأت معالجة المشكلات الملموسة التي لا بد من التغلب عليها من أجل الانضمام الى المعاهدة المذكورة . واعتبر الاسراع في تنفيذ معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي من المسائل العاجلة . وعليه ، صرح قائلا ان اليابان تدخل التعديلات اللازمة على تشريعها المتعلق بحق المؤلف لتمكينها من الانضمام الى المعاهدتين . وعلق الوفد أهمية حاسمة على تنفيذ اتفاق تريبس في البلدان النامية وقال ان اليابان عززت تعاونها مع تلك البلدان لا سيما في مجال مراجعة التشريعات الوطنية لتكييفها وفقا لمتطلبات اتفاق تريبس . وذكر أن بلده قد نفذ في سنة ١٩٩٦ برنامج تدريب بعنوان "ألف بألفين" يرمي الى قبول ألف متدرب وافد من اقليم آسيا والمحيط الهادىء للتدرب في بلده بحلول سنة ٢٠٠٠ . وأشار الى أن اليابان قد استضافت أيضا محفلا اقليميا للويبو حضره رؤساء مكاتب الملكية الفكرية في الاقليم

ومن المعتمزم عقد محفل ثان من ذلك القبيل في طوكيو في بداية شهر أكتوبر/تشرين الأول . ولفت الأنظار الى أن بلده يشرف على أنشطة تنفذ في مجال الملكية الفكرية ، باعتباره صاحب الدعوة الى عقد محفل التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادىء بغرض اعتماد "اعلان تنفيذ اتفاق تريبس سنة ٢٠٠٠" في الاجتماع الوزاري لبرنامج التعاون الاقتصادي لبلدان آسيا والمحيط الهادىء في سنة ٢٠٠٠ . وعبر الوفد عن أمله في أن تسهم الأنشطة المذكورة في مساعدة البلدان النامية على تنفيذ اتفاق تريبس بسهولة وتنسيق أنظمة الملكية الفكرية الوطنية على الصعيد الدولي . وقال ان للويبو دورا مهما في تنسيق القواعد والمعايير والممارسات في ذلك المجال بسرعة وفعالية ودون تأخير وفي توسيع نطاق الأنشطة التي تباشرها في ميدان وضع القواعد والمعايير . وأشار الوفد الى ثلاثة من مجالات عمل الويبو ينبغي احراز التقدم فيها بصفة خاصة ، وهي الاسراع في وضع معاهدة قانون البراءات وضمن الحماية المناسبة للعلامات شائعة الشهرة والتطوير التدريجي لنظام الملكية الفكرية في المجتمع الاعلامي ، بما في ذلك التجارة الالكترونية العالمية .

٣٩- وعبر وفد ألمانيا عن تقديره للعمل الذي أنجزته الويبو في دعم القضية التي تجمع الدول الأعضاء على النهوض بالنشاط الابداعي والابتكاري في اقتصاد عالمي معلوم بفضل التطوير التدريجي والحماية العالمية لحقوق الملكية الفكرية . وأضاف قائلا ان المنظمة قادرة على التصدي للتحديات الجديدة التي تواجهها ، بقيادة مديرها العام الجديد . وأشار الى أن ألمانيا ترحب بالمنهج الجديد المعتمد في ادارة البرامج على أساس مبدأ المساءلة والأهداف الواضحة والنتائج المرتقبة . وعبر عن ارتياحه الشديد لدرجة الشفافية العالية التي بلغتها المنظمة وسهلت ادارة الويبو الداخلية وتعاونها مع الدول الأعضاء . واعتبر الوفد العمل بآليات معززة لرصد تنفيذ البرامج وتقييمه شرطا مهما يضمن مستوى عاليا من المسؤولية وامكانية مساءلة المسؤولين عن البرامج . ورأى أن تحسين المراقبة المالية والادارية قد سهل للدول الأعضاء النهوض بمسؤولياتها في تقييم فعالية أنشطة الأمانة . ورأى أن من الممكن لوكالات الأمم المتحدة الأخرى أن تحتذي بمثال الويبو في اختيارها لمعالم استراتيجياتها الجديدة . وعبر عن تطلعه للنهوض بدور فعال في عمل اللجان الدائمة الجديدة وأفرقتها العاملة . وعبر عن تطلعه أيضا لبحث سائر بنود جدول الأعمال مباشرة معتبرا أن العديد منها يهم على وجه الخصوص البنية التنظيمية والادارة المالية للويبو ، علما بأن البنود الأخرى لها وقع خاص على التطورات الجديدة (مثل التجارة الالكترونية) .

٤٠- ولاحظ وفد باكستان أن هناك اقرارا متزايدا في الويبو بأن النهوض بالنظام العالمي للملكية الفكرية وتعزيزه لا يمكن تحقيقه بمجرد وضع القواعد والمعايير واقامة آليات التنفيذ . ورأى ضرورة في أن تتصدى الويبو بانتظام لبعض العوامل غير القانونية التي تعوق الاقبال على أنظمة الملكية الفكرية . وذكر في المقام الأول أن الطريقة التي اتبعتها البلدان النامية في تطبيق أنظمة الملكية الفكرية أحيانا قد جعلت البعض يعتقد أن تلك الأنظمة وسيلة لحماية المصالح الأجنبية . ودعا الى النظر في امكانية اتخاذ بعض التدابير لتوضيح فائدة تلك الأنظمة بالنسبة الى كل البلدان ، المتقدم منها والنامي . وذكر في المقام الثاني أن القول بأن أنظمة الملكية الفكرية تشجع الابتكار والاستثمار الأجنبي والبحث والتطوير ونقل التكنولوجيا لم تثبت صحته في كل الحالات . وأضاف قائلا ان الاقبال على النظام لا بد أن يظل فاترا الى أن تتضح العلاقة الصريحة بين أنظمة الملكية الفكرية وارتفاع مستوى تلك الأنشطة . وذكر في المقام الثالث أن العناية المكرسة لمساعدة البلدان على وضع القواعد والمعايير وتطبيقها ، مثل لوائح الترخيص والمنافسة ليس كافيا لمنع حالات التعسف الناجمة عن مراكز الاحتكار التي يتمتع بها أصحاب حقوق الملكية الفكرية . وذكر الوفد في المقام الرابع أن وجود القوانين وآليات الانفاذ الصارمة لا يكفي وحده لمنع الجهات الفاعلة في الاقتصاد من السعي مثلا الى تلبية احتياجات الأسواق الطبيعية بتزويدها بالسلع المنتحلة أو المزورة . وذكر في المقام الخامس أن القطاع الخاص يضع أحيانا يده على أحدث نتائج البحث العلمي حارما منها عامة الجمهور . وأشار

على سبيل المثال الى أن أولويات البحث في مجال البيوتكنولوجيا تحدد فيما يبدو حسب الربح الممكن تحقيقه بدلا من الحاجة الى معالجة القضايا الحاسمة مثل زيادة المحصول الزراعي في البلدان النامية . وأشار أيضا الى أن التطورات في مجال البيوتكنولوجيا قد تجري مجرى التطورات في مجال المستحضرات الصيدلانية الذي يتحدد اتجاهه حسب مصالح القطاع الخاص . ورأى أن تعزيز نظام الملكية الفكرية ومكافحة الاتجار بالسلع المزورة ليس مسألة تجريم وانفاذ فحسب ، بل لا بد من اتباع منهج أكثر شمولية وهذا ما تسعى اليه الويبو . وصرح قائلا ان في امكان المنظمة أولا أن تبين فائدة نظام الملكية الفكرية في البلدان التي قد لا تكون فيها الحاجة الى اعتماد ذلك النظام واضحة . ودعا في المقام الثاني الى ايلاء الاهتمام للتدابير التي من شأنها أن تمكن نظام الملكية الفكرية من تعزيز الاستثمار الأجنبي ونقل التكنولوجيا . ورأى في المحل الثالث أن تحصل بعض البلدان على المساعدة في اعداد دراسات عن كيفية تطبيق التدابير الرامية الى مكافحة الاحتكار لتفادي أي حالات تعسف محتملة . وذكر رابعا ضرورة العناية بسبل مواجهة القوى الاقتصادية التي تؤدي الى الاخلال بنظام الملكية الفكرية ، ودعا على سبيل المثال الى تشجيع أصحاب الحقوق على استئراك شحة السلع في الأسواق بابرار اتفاقات تلبى طلباتها . ولمباشرة مثل تلك الأنشطة ، رأى الوفد أن على الويبو أن تستمر في تطبيق منهجها الشمولي في النهوض بأنظمة الملكية الفكرية مستعينة في ذلك ، مثلا ، بآلياتها التي بإمكانها النظر في التدابير اللازمة لدعم نظام الملكية الفكرية ، مثل اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات . واقترح أن تتولى وحدة التوقعات والأبحاث الاقتصادية تحديد التدابير اللازمة اتخاذها في مجالات خلاف المجال القانوني وأن تتعاون في ذلك ان أمكن مع منظمات أخرى تتمتع بالخبرة في ذلك المجال للنظر في النواحي الاقتصادية والانمائية على نطاق أوسع . واقترح أيضا النظر في امكانية التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي التي تضم عددا من بلدان آسيا الوسطى وجنوب غرب آسيا . ودعا الى النظر في فائدة وضع برنامج لتحسين المام موظفيها بمسائل الملكية الفكرية بانتظام ، الأمر الذي من شأنه أن يمكن المسؤولين عن التعاون لأغراض التنمية الذين غالبا ما يتمتعون بخبرات عامة من تزويد الدول الأعضاء المعنية بمعلومات دقيقة .

٤١- ورأى وفد جمهورية كوريا أن العمل المنجز في مجال التجارة الالكترونية والشبكة العالمية للمعلومات والبيوتكنولوجيا وتسويق حقوق الملكية الفكرية جاء استجابة فعالة لقضايا الملكية الفكرية العالمية المتزايدة . وأيد العمل الذي أنجزته الويبو في وضع قواعد ومعايير دولية جديدة واتخاذ المبادرة في مجال التجارة الالكترونية . وفي هذا الصدد ، دعا الويبو الى مراعاة التفاوت بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية . ورأى أن من شأن المناهج التي تطبقها الأمانة في وضع السياسات والمراقبة الداخلية أن يعزز الشفافية والفعالية في عمل الويبو ويتيح للدول الأعضاء الأخرى مؤشرات تهتدي بها لدى تطوير اداراتها المعنية بحقوق الملكية الفكرية . ورأى الوفد أيضا أن الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات في مجالات مثل المكتبات الرقمية للملكية الفكرية وتحسين موقع المنظمة على نافذة الوب وتطبيق برامج التعليم عن بعد من شأنه أن يسمح للمنظمة بتحسين استجابتها لاحتياجات الدول الأعضاء . وقال ان اللجان الدائمة المنشأة أخيرا قد أثبتت فعاليتها في السماح باحراز تقدم في وضع معايير دولية جديدة دون تأخير . وأضاف يقول ان تنمية الموارد البشرية قد ساهمت في تضييق الفرق بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة . وأشار الوفد الى أن المكتب الكوري للملكية الصناعية قد انتقل الى مدينة تيجون في أغسطس/آب ١٩٩٨ ودخل مبنى مجهزا بأحدث تكنولوجيا المعلومات ، بما فيه نظام (KIPONET) الذي سيصبح جاهزا تماما في يناير/كانون الثاني ١٩٩٩ . وقال الوفد ان ذلك النظام سيسمح للإدارة بالاستغناء تماما عن الورق في اجراءات الطلب والفحص والتسجيل وغيرها من المهام . ووصف مختلف التطورات التي حدثت مؤخرا في نظام العلامات الوطني في مارس/آذار ١٩٩٨ ، وقال ان من المرتقب أن ينضم بلده الى اتفاقي نيس واستراسبورغ في المستقبل القريب . وفي الختام ، أشار الى أن المحكمة الكورية للبراءات قد أنشئت في مارس/آذار ١٩٩٨ وألحقت بالمحكمة العليا .

٤٢- وتقدم وفد جامايكا بالشكر على الوثائق التحضيرية التي تضمنت معلومات مفيدة عن العمل الجيد المنجز . ورأى الوفد أن هناك حاجة مع ذلك الى استعراض أشمل لدى الانتهاء من تنفيذ الأنشطة المبينة في البرنامج والميزانية . وعبر من جديد عن الأهمية الكبرى التي يعلقها على مواصلة برنامج العمل المشترك مع الويبو في القضايا التي لها أهمية وطنية واقليمية ودولية .

٤٣- وتقدم وفد اكوادور بالشكر على الوثائق المفيدة ، وخص بالذكر المعلومات الواردة عن أنشطة التعاون لأغراض التنمية . وقال انه ينتظر تقرير السنة الكاملة عن تنفيذ البرنامج وطلب تضمينه تقييما للنتائج المحققة في اطار برنامج التعاون لأغراض التنمية . وصرح قائلا ان اكوادور تتتبع عن قرب العمل المنجز في مجال الفولكلور والتنوع البيولوجي وتنفيذ اتفاق تريبس والتدريب وتكنولوجيا المعلومات .

٤٤- ولفت وفد الصين النظر الى أن حكومة بلده لا تزال ملتزمة بحماية حقوق الملكية الفكرية . وأشار الى أن الادارة المعنية قد تسلمت ٦٠ ٨٥٨ طلب براءة ما بين يناير/كانون الثاني ويونيه/حزيران ١٩٩٨ . وأشار الى أن من تلك الطلبات كان هناك ٤٤٨ ١٣ طلبا أجنبيا و ٣٠٩ ٥ طلبات دولية مودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات . وقال ان منطقة هونغ كونغ الادارية ظلت تعمل بنظام خاص للبراءات عقب استئناف حكومة الصين سيادتها عليها في الأول من يوليه/تموز ١٩٩٧ . ومضى يقول ان ادارة الملكية الفكرية الخاصة بهونغ كونغ قد تسلمت ٨ ٧٠٢ طلب براءة عادية و ٤٥ طلب براءة قصيرة المدة ما بين يناير/كانون الثاني ويونيه/حزيران ١٩٩٨ . وأشار الى أن من تلك الطلبات كان هناك ٢٦٤ طلب براءة عادية دخل منطقة هونغ كونغ بتعيين الصين بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات . ولفت النظر الى أن سنة ١٩٩٧ شهدت استلام مكتب الصين للعلامات ما مجموعه ١٤٨ ٧٥٥ طلب تسجيل علامة للسلع والخدمات كان منها ١١٨ ٥٧٧ طلبا وطنيا و ٦٧٦ ٢١ طلبا أجنبيا و ٨٥٠٢ تمديد اقليمي بناءً على اتفاق مدريد . وأحاط الحاضرين علما بأن ما مجموعه ٢٢٣ ٠٣٨ علامة قد تم تسجيلها سنة ١٩٩٧ ليصبح ٨٦٠ ٠٠٠ تسجيل ساريا في نهاية السنة المذكورة . وذكر الوفد أن العمل يجري على مراجعة قانون حق المؤلف وقانون البراءات وقانون العلامات وأن من شأن ذلك أن يعزز تمشي قانون البراءات المعدل والأحكام المعنية من اتفاق تريبس ويسهل حماية الاختراعات في الصين بتبسيط الاجراءات وتحسين سبل انفاذ القانون .

٤٥- وفي مجال حق المؤلف ، ذكر وفد الصين أن ادارة حق المؤلف الصينية قد عالجت في السنة الماضية ١ ٣٦١ قضية تعدّ وصادرت ٢٤٩ ٥٧٥ سلعة منتحلة . وذكر أيضا أن الادارة أغلقت أبواب ٦٢ مصنعا صغيرا ينتج أسطوانات متراسة غير قانونية خلال السنة الماضية . وأشار الى أن بلده عزز الجهود خلال سنة ١٩٩٧ لحماية الحقوق الاستثنائية في العلامات وأنه تم تقصي ٣٢ ٠٢٧ قضية تتعلق بعلامات مزورة ومعالجتها . وأعلن الوفد عن افتتاح مركز الصين للتدريب في مجال الملكية الفكرية في أبريل/نيسان الماضي وقال ان المركز يشرف حاليا على مجموعة كاملة من الأنشطة التدريبية . وأثنى على أنشطة الأمانة الجديدة . وذكر على سبيل المثال انشاء اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات واللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات واللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات وتعزيز المساعدة التقنية المتاحة لتسهيل النفاذ الى موقع الويبو على شبكة انترنت والمكتبة الرقمية للملكية الفكرية . وعبر الوفد عن أمله في أن تقدم الويبو مزيدا من المساعدة التقنية الى البلدان النامية بما فيها الصين ، في مجالات مثل تدريب الموظفين والتسجيل والحوسبة

ومراجعة القوانين و انفاذها . وطلب الوفد أيضا الاستعانة بخدمات عدد أكبر من موظفي البلدان النامية على كل مستويات الأمانة . وفي اطار اعادة هيكلة الحكومة الصينية ، أشار الوفد الى أن مكتب البراءات الصيني السابق أصبح مكتب الدولة للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية ، وألحق بمجلس الدولة وكلف بالأعمال المتعلقة بالبراءات وتنسيق أنشطة الملكية الفكرية المتعلقة بالبلدان والمنظمات الأجنبية . وقال ان ادارة الملكية الفكرية التابعة لمنطقة هونغ كونغ قد أعدت مع مكتب الدولة الصينية للملكية الفكرية تفاصيل اتفاقات التعاون بشأن معالجة الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات والتي يرد فيها ذكر هونغ كونغ ، وان الأمانة قد أحاطت الدول الأعضاء في المعاهدة بتلك الاتفاقات . وشكر الوفد الأمانة على مساعدتها وتعاونها في تنظيم الندوة الإقليمية الآسيوية عن انفاذ الملكية الفكرية في اطار اتفاق تريبس التي عقدت في يونيو/حزيران الأخير في منطقة هونغ كونغ . وقال ان مكافحة القرصنة في مجال حق المؤلف لا تزال من أولويات تلك المنطقة . وأشار الى أن الجمعية التشريعية قد أقرت مرسوما لمنع القرصنة في مجال حق المؤلف تحقيقا لذلك الغرض ، وأن ذلك المرسوم قد أصبح نافذا في ٢٩ أغسطس/آب ١٩٩٨ . وأشار الى أن المرسوم يلزم منتجي الأسطوانات الضوئية في هونغ كونغ بالوفاء بشروط صارمة في أعمالهم . وذكر أن عددا اضافيا من أنشطة توعية الجماهير قد أنجز في السنة الماضية ، بما في ذلك محاضرات عن حماية الملكية الفكرية أقيمت في ٩٧ مدرسة واستفاد منها مباشرة نحو ٢٦ ٠٠٠ طالب في هونغ كونغ .

٤٦- وأحاط وفد هندوراس علما بارتياح بما أمكن تنفيذه من برامج العمل حتى الآن . وقال انه يعي أن الطريق لا يزال طويلا لتطبيق التكنولوجيا الجديدة وتنفيذ اتفاق تريبس وان ذلك يتطلب تنفيذ برامج مشتركة مع منظمات دولية أخرى ، لا سيما في مجال المساعدة التقنية . وذكر أن هندوراس تعلق أهمية خاصة على العمل المنجز في مجال التعاون لأغراض التنمية .

٤٧- وعبر وفد المغرب عن رضاه بالوثائق وكمية العمل المنجز بنجاح في وقت قصير . وبخصوص التعاون لأغراض التنمية ، أعرب الوفد عن ارتياحه لبرنامج الأنشطة ، ولا سيما المنهج متعدد النواحي المتبع في انجاز المهمات الميدانية وتقديم الدعم القانون والتقني . وقال ان بلده استفاد من هذا المنهج . وعبر عن تقديره الخاص للزيارة التي قام بها المدير العام للمغرب في يولييه/تموز الماضي . وأشار الى أن برنامجا متعدد المجالات قد أعد لتحديث الإدارة الوطنية والنظام الوطني بكامله . وأضاف قائلا ان بلده يعمل بدعم الويبو على تحديث تشريع الملكية الفكرية ليتماشى واتفاق تريبس وغيره من المعاهدات . وأحاط الوفد الحاضرين علما بأن المغرب قد بدأ اتخاذ اجراءات داخلية من شأنها أن تمكنه من الانضمام الى مختلف الاتفاقيات ، بما فيها معاهدة التعاون بشأن البراءات وبروتوكول مدريد . وقال ان بلده يعتزم مواصلة العمل مع الويبو على توفير التدريب وأوجه المساعدة الأخرى للبلدان العربية والبلدان الأفريقية .

٤٨- وأشار وفد كرواتيا الى أن الويبو قد عملت مع حكومته على وضع نظام الملكية الفكرية منذ انشاء مكتب الدولة للملكية الفكرية قبل سبع سنوات تقريبا . وأضاف قائلا ان الويبو قد ساعدت على تكييف نظام كرواتيا للملكية الفكرية وفقا للمعايير الأوروبية المعمول بها . وفي هذا الصدد ، أشار الوفد الى أن المنظمة قد ساعدت بلده في تصميم نظام للملكية الفكرية يكون جاهزا للألفية الثالثة وأعانتة على تطبيقه . وأشار الوفد أيضا الى النجاح الذي حقته الويبو في تنظيم الندوة الوطنية

المشتركة بين الويبو وكرواتيا عن حق المؤلف التي عقدت في يونيو/حزيران ١٩٩٨ . وأعلن عن تنظيم ندوة للويبو عن الملكية الفكرية للبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر في كرواتيا في أواخر شهر سبتمبر/أيلول . وأضاف الى ذلك أن من المعترزم عقد ندوتين خاصتين للاحتفال بمرور قرن على حماية الملكية الفكرية في كرواتيا في نوفمبر/تشرين الثاني . واستعرض الوفد بالتفصيل تاريخ تطور نظام الملكية الفكرية في بلده منذ القرن التاسع عشر حتى اليوم . وقال ان حكومته سنت قوانين مختلفة في مجال الملكية الفكرية في بداية التسعينيات وأنشأت المكتب الوطني الذي أصبح مكتب الدولة للملكية الفكرية في سنة ١٩٩٦ . وقال ان نظام الملكية الفكرية الوطني ومكتبه أصبح اليوم يستوفي المعايير الأوروبية والعالمية ويعمل بفضل موظفين مؤهلين وأجهزة مناسبة . وقال ان المكتب استدرك معظم التأخر في الاخطارات والطلبات وأقام علاقات وثيقة مع مختلف قطاعات الاقتصاد والمجتمع . وأعلن أن تصنيفي نيس ولوكارنو قد ترجما الى اللغة الكرواتية ، على أن تلحقها ترجمة التصنيف الدولي للبراءات عن قريب .

٤٩- وشكر وفد فنزويلا الويبو على دعمها في انشاء المصلحة المستقلة للملكية الفكرية التي بدأت عملها رسميا في مايو/أيار وتنفذ التزامات الدولة في مجالي الملكية الصناعية وحق المؤلف على حد سواء . وفي هذا الصدد ، أشار الى ندوة دولية عن "الملكية الفكرية على مشارف القرن الحادي والعشرين" وعن "أحدث في العلامات التجارية" عقدت في يولييه/تموز الماضي في بلده بدعم من الويبو . وشكر الوفد المنظمة أيضا على مساعدتها للبلدان الأندية في تعديل القرار رقم ٣٤٤ من اتفاق قرطاجنه (أحكام مشتركة عن الملكية الصناعية) امثالاً للالتزامات المترتبة على اتفاق ترييس والواجب تطبيقها بحلول سنة ٢٠٠٠ . وعبر عن امتنانه للمنظمة على المساعدة التي قدمتها في مجال الحوسبة . وعبر أن أمله في مراعاة حقوق البلدان في مواردها الوراثية ومعارفها التقليدية لدى النظر في جوانب البيوتكنولوجيا المتعلقة بالملكية الفكرية .

٥٠- وصرح وفد جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة قائلاً ان الويبو قد أنجزت أنشطة مهمة لاستكمال نظام الملكية الفكرية في بلده . وقال ان بلده قد أصدر قوانين ولوائح تتناول تصاميم الدوائر المتكاملة وتسميات المنشأ وحق المؤلف والحقوق المشابهة . وأشار الى أن التعديلات الأخيرة قد سمحت بتكليف تشريع حق المؤلف وفقا لاتفاقية روما واتفاقية جنيف (بشأن الفونوغرامات) . وفي مجال البراءات ، أعلن الوفد عن توقيع اتفاق تعاون بين بلده والمنظمة الأوروبية للبراءات . وقال ان الاتفاق دخل حيز التنفيذ في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٧ . وأعلن الوفد أيضا أن بلده يعتزم الانضمام الى بروتوكول مدريد واتفاق استراسبورغ في أواخر سنة ١٩٩٨ . وأشار الى أنه يطبق حاليا التصنيف الدولي للبراءات . وأعرب الوفد عن رضاه بالتعاون الجيد القائم بين الويبو ومكتب حماية الملكية الصناعية وشدد على التزام حكومته بالنهوض بحماية الملكية الصناعية وروح الابداع المقدونية التي حازت على جوائز ومكافآت مختلفة . وقال ان ذلك الالتزام يشمل تزويد مكتب البراءات بكل الموظفين اللازمين والتدريب العالي والدعم التقني الكامل . وأضاف يقول ان ذلك الالتزام سمح بتحقيق زيادة في عدد طلبات حماية الملكية الصناعية وان نحو ٩٥ ٠٠٠ طلب للملكية الصناعية قد أودع منذ انشاء المكتب . وأشار الى استمرار التعاون المعزز مع الجهات الأخرى .

٥١- وشكر وفد البرتغال المدير العام والأمانة على العمل المنجز في الأشهر الخمسة الأولى من تنفيذ البرنامج والميزانية . وأضاف قائلاً ان المنظمة تقدم اليوم مجموعة واسعة من الأنشطة الداعمة للدول الأعضاء فيها . وعلى وجه الخصوص ، شكر المنظمة على انتفاعها بالتكنولوجيا الرقمية وعملها على انشاء المكتبات الرقمية وتحسين موقعها على نافذة الوب . وأحاط علماً باتساع نطاق معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي . وشدد الوفد على حاجة الويبو الى الاستمرار في تعميق تعاونها مع الدول الأعضاء ، لا سيما في ضمان التنسيق بما يفيد البلدان النامية . وعبر عن استعداد البرتغال للتعاون في هذا المجال ، ولا سيما لمساعدة البلدان النامية الناطقة بالبرتغالية . واقترح في هذا الصدد تنظيم المساعدة وفقاً لاحتياجات البلدان المعنية ورغباتها .

٥٢- وشكر وفد الامارات العربية المتحدة الأمانة على المساعدة التي قدمتها في تنظيم برنامج الدراسات العليا في مجال الملكية الفكرية بالتعاون مع معهد الخليج للقانون الدولي . وطلب الوفد الى الأمانة تنظيم اجتماعات مشابهة . والتمس الوفد أيضاً مساعدة الأمانة لبلده في اصلاح تشريع الملكية الفكرية وتحديثه تمشياً مع متطلبات اتفاق تريبس .

٥٣- وأعلن وفد ترينيداد وتوباغو أن بلده قد سنَّ مجموعة جديدة من القوانين عن البراءات والعلامات والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية والمنافسة غير المشروعة والدوائر المتكاملة وحق المؤلف والأصناف النباتية وأنشأ مكتباً جديداً للملكية الفكرية سنة ١٩٩٧ . وصرح قائلاً ان بلده يعتزم التماس استعراض تشريعه مبكراً للتأكد من تمشيه واتفاق تريبس وانه يأمل في أن يتم ذلك في فبراير/شباط ١٩٩٩ . وتقدم الوفد بشكره الى الويبو على المساعدة التي قدمتها بمناسبة تنظيم أسبوع حق المؤلف في يناير/كانون الثاني ١٩٩٨ . وركز على أن ترينيداد وتوباغو على استعداد لاستضافة مكتب اقليمي للإدارة الجماعية لحق المؤلف يستقطب أصحاب الخبرة في كل الاقليم . وهنأ الوفد الويبو ومنظمة التجارة العالمية على توعية الجمهور بحقوق الملكية الفكرية ومساعدة البلدان على الاستعداد للوفاء بالتزاماتها المترتبة على اتفاق تريبس . ولفت الوفد الأنظار الى أن بلده لا يزال يحتاج الى مزيد من التدريب يستفيد منه رجال الجمارك والشرطة وناشد الأمانة مساعدتها في هذا المجال . وشكر الوفد الويبو على مختلف أوجه المساعدة التي قدمتها وعبر عن الرغبة في الاشتراك في عدد من أنشطة التعاون لأغراض التنمية المقبلة ، كاعداد دراسة من المعتمز بدوها في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨ بشأن نظام البندول وتنفيذه في ترينيداد وتوباغو . واقترح الوفد أيضاً اعداد دراسة عن أثر محيط الملكية الفكرية الجديد وتطور التجارة في الاقتصادات الصغيرة لحماية تلك الاقتصادات من أن تتأذى من جراء ذلك المحيط الجديد . وعرض الوفد أيضاً على المنظمة الاشتراك معها في استضافة اجتماع اقليمي عن فوائد الحماية القانونية للفولكلور في سنة ١٩٩٩ في ترينيداد وتوباغو . واختتم كلمته ملتصاً من الأمانة بذل مزيد من الجهود في الترويج لمعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الاداء والتسجيل الصوتي وتشجيع البلدان على التصديق عليهما .

٥٤- وعبر وفد مالي عن تقديره للمساعدة والأجهزة التي تسلمها بلده من الويبو . وقال ان ذلك قد مكن المديرية الوطنية للصناعات من الانتفاع بمختلف الأسطوانات المتراسة التي أرسلتها الويبو وغيرها من المكاتب الوطنية للاطلاع على المعلومات على شبكة انترنت والاتصال بمكاتب أخرى للملكية الفكرية والانتفاع بدعامات إلكترونية أخرى كثيرة . وركز الوفد على أهمية اشتراك بلده في

محافل الملكية الفكرية الدولية وتقدم بالشكر الى الويبو على المساعدة المالية التي مكنت مالي من ايفاد مندوبيها الى مختلف الاجتماعات . وعبر عن تقديره لتعاون الويبو مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية لاسيما وأن بلده يت رأس حاليا المجلس الاداري لتلك المنظمة .

٥٥- وأعرب وفد البرازيل عن رضاه بالعمل الذي أنجزته المنظمة خلال الفترة قيد النظر والتطوير التدريجي لقانون الملكية الفكرية الدولي والتعاون لأغراض التنمية . وأحاط علما بأهمية برنامج التعاون لأغراض التنمية في الوفاء بمتطلبات اتفاق تريبس في موعدها . وشكر الوفد الويبو على مساعدتها في تحديث المعهد الوطني البرازيلي للملكية الصناعة بالاستناد الى الاتفاق المبرم بين الحكومة البرازيلية والويبو لهذا الغرض .

٥٦- وعلق وفد كينيا أهمية خاصة على الزيارة التي قام بها المدير العام لكينيا في مايو/أيار لحضور اجتماع مجلس وزراء الأريبو في مومباسا اثباتا لدعمه لتطوير أنظمة الملكية الفكرية في أفريقيا والبلدان النامية كلها . وقال ان المدير العام قد ركز في الخطاب الذي وجهه الى الأريبو على مسائل حماية المعارف التقليدية وصون التنوع البيولوجي وأهمية هذا التراث في تنمية الاقتصادات الأفريقية . وأيد الوفد كلمة وفد باكستان بشأن البيوتكنولوجيا والتنوع البيولوجي . وساند أيضا فكرة تضمين برنامج الويبو المسألتين . وقال ان مسائل ملكية التنوع البيولوجي قد أثرت في جدول أعمال القرن الحادي والعشرين لاتفاقية التنوع البيولوجي . وأشار الى أن ذلك الجدول يضع ملكية التنوع البيولوجي تحت سيادة البلدان . ودعا الوفد الى اتخاذ التدابير الكفيلة بحماية تلك الموارد من أن تصبح حكرا على شركات أو أشخاص عن طريق شراء حقوق الملكية الفكرية فتحرم منها بلدان ظلت تنتفع بها قبل أن يعرف للتاريخ اسم . وأثار الوفد مسألة بحث امكانية تطبيق حماية خاصة بمعارف السكان الأصليين (كما ورد ذلك في اتفاق تريبس) .

٥٧- وعبر وفد شيلي عن رضاه بالوثائق المطروحة . وقال انه يود أن يثير بعض المسائل المهمة بالرغم من أن قصر الزمن الذي غطاه التقرير قد حال دون تقييم كل الأنشطة تماما . واعتبر التعاون لأغراض التنمية من الأنشطة الحيوية بالنسبة الى كل البلدان النامية والأساسية لمساعدتها على تحديث مؤسساتها وقوانينها المتعلقة بالملكية الفكرية استجابة للتحديات الجديدة . ووافق على الأولوية التي أولاها المدير العام لتلك الأنشطة . ورأى أن من الحيوي والعاجل أيضا استكمال الأنشطة المباشرة لأغراض الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات وشبكة الويبو العالمية للمعلومات . ودعا الى تعجيل العمل على حل المنازعات الناجمة عن أسماء الحقول على شبكة انترنت . ورأى أن من المهم أيضا تنمية الموارد البشرية لتحديث أنظمة الملكية الفكرية . وفي هذا الصدد ، علق أهمية كبيرة على الأنشطة التي تباشرها الويبو في اطار مركزها للتعليم عن بعد وأكاديميتها العالمية . وفي هذا المضمار ، رحب الوفد بعمل الويبو المتعلق باتفاق تريبس وتعاونها مع منظمة التجارة العالمية . وأشار الى أهمية توثيق التعاون والتنسيق بين المنظمين نظرا الى اقتراب موعد الوفاء بالالتزامات المترتبة على ذلك الاتفاق في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ . وانتقل الوفد الى مجال آخر اعتبره مهما وهو حماية حقوق الملكية الفكرية في التجارة الالكترونية ، ورأى أن الويبو بحاجة الى العمل في هذا الصدد بالتعاون مع منظمات أخرى معنية بالمسألة ذاتها . وعبر عن أمله في أن تبدأ اللجنتان الاستشاريتان المهمتان عملهما عن قريب . وفيما يتعلق بمختلف الآليات الدولية الحكومية أيضا ، رحب الوفد بالاقترحات الرامية الى الغاء بعض هيئات الويبو وأيد فكرة انشاء لجنة البرنامج والميزانية واللجنة الدائمة المعنية

بتطوير الملكية الفكرية . وفيما يتعلق بالاقترحات الأخرى الرامية الى مراجعة المعاهدات أو تعديلها ، أقر الوفد بأهمية ذلك والتمس بعض الوقت لكي يتيسر للسلطات الشيلية دراسة تلك المسائل المعقدة . وبخصوص الاقترحات المتعلقة بفائض الميزانية والأموال الاحتياطية ، رأى الوفد أن تدرسها لجنة الميزانية وأن تقدم توصياتها الى الجمعية العامة . وفيما يتعلق بوثيقة السياسات والممارسات المتعلقة بترشيح المدير العام لليوبو وتعيينه ، أيد الوفد اقترحات الفريق العامل المؤلف للنظر في هذه المسألة .

٥٨- وأثنى وفد بوركينا فاصو على الأمانة للوثائق التي قدمتها والتي تضمنت تقريراً عن العمل المنجز في كل أقاليم العالم . ورحب بالاستراتيجية الجديدة المعتمدة لترشيد الانتفاع بالموارد واصلاح المؤسسات . وأشاد أيضاً بالانتفاع بفائض الميزانية والأموال الاحتياطية للاستجابة لاحتياجات كل الدول الأعضاء بروح من الشفافية والمساءلة والتوافق ، ولا سيما الانتفاع بجزء من فائض الميزانية لتمكين البلدان النامية من الاشتراك في أنشطة الليوبو . وفيما يتعلق بالاصلاحات المؤسسية والسياسات والممارسات المتعلقة بترشيح المدير العام وتعيينه واعادة هيكله اللجان وترقية كبار الموظفين ، اعتبر الوفد كل تلك الاقترحات تدابير مهمة تفيد في تحسين عمل الليوبو . وعدد الوفد المجالات التي حقق فيها تعاون الليوبو مع بوركينا فاصو نجاحاً كبيراً في السنة الماضية . وقال ان تلك المجالات شملت توفير التدريب للموظفين والأجهزة للإدارة المسؤولة عن تحديث أنظمة الملكية الفكرية وتنظيم أنشطة تدريبية للمعنيين بالأمر في المجال القانوني والجامعات والمؤسسات المالية وغيرهم على الصعيدين الاقليمي والدولي . وقال ان ذلك مكنهم من تحسين فهمهم للملكية الفكرية والاشتراك في الحياة الاقتصادية للبلاد . وأعلن الوفد أن حكومته راجعت قانون حق المؤلف لتضمينه حماية الحقوق المجاورة والفولكلور ، وفقاً للصكوك الدولية واتفاق تريبس . وعبر عن تطلعه الى تعاون الليوبو في تنفيذ القانون الجديد . وعقد الأمل على أن ينصب عمل الليوبو المقبل على دعم الأنشطة الاعلامية والتوعية والتدريب على تطبيق القانون الجديد والمساعدة في الادارة الجماعية للحقوق المجاورة لحق المؤلف وتقديم المساعدة المالية طويلة الأجل لدراسة الملكية الفكرية وتعزيز الهيئات المسؤولة عن الملكية الفكرية بتزويدها بالأجهزة والمعدات وتعزيز الامام باتفاق تريبس في القطاعين العام والخاص والنهوض بالنشاط الابداعي والابتكاري واقامة أنظمة التقييم لتحديد أثر قانون الملكية الفكرية في الاقتصاد الوطني ومكافحة التزوير والقرصنة .

٥٩- وصرح وفد غينيا قانلا ان النتائج المبينة في الوثائق قيد النقاش تبين الفاعلية والشفافية اللتين اتسمت بهما ادارة الموارد في المنظمة . ورأى أن تلك الادارة تتفق تماما ووثيقة البرنامج والميزانية التي اعتمدها الدول الأعضاء في مارس/آذار ١٩٩٨ . واعتبر أن من المهم تشجيع الليوبو على تنفيذ برامجها الرئيسية الثمانية عشر استجابة لتحديات الحاضر والمستقبل في عولمة الاقتصادات وتلبية للاحتياجات المعقدة للدول الأعضاء والمنتهجين الآخرين بالملكية الفكرية . وبخصوص التعاون لأغراض التنمية ، دعا الوفد الى زيادة الاعتمادات المخصصة لذلك في الميزانية من أجل مواصلة تحسين القدرات المؤسسية في الدول الأعضاء .

٦٠- وعبر وفد سيراليون عن اهتمامه الخاص بتنمية الموارد البشرية وقال ان سيراليون ، بصفتها من البلدان الأقل نمواً ، ترغب في أن تولى الأولوية لتدريب موظفي الملكية الصناعية والمنتهجين بها وواضعي السياسات وكل من يحتاج الى التعامل بنظام الملكية الفكرية . وشدد الوفد على الحاجة الى توفير التدريب المتخصص في أفريقيآ وتحديث التشريعات واطاحة امكانية النفاذ الى

المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية وتنفيذ خطط العمل وطنية التركيز من أجل دفع عجلة تحديث مكاتب الملكية الصناعية . وأضاف يقول ان سيراليون تعترم التماس مساعدة الويبو في مشروع وطني يرمي الى انشاء المؤسسات وتكوين القدرات في مجال الملكية الفكرية بعد حرب دامت زمنا طويلا . وشدد الوفد على حاجة الأريبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية الى مزيد من الدعم من الويبو للنهوض بمسؤولياتها المقبلة . ورحب بشبكة الويبو العالمية للمعلومات ولا سيما خدماتها المتعلقة بالملكية الفكرية المقدمة في اطار أتمتة مكاتب الملكية الصناعية وتحديثها بناء على المشروعات الوطنية . وفي مجال أتمتة أنظمة الملكية الفكرية وتحديثها ، رأى الوفد أن من شأن البلدان الأفريقية ، ولا سيما سيراليون ، أن تستفيد من التعاون الدولي . وبخصوص فائض الميزانية ، أيد الوفد اقتراحات المدير العام ولا سيما الانتفاع بالموارد لوضع خطط العمل وطنية التركيز . ودعا الويبو الى تعزيز جهودها المبذولة لمصلحة البلدان الأقل نموا بعد أن أنشأت وحدة تهتم بتلبية احتياجات تلك البلدان ، بأن تقترح فوراً برنامجاً خاصاً لمساعدتها . وفيما يتعلق بالأموال الاحتياطية الخاصة ، وافق الوفد على الأفكار المطروحة ودعا الى مواصلة النقاش قبل اتخاذ أي قرار ، نظراً الى التعقيد القانوني والدستوري الذي تتسم به تلك المسألة . وشكر الوفد الويبو على المساعدة التي قدمتها في اطار أنشطة التدريب وصياغة التشريعات الجديدة في مجال البراءات والرسوم والنماذج الصناعية .

٦١- واستعرض وفد جنوب أفريقيا التقدم الذي أحرزه بلده في تنسيق تشريعه بشأن الملكية الفكرية وفقاً للقواعد والمعايير الدولية المنصوص عليها في المعاهدات التي تديرها الويبو وفي اتفاق تريبيس . وأشار الى أن عملية المراجعة التشريعية شملت البراءات والعلامات وحق المؤلف وفناني الأداء والرسوم والنماذج الصناعية وتزوير السلع . وعبر الوفد عن اهتمام جنوب أفريقيا بحماية تكنولوجيا السكان الأصليين وفولكلورهم . وأعلن اقتراح جنوب أفريقيا الرامي الى استضافة ندوة في أكتوبر/تشرين الأول بالتعاون مع الويبو بشأن تدريس قانون الملكية الفكرية . وقال ان من المعترزم أن يستفيد من تلك الندوة العاملون في جامعات البلدان الأفريقية الناطقة بالانكليزية . وأخطر الوفد الجمعيات أيضاً بانضمام جنوب أفريقيا الى معاهدة التعاون بشأن البراءات اعتباراً من يناير/كانون الثاني ١٩٩٩ . وعبر الوفد عن أمله في أن يتطور التعاون القائم مع الويبو .

٦٢- وأعلنت رئيسة الجمعية العامة انضمام الهند الى اتفاقية باريس ومعاهدة التعاون بشأن البراءات ودعت وزير الصناعة الهندي الى أخذ الكلمة . واستعرض الوزير انجازات بلاده في العلوم والتكنولوجيا في الماضي وعلى مدى السنوات الخمسين اللاحقة للاستقلال . وأشار الى التقدم الذي أحرزته الهند في مجال الصحة والأبحاث الفضائية والأبحاث النووية والمشاكل البيئية والأبحاث الصناعية والتنوع البيولوجي . وذكر أن الهند تعترم تنظيم أول ندوة اقليمية عن الملكية الفكرية في مجال الطب التقليدي بالتعاون مع الويبو في نيودلهي في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨ . وشدد على أهمية برنامج الويبو الرامي الى تحرير الاقتصاد وعولمته منذ سنة ١٩٩١ . وقال ان التزام بلاده بالاستثمار الأجنبي المباشر وتسريع النمو الاقتصادي أثار الحاجة الى حماية الملكية الفكرية . وقال ان النشاط المباشر في ذلك الاطار قد تعاضم منذ بدء تطبيق السياسة الاقتصادية الجديدة . ولفت الأنظار الى أن عدد طلبات العلامات المودعة قد تضاعف وعدد طلبات البراءات قد زاد ثلاث مرات مما استدعى خطة واسعة لاصلاح نظام براءات الهند وتحديثه بالكامل . وفيما يتعلق بانضمام الهند الى اتفاقية باريس ومعاهدة التعاون بشأن البراءات ، صرح الوفد قائلاً ان بلده يسعى الى أن يتم تعيينه كادارة للبحث الدولي وادارة للفحص التمهيدي الدولي . وقال ان من المعترزم مراعاة ذلك في خطة

التحديث . ثم استعرض الوفد التقدم الذي أحرزته الهند في تكنولوجيا المعلومات ، ولا سيما قطاع صناعة برامج الحاسوب . وقال ان النمو المسجل حاليا يناهز ٥٢ بالمائة . وعبر عن عزم الهند التعاون في تنفيذ شبكة الويب العالمية للمعلومات . وفي هذا الصدد ، أشار الى أنشطة توعية مباشر في مجال الملكية الفكرية بتنظيم البرامج التدريبية للعاملين في القطاع الصناعي والقانوني والتجاري . وأفاد أن الويبو قد تقدمت باسهم ملموس في تلك البرامج التدريبية . وأخطر الجمعيات بأن قطاع الصناعة الهندي أنشأ معهدا لتطوير الملكية الفكرية عقد مؤخرا جمعيته العامة السنوية الأولى . ورأى أن من الضروري إتاحة ثمار التنمية التكنولوجية لعامة الناس وان كان من اللازم حماية الملكية الفكرية بفاعلية . وعلق بالتالي أهمية كبيرة على إقامة توازن بين الأمرين .

٦٣- وصرح وفد أندورا قائلا ان بلده يود تشجيع الويبو على توسيع نطاق عملها في النهوض بالملكية الفكرية التي تهتم قطاع الصناعة الى حد كبير . ودعا الى مواصلة عقد الندوات بشأن الملكية الفكرية واعداد المبادئ التوجيهية عن الانتفاع بها في اطار الويبو . واقترح على المنظمة اعداد دراسات مفصلة في العادات المتبعة في هذا الصدد قبل وضع المبادئ التوجيهية . وفي هذا السياق ، قال الوفد ان أندورا ركزت على أهمية العلامات التجارية في المناقشات التي جرت في اطار اللجنة الدائمة المعنية بالعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية . ودعا مع ذلك الى استحداث طريقة لتحديد قيمة العلامات . ورأى أن تنظر الويبو في مختلف الطرائق المطبقة حاليا لتقييم العلامات ووضع المبادئ التوجيهية التي لم توضع قبل ذلك . واعتبر تلك المبادرة ضرورة عبر عنها قطاع الصناعة منذ زمن طويل .

٦٤- وصرح وفد مصر قائلا ان التغييرات في الويبو بدأت تظهر للعيان من الآن وان النتائج تشهد على النجاح الذي يكلل الاتجاه الجديد الذي اتخذته المنظمة ، لا سيما في مجال ضمان الفعالية والشفافية . وأضاف يقول ان مصر تؤيد تماما أنشطة الويبو ولا سيما ما يتعلق منها بالتعاون لأغراض التنمية وتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية على الصعيدين الوطني والاقليمي . وبصفة خاصة ، رحب الوفد بالمبادرة التي اتخذتها الويبو ومنظمة التجارة العالمية بشأن تقديم المساعدة التقنية الى البلدان النامية من أجل مساعدتها على الوفاء بالتزاماتها المترتبة على اتفاق تريبس . وبخصوص الأنشطة التي باشرتها مصر مع الويبو ، أشار الوفد الى أن اجتماع تشاور اقليمي للبلدان العربية عن تنفيذ اتفاق تريبس قد انعقد في القاهرة في مارس/آذار ١٩٩٨ وأن المناقشات والمحادثات جارية بشأن مستقبل التعاون ، لا سيما في مجال التدريب وتحديث ادارات الملكية الفكرية الوطنية ومراجعة تشريعات الملكية الفكرية المعمول بها وسنّ الجديد منها وبحث امكانية الانضمام الى بعض معاهدات الويبو . وعبر الوفد عن أمله في أن تواصل الأمانة تقديم دعمها هذا . وعبر الوفد عن اقتناعه بأن البلدان العربية والأفريقية ستعزز بنيتها الأساسية في مجال الملكية الفكرية وتحديثها بفضل مساعدة الويبو وبما يجذب المستثمرين الأجانب . وقال ان أكثر المسائل الحاحا بالنسبة الى البلدان النامية تدعيم تشريع الملكية الفكرية وتدريب رجال القضاء والجمارك والشرطة لتمكينهم من الوفاء بالالتزامات المترتبة على اتفاق تريبس . وصرح قائلا ان مصر تتطلع الى تنظيم ندوة في القاهرة عن انفاذ حقوق الملكية الفكرية على أن تشترك فيها كل الادارات الوطنية المعنية . وعقد الأمل على أن يتيسر مراعاة الجانب الانمائي في التجارة الالكترونية وأن تتمكن الويبو من المساهمة في عمل المنظمات الأخرى .

٦٥- وهنا وفد السلفادور المكتب الدولي على الوثيقة التي أعدها والمدير العام على كمية الأنشطة التي أنجزت في وقت قصير . ولفت الأنظار الى برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية وعبر عن تقديره للجهود المبذولة من أجل تركيب الأجهزة والمعدات في المركز الوطني للتسجيلات لمعالجة طلبات العلامات الكترونية ، وقال ان من شأن ذلك أن يسهل تطبيق النظام الموحد المنشأ بناء على اتفاق أمريكا الوسطى . والتمس الوفد تدريب مختلف الموظفين المسؤولين عن الأجهزة والمعدات تدريباً عاماً ومتخصصاً . وعلق أهمية كبيرة على اشتراك كبار الموظفين في برامج أكاديمية الويبو العلمية ، وذكر على سبيل المثال دورة أكاديمية الويبو التي انعقدت في يوليه/تموز الماضي باللغة الإسبانية . وشدد الوفد على فائدة البرامج التدريبية طويلة الأجل وذكر منها برنامج التدريب الجديد الذي أتيح لخبراء الملكية الفكرية في الاقليم العربي . وطلب تنظيم برامج مماثلة في اقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي لمصلحة مختلف القطاعات بعد تكيفها وفقاً لمتطلبات الاقليم . وعبر عن اهتمام حكومة السلفادور بالاستفادة من المساعدة المالية للاشتراك في الندوات التي تتناول موضوعات على نسق التجارة الالكترونية .

٦٦- وعبر وفد المكسيك عن تقديره للنتائج الجيدة المحققة حتى الآن ولا سيما خلال الفترة القصيرة . كما عبر عن رضاه بالمستجدات الكثيرة التي أدخلت خلال الفترة ذاتها . وقال ان مختلف عناصر البرنامج قد كثفت جدول أعمال المنظمة وعبر عن أمهه في أن يتييسر تنفيذه بنجاح بفضل دعم الدول الأعضاء . وعبر عن أحد مصادر قلق بلاده قائلاً ان البلدان النامية بحاجة الى المساعدة القانونية والتقنية ، لا سيما للاستجابة للتحديات الجديدة في عالم لا يزال يعاني من تفاوت كبير في مختلف أنظمة الملكية الفكرية . وقال ان ذلك التفاوت ينجم عن افتقار البعض الى موارد بشرية ومادية . ودعا الى بذل الجهود من أجل تعزيز اشتراك البلدان النامية في عمل الويبو .

٦٧- وأشاد وفد أستراليا بالبرنامج الجديد الرامي الى تغيير عمل الويبو وتحديثه وتبسيطه باتباع سياسة استراتيجية وتطبيق ادارة استراتيجية وتنفيذ البرامج ، الأمر الذي من شأنه أن يعزز تطبيق مبدأي المساواة والشفافية في المنظمة وينهض بقدرتها على استباق التغير المتسارع في المحيط الدولي للملكية الفكرية والاستجابة له . وأيد الوفد عمل الويبو في مجال التنسيق وبرامج المساعدة التقنية . وقال ان أستراليا قد واصلت خلال السنة الماضية تعاونها الوثيق مع الويبو وجددت اتفاقها للعمل كادارة للبحث الدولي وادارة للفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات وانضمت الى معاهدة قانون العلامات وساهمت في وضع مشروع معاهدة قانون البراءات . وأعلن الوفد عن تغيير تسمية المكتب الأسترالي للملكية الصناعية في فبراير/شباط ١٩٩٨ ليصبح "IP Australia" بعد اجراء أبحاث موسعة مع المنتفعين بخدمات المكتب . وقال أيضاً ان أستراليا تشاطر الويبو التزامها بتخفيض تكاليف حماية الملكية الفكرية . وأشار في هذا الصدد الى أن المكتب الأسترالي قد خفض الرسوم بنسبة قدرها ١٠ بالمائة في الأول من يناير/كانون الثاني ١٩٩٨ ومن المعتزم تخفيضها مرة أخرى في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ بنسبة ١٣ بالمائة . واستعرض الوفد أيضاً التغييرات التشريعية ، بما فيها تمديد مدة براءات المستحضرات الصيدلانية العادية التي تبلغ ٢٠ سنة بخمس سنوات . وقال ان العمل جار على اعداد تشريع لنظام البراءات الثانوية للاستعاضة به عن نظام البراءات الصغيرة ، لتمكين المنتفعين من حماية براءاتهم الثانوية بسرعة أكبر وتكلفة أقل . وقال الوفد ان العمل جار أيضاً على صياغة قوانين تراعي أثر التكنولوجيا الجديدة في حق المؤلف تمشياً مع معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي . وبخصوص أنشطة التعاون لأغراض التنمية ، صرح الوفد قائلاً ان أستراليا تعترم استضافة

مشاورات اقليمية للويبو عن أسماء الحقول على شبكة انترنت في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨ وأنها مهمة خاصة بمساعدة الويبو على وضع استراتيجيات للتصدي للمنازعات التي قد تنشأ في ذلك المجال .

٦٨- وقال وفد الجمهورية التشيكية ان بلده بدأ مشاورات مع الاتحاد الأوروبي وأضاف أنه يشترك في عملية مسح تشريعات الملكية الفكرية . وأعلن أن هناك مناقشات تدور حول قانون جديد بشأن حق المؤلف ترمي الى الاعداد لانضمام البلد الى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي والى جعل تشريعات البلد تتماشى مع الاتفاق الذي يربطه بالاتحاد الأوروبي ومع أحكام اتفاق تريبيس . ووصف الوفد محتويات القانون الجديد المقترح بشأن حق المؤلف . وصرح الوفد بأن من المتوقع ألا يدخل ذلك القانون حيز التنفيذ قبل يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ على أقرب تقدير . واستطرد الوفد قائلاً ان بلده يعمل على اعداد مشروعات تعديلات تتعلق بتشريعات الملكية الصناعية المعنية وفقاً للنظام الأوروبي للبراءات واتفاق تريبيس .

٦٩- ولاحظ وفد غامبيا الصيغة الشاملة والتحليلية التي جاء فيها استعراض تنفيذ البرنامج وقال انها تدل على ما تتحلى به الويبو من ارادة وحيوية وهي مقبلة على مواجهة تحديات قرن جديد . وأشار الوفد على وجه التحديد الى برنامج التعاون لأغراض التنمية وشدد على الحاجة الى تحديث أنظمة الملكية الفكرية وتعزيز مساعدة البلدان النامية لا سيما على ضوء أحكام اتفاق تريبيس . واستطرد الوفد قائلاً ان لبلده أن يستفيد من المساعدة التي تقدمها الويبو في المجالين القانوني والتقني ، بما في ذلك تدريب الموظفين ، وأعرب عن أمله في أن تؤخذ احتياجات البلد بعين الاعتبار في ذلك الصدد . وشجع الوفد الويبو على النهوض بحماية ابداعات السكان الأصليين وابتكاراتهم وتنميتها ، لما تحمل من دلالات عميقة الأصول لدى البلدان النامية . وبالنسبة الى فائض الميزانية ، حث الوفد على أن تولى احتياجات البلدان النامية أولوية عالية .

٧٠- وأطرى وفد غابون على الأمانة عملها الممتاز والاصلاحات التنظيمية المنجزة منذ أن تقلد المدير العام منصبه . وعبر الوفد عن موافقته على ما تم تنفيذه من البرامج الثمانية عشر حتى الآن ، ولا سيما أنشطة التعاون لأغراض التنمية . وشكر الوفد المدير العام على الدعم المستمر الذي تقدمه الويبو لتحديث خدمات الملكية الفكرية في البلد وتدريب موظفيه .

٧١- وعبر وفد رومانيا عن ارتياحه لما تم تنفيذه من البرنامج حتى الآن . وقال ان ذلك يدل على النظرة الجديدة التي جاء بها المدير العام . وذكر الوفد الانجازات الايجابية التي حققها بلده مؤخراً مثل انضمامه الى بروتوكول مدريد ومعاهدة قانون العلامات واتفاقات استراسبرغ ونيس وفيينا ولوكارنو واتفاقية روما ووثيقة باريس لاتفاقية برن . وذكر الوفد القانون الجديد بشأن العلامات والبيانات الجغرافية الذي دخل حيز التنفيذ في يولييه/تموز ١٩٩٨ والذي يتمشى والمعاهدات الدولية المعنية . وذكر مكتب الدولة للاختراعات والعلامات التجارية الذي أصبح مستقلاً ويعمل بتمويله الخاص ، ومكتب حق المؤلف الذي انتقل الى مبنى جديد . وقال الوفد ان كل ذلك دليل يؤكد كل الجهود التي تبذلها رومانيا في مجال الملكية الفكرية . وأضاف قائلاً ان رومانيا اتخذت اجراءات ، في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧ ، كي تصبح طرفاً في معاهدة بودابست . واستطرد قائلاً ان بلده سيشارك بفعالية في الأنشطة المتعلقة بحوسبة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي لاهاي ومدريد وبالشبكة العالمية للمعلومات . وطلب الوفد المساعدة من الويبو ولا سيما في مجال تنفيذ اتفاق تريبيس وتطوير القدرات الوطنية للاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات والاشتراك في أنشطة التدريب التي تنظمها أكاديمية الويبو العالمية .

٧٢- وأشار وفد السويد مع الارتياح الى تحديث نظام الويبو للمراقبة المالية والادارية والأنشطة التي أنجزها مكتب المراقبة الداخلية والانتاجية . وقال ان الويبو تضطلع بدور مهم في تزويد الدول والمجموعات المدافعة عن المصالح العامة والمجتمع المدني بالمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية . وأورد أن مكتب السويد للبراءات والتسجيل يعمل حاليا على اعادة تصميم موقعه على نافذة الوب . وأشار الى التنوع الكبير في الأنشطة المنجزة في سياق التعاون لأغراض التنمية وأكد أن بلده يتعهد بتقديم الدعم الكامل بما في ذلك امكانية الاسهام المالي في تلك الأنشطة . ورحب بالعمل المنجز في شبكة الويبو العالمية للمعلومات وبالفرص المتاحة للاطلاع على الطلبات المنشورة والمقدمة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات . ووصف ذلك بأنه خطوة كبيرة الى الأمام في مجال بث المعلومات لفائدة مجموعة واسعة من المنتفعين . ولاحظ أن الاهتمام الكبير بمعاهدة التعاون بشأن البراءات انما يدل على زيادة الأنشطة الابتكارية في العالم أجمع . وقال الوفد مستندا الى دراسة أجرتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مؤخرا ان السويد تملك أكبر عدد من طلبات البراءات في أوروبا بالنسبة الى عدد الموظفين في القطاع الصناعي .

٧٣- وأعرب وفد كوبا عن شكره لما تحققت من نتائج جيدة خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة . وأفصح عن ارتياحه بنتائج عدد من الأنشطة التي نظمتها الويبو في هافانا مثل دورة الويبو الأكاديمية الاقليمية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة لبلدان أمريكا اللاتينية . وعبر الوفد عن تقديره للدعم الذي قدمته الويبو في تنمية الموارد البشرية وحوسبة مكتب كوبا للملكية الصناعية ومركز حق المؤلف الوطني . وذكر جهود بلده الرامية الى تعزيز التشريعات الوطنية للملكية الفكرية وأضاف مشيرا الى المقرر الأكاديمي عن الملكية الفكرية الذي أدرج بصفة رسمية في البرامج التعليمية لمختلف كليات الحقوق في الجامعات . وشدد الوفد على أهمية تقدير ثروات الملكية الفكرية كمجال جديد من المجالات التي تحظى بالاهتمام في ميدان الملكية الفكرية . واستطرد قائلا ان مكاتب الملكية الفكرية مدعوة الى تقديم المزيد من المشورة الى القطاع الصناعي ، وان تلك الثروات هي أكثر الثروات ثباتا بل وقد تكون أكثرها قيمة في أرصدة الشركات . وقال ان أسطوانة نظام مدريد المتراسة ذات ذاكرة للقراءة فقط (ROMARIN CD-ROM) مفيدة لا سيما من الناحية الاقتصادية وينبغي للويبو أن تستمر في اتاحة تلك الخدمات . وصرح بأن بلده في حاجة الى مساعدة من الويبو لاصدار أسطوانة مشتركة من ذلك النمط تحتوي على جميع العلامات التجارية المسجلة في كوبا .

٧٤- وأشار وفد ناميبيا مع التقدير الى اعادة الهيكلة التدريجية التي جاء بها المدير العام ، ولا سيما التحسينات التي أدخلت على عمليات بث المعلومات وجمعها . ووصف تقرير الويبو السنوي لسنة ١٩٩٧ وبيان رسالة الويبو وكلمة المدير العام بشأن رسالة المنظمة بأنها تحسينات يحق الافتخار بها . وعبر الوفد عن انبهاره بالاهتمام الذي أولته وسائل الاعلام لجمعيات الويبو . وأبدى اعجابه ببنية برنامج الويبو وميزانيتها لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ . ودعا الوفد الى بحث السبل الكفيلة بتقديم المساعدة للبلدان النامية بفعالية . ورحب بالمبادرات الرامية الى تزويد البلدان بالحواسيب ووسائل الاتصال بشبكة انترنت دون اغفال تدابير الحفاظ على التكنولوجيا . وركز على الحاجة الى تدريب الموظفين في البلدان النامية على أساليب الحفاظ على التكنولوجيا . وأيد فكرة تدريب مديري الهيئات المعنية بالملكية الفكرية في مؤسسات الدراسات العليا بما فيها أكاديمية الويبو . وصرح الوفد أن قلة محامي الملكية الفكرية المؤهلين تطرح مشكلات كبيرة أمام البلدان النامية وينبغي للويبو أن تستمر في توفير التدريب اللازم . والتمس الوفد تقديم الدعم الى المشتركين في اجتماعات الويبو القادمين من البلدان النامية .

٧٥- وعبر وفد قبرغيزستان عن تقديره للمضمون المسهب والشامل في وثيقة تستعرض تنفيذ البرنامج وما احتوت عليه من اهتمام بالمشكلات التي تواجهها بلدان أسرة الدول المستقلة ، بما فيها بلدان آسيا الوسطى ، في مجال حماية الملكية الفكرية . وأضاف قائلاً ان تلك البلدان ، وقبرغيزستان على وجه التحديد ، في حاجة الى المزيد من العمل من أجل تحسين حماية حقوق الملكية الفكرية . وذكر الوفد أن بلده اعتمد ، خلال السنة الجارية ، سبعة قوانين بشأن الملكية الفكرية وجزءاً من مدونة القانون المدني الذي يحتوي على قسم خاص بقضايا الملكية الفكرية . وعلى الصعيد الدولي ، ذكر الوفد أن بلده صدّق على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف وأنه في طور الانضمام الى الاتفاقات الأربعة بشأن تصنيف الملكية الصناعية أي اتفاقات استراسبرغ ونيس ولوكرانو وفيينا . وأضاف قائلاً ان من المتوقع أن يودع بلده وثيقة الانضمام الى اتفاقية برن مع نهاية سنة ١٩٩٨ . والتمس الوفد من الويبو المساعدة لا سيما في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة وربما عقد ندوة اقليمية في سنة ١٩٩٩ . ورحب بتعاون الويبو مع منظمة التجارة العالمية بشأن اتفاق ترييس وعبر عن أمله في أن تستفيد وكالة الدولة للملكية الفكرية من دعم الويبو في ذلك المجال .

٧٦- وأعرب وفد سلوفاكيا ، بصفته عضواً في لجنة المباني ، عن ارتياحه للموافقة على تشييد مبنى جديد على قطعة أرض شتاينر . ورحب بالمساعدة التي تقدمها الويبو الى البلدان المنقلة الى نظام الاقتصاد الحر باسداء المشورة القانونية واعداد التعليقات على مشروعات قوانين الملكية الفكرية والالتزامات الناجمة عن اتفاق ترييس وتنظيم الندوات . ولاحظ الوفد أن الانتقال الى نظام الاقتصاد الحر يصير أسهل بفضل تعزيز الامام بحقوق الملكية الفكرية واذكاء الوعي بها واطاحة الموارد المناسبة للتسهيلات العصرية وامكانية الاطلاع على المعلومات بشأن الملكية الصناعية . وأعلن الوفد أن بلده أنشأ في سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ قسماً جديداً لحقوق الملكية الفكرية في كلية الحقوق في جامعة بانسكا بيسترىكا التي تأوي مكتب الملكية الصناعية . وأضاف قائلاً ان ذلك المكتب ساعد في انشاء القسم الجديد . وقال ان المكتب اقترح الاشتراك مع الويبو في تنظيم ندوة عن تدريس موضوعات الملكية الفكرية . وأنهى الوفد بيانه بالتعبير عن تأييده للتعديلات المقترحة ادخالها على جدول الرسوم التي تنص عليها معاهدة التعاون بشأن البراءات ، وأضاف قائلاً ان تخفيض الرسوم وتطبيق نظام الطلب الالكتروني (PCT-EASY) سيزيد في الاقبال على تلك المعاهدة .

٧٧- وذكر وفد الدانمرك بعض ما أنجزه مكتب بلده للبراءات مؤخراً مثل النظام الجديد لتكنولوجيا المعلومات الذي سيسمح قريباً باستلام الطلبات الكترونياً وحل مشكلة سنة ٢٠٠٠ وارساء دعائم الاتصالات المأمونة بين العاملين في مجال الملكية الصناعية ودخول قانون البراءات الذي يسمح بالايدياع الالكتروني حيز التنفيذ في يولييه/تموز ١٩٩٨ . وذكر الوفد أن تناول طلبات العلامات التجارية سيتبع الطريق ذاتها المتبعة في مكتب الجماعة للعلامات التجارية في لقت اعتباراً من يناير/كانون الثاني ١٩٩٩ . وأخبر الوفد الجمعية أن بلده قد صدّق على معاهدة قانون العلامات وينظر حالياً في التصديق على اتفاق فيينا . وأضاف قائلاً ان عدة قوانين بشأن الملكية الصناعية سوف تعدل حتى تتماشى وتوجيهات الاتحاد الأوروبي . وقدم معلومات عن مختلف قضايا البراءات التي تناقش على الصعيد الأوروبي ، بما في ذلك الاقتراح الرامي الى وضع نظام أوروبي للتأمين يغطي تكاليف دعوى التعدي ومسألة ضمان الظروف المؤاتية للابتكار خارج أوروبا بالسماح لمكاتب البراءات الوطنية بالتعاقد مع المكتب الأوروبي للبراءات لاجراء بعض البحوث المحدودة . ورحب الوفد بالاقتراح الرامي الى توظيف بعض الأموال من فائض الميزانية لفائدة أنشطة البيوتكنولوجيا والتنوع البيولوجي وخطط مراجعة معاهدات متنوعة ، بما في ذلك الاقتراحات المتعلقة بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في المستقبل .

٧٨- ووصف وفد فييت نام انشاء أنظمة حماية الملكية الفكرية وتحسينها كأحد التدابير المهمة لبلوغ الأهداف الاجتماعية والاقتصادية خلال مرحلة تصنيع البلد وتحديثه وعملية التكامل الاقليمي والعالمي . وقال ان الدليل على ذلك هو استمرار تطوير نظام الملكية الفكرية وتنسيقه طوال عشر سنوات . ووصف مختلف المبادرات التشريعية الجارية لجعل تشريعات بلده تتمشى والالتزامات الناجمة عن اتفاق تريبس وتعزيز نظام انفاذ حقوق الملكية الفكرية . وأضاف الوفد قائلاً ان الاطار القانوني سيوفر الحماية لتصاميم الدوائر المتكاملة والمعلومات غير المكشوف عنها والبيانات الجغرافية وقمع المنافسة غير المشروعة . وعلى صعيد التعاون الدولي ، أشار الى أن بلده حافظ على علاقات وثيقة مع أطراف كثيرة منها الويبو ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا وبلدان حوض ميكونغ وعدد من الدول . واستطرد قائلاً ان ذلك التعاون أفضى الى مساعدة قدمها كل من الويبو والاتحاد الأوروبي واليابان لتنظيم عدد من الندوات مما أسهم في اثراء وعي الجمهور بحقوق الملكية الفكرية وتعزيز انفاذ الحقوق في المحاكم والجمارك وشرطة المراقبة الاقتصادية ومنظمة مراقبة الأسواق . وأشار الوفد الى أن عدد طلبات الملكية الصناعية المودعة مباشرة أو بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات أو اتفاق مدريد قد زاد بسرعة وأدى الى تراكم الطلبات . وصرح أن المكتب الوطني لفيت نام يعمل على اصلاح ذلك الوضع عن طريق تنمية الموارد البشرية وتعزيز الانتاجية بواسطة الأتمتة .

٧٩- وأطرى وفد كندا على الأمانة عملها ، ولا سيما اللجان الدائمة للويبو ، والتقدم الذي أحرزته في حماية العلامات التجارية ومعاهدة قانون البراءات المقترحة . وأشار الى تطبيق ما جد في تكنولوجيا المعلومات على الصعيد العالمي والعمل بشأن الأداء السمعي البصري وانشاء أكاديمية الويبو العالمية واتاحة المساعدة التقنية للبلدان النامية والمبادرات الجديدة المتعلقة بقضايا الملكية الفكرية لفائدة السكان الأصليين . وانتهز الفرصة للاعلان عن الاختتام الموفق للدورة التدريبية الثانية عن العلامات التجارية والخدمات الاعلامية للبلدان النامية في اقليم آسيا والمحيط الهادئ التي عقدت بالتعاون مع الويبو في يونيه/حزيران ١٩٩٨ . وأعلن الوفد أن بلده قد أودع وثيقة الانضمام الى وثيقة سنة ١٩٧١ لاتفاقية برن وانضم الى اتفاقية روما . وأنهى الوفد بيانه مشيراً الى أن بلده يتطلع الى استقبال المدير العام في أكتوبر لحضور مؤتمر تعقده منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في أوتوا عن التجارة الالكترونية .

٨٠- وتقدم وفد مدغشقر بالشكر الى الويبو على مساعدتها المستمرة في توفير الأجهزة والمعدات المكتبية والحاسوبية وفي اعداد قوانين تتمشى والالتزامات الناجمة عن اتفاق تريبس . وأشار الوفد في ذلك الصدد الى قانون مقترح يجيز الانضمام الى نظام مدريد للعلامات التجارية . والتمس الوفد من الويبو أن تبحث الوسائل الممكنة لحماية المعارف التقليدية التي غالباً ما تقوم عليها المستحضرات الصيدلانية في مدغشقر . وأضاف قائلاً ان اجتماعاً تمهيدياً انعقد بين خبراء من الويبو وموظفين من المركز الوطني للبحوث الصيدلانية للنظر في المعارف التقليدية . وأشار مع التأييد الى تعزيز التعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية لفائدة البلدان النامية .

٨١- وهنا وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الأمانة على العمل الذي أنجزته حتى الآن والنتائج الجيدة التي حققتها خلال فترة وجيزة . وقال الوفد ان بلده قد راجع القوانين الوطنية بشأن الاختراعات والعلامات والرسوم والنماذج الصناعية خلال الفترة قيد الاستعراض . وذكر أن عدة معارض للتكنولوجيا الجديدة والاختراعات قد نظمت في البلد . وأشار الى أن حكومة بلده استمرت في النهوض بأنشطة الملكية الفكرية . واستطرد قائلاً ان الويبو تعاونت مع الحكومة في تحديث ادارة البراءات والعلامات التجارية . وأعرب الوفد في أمه في أن تستمر الويبو في تقديم المزيد من الدعم للبلدان النامية لا سيما عن طريق التدريب .

٨٢- وهنا وفد الجزائر الأمانة على تنظيم معرض "المرأة تبتكر" وذكر أن التخطيط جار لمشروع مماثل يرمي الى النهوض بالابتكار في الجزائر في ديسمبر/كانون الأول . وتقدم بالشكر الى الويبو على استمرارها في تقديم المساعدة في التدريب وتلبية الاحتياجات الخاصة بالمعهد الوطني للملكية الصناعية . واقترح الوفد اقامة يوم دولي للملكية الفكرية تنظم خلاله معارض مثل ذلك الذي زاره الوفد في الويبو . والتمس من الويبو أن تبذل جهودا منسقة لضمان استفادة البلدان النامية ، بما فيها الجزائر ، من شبكة الويبو العالمية للمعلومات (WIPO NET) على أكمل وجه وتجنبي ثمار أنظمة للتسجيل والاعلام كاملة الحوسبة . وطلب في ذلك الصدد من الويبو أن تساعد البلدان النامية على اعداد برنامج حاسوبي موحد لادارة الملكية الصناعية قابل للتكيف حسب احتياجات كل بلد على حدة . وأشار الى أن المكتب الأوروبي للبراءات أنجز مشروعاً مماثلاً لفائدة البلدان الأوروبية . ولاحظ أن البلدان الناطقة بالعربية في حاجة ماسة الى الانتفاع بتصنيفي نيس وفيينا . وصرح أنه يدرك الصعوبات التي تطرحها ترجمة التصنيفين المذكورين الى اللغة العربية ورأى أن تضطلع الأمانة بالترجمة ثم تعرضها على البلدان الناطقة بالعربية للدلاء بتعليقاتها . وأوصى الوفد بوضع نظام للميداليات تمنح لموظفي الأمانة والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية تقديراً على عملهم .

٨٣- وأعلن وفد تركيا أن بلده سيصبح عضواً في اتفاق لوكارنو ومعاهدة بودابست وبروتوكول مدريد اعتباراً من الأول من يناير/كانون الثاني ١٩٩٩ مما سيكمل البنية الأساسية لحماية الملكية الفكرية في تركيا . وتقدم الوفد بالشكر للويبو على أمور كثيرة منها اسهامها في ندوة عن حماية العلامات التجارية في يونيو/حزيران شهدت الاحتفال بالذكرى السنوية الرابعة لانشاء المعهد التركي للبراءات . ووجه الوفد دعوة الى المدير العام والدول الأعضاء لحضور مؤتمر دولي سينعقد في يونيو/حزيران ١٩٩٩ . وشكر مختلف مكاتب البراءات على المساعدة التي قدمتها الى المعهد . وأشار الى أن المعهد قد عمل جاهداً للحصول على شهادة الجودة ISO-9000 ويأمل في أن يحصل عليها في أكتوبر/تشرين الأول فيصير أول مكتب للبراءات في العالم يحصل على شهادة جودة من ذلك القبيل . وأنهى الوفد بيانه بتوجيه الدعوة ثانية الى الويبو والمدير العام بوجه خاص لزيارة تركيا بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لانشاء المعهد المذكور .

٨٤- وأشار وفد استونيا الى العمل الهائل المنجز لضمان تمشي تشريعات بلده ومتطلبات اتفاق تريبس والتوجيهات الأوروبية . وصرح أن تشريعات جديدة بشأن العلامات التجارية والبراءات والرسوم والنماذج الصناعية دخلت حيز التنفيذ بالإضافة الى قانون جديد للجمارك ينظم مرور السلع المنتحلة والمزورة عبر الحدود . وأضاف قائلاً انه في سنة ١٩٩٨ أعيدت هيكلة مكتب استونيا للبراءات لتعزيز فعاليته . وصرح أن بلده أودع وثيقة الانضمام الى بروتوكول مدريد لدى المدير العام في ١٨ أغسطس/آب ١٩٩٨ .

٨٥- وأعرب وفد النرويج عن ارتياحه للمبادرات التي اتخذت لاعادة هيكلة الأمانة وزيادة الفعالية في تناول المسائل الدستورية وخفض الرسوم وتحسين توازن الميزانية . وأضاف معبراً عن دعم بلده الشامل لتعزيز تطوير المنظمة .

٨٦- وعبر وفد موريشيوس عن دعمه الشامل للمدير العام في الجهود التي يبذلها لزيادة أداء المنظمة مستنداً الى مبدأي الشفافية والمساءلة ومقتدياً بهما . وشدد على أن تولي الويبو اهتماماً خاصاً لاحتياجات الدول الأعضاء ذات الاقتصادات الصغيرة التي تواجه مشكلات كثيرة للتقيد بالتزاماتها بناء على اتفاق تريبس . ودعا الى مراعاة طلبات المساعدة التي تتقدم بها تلك البلدان وايلانها الأولوية . وقال ان تنمية الموارد المالية والبشرية ينبغي أن تركز على المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية مثل

الأريبو لزيادة قدرتها على الاضطلاع بمهامها بفعالية وكفاءة . وشكر الوفد اليبوي على المساعدة التقنية التي حصل عليها بلده لتمكينه من وضع اطار مؤسسي جديد وتحديث نظامه للملكية الفكرية .

٨٧- وأعرب وفد تونس عن ارتياحه للاتجاه الجديد الذي اتخذته المنظمة بقيادة المدير العام . وصرح بأن تونس ، كباقي البلدان النامية ، تسعى الى الوفاء بالتزاماتها بناء على اتفاق تريبس واتفاق الشراكة الذي يربطها بالاتحاد الأوروبي وتراجع تشريعاتها للملكية الفكرية لذلك الغرض . وأضاف أن بلده يعمل من أجل الانضمام الى بعض المعاهدات التي تديرها اليبوي . والتمس من اليبوي المساعدة من أجل مواصلة تحديث النظام الوطني للملكية الفكرية واتخاذ التدابير العاجلة فيما يتعلق بحماية الفولكلور والتراث الثقافي بغية اثراء الوعي بما لبلده من قدرة على الاسهام في التنمية المستدامة والابداع المتزايد . وأعرب الوفد عن دعمه للجان الدائمة . وشدد على أهمية الفولكلور والتراث الثقافي في البلدان الأفريقية والعربية . ودعا الى تمكين تلك البلدان من الاشتراك في مداولات اللجان الدائمة اشتراكا كاملا . ورحب بالمبادرات الرامية الى انشاء اللجنة الدائمة المعنية بتطوير الملكية الفكرية ودراسة جوانب الملكية الفكرية في التجارة الالكترونية ، بما في ذلك عرض المشكلات في محفل الكتروني . ورحب بالاستراتيجية طويلة الأجل التي وضعت فيما يتعلق بفائض الميزانية وتوازنها . وأنهى الوفد بيانه شاكرا المدير العام على المساعدة التي قدمتها الأمانة الى بلده وذكر الزيارة الموفقة التي أجراها المدير العام الى تونس في يونيه/حزيران ١٩٩٨ .

٨٨- وعبر وفد النمسا عن تقديره لأنشطة المنظمة الرامية الى مواجهة التحديات التي تفرضها العولمة المنتشرة والتطورات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات . ومن الأمثلة التي ساقها على ذلك انشاء اللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات وأتمتة معاهدة التعاون بشأن البراءات والأنشطة المنجزة بشأن أسماء الحقول على شبكة انترنت . وأشار مع الارتياح الى التركيز الخاص على تعزيز أنشطة التعاون لأغراض التنمية . وقال ان الحلقة التدريبية المشتركة بين اليبوي والنمسا عن بحث البراءات وفحصها بدأت في فيينا في الأسبوع الجاري . وأعرب ثانية عن استعداده لتقديم المساعدة والدعم في ذلك المجال بتنظيم ندوات أو عن طريق مهمات الخبراء . وعلى الصعيد الوطني ، قال الوفد ان تعديلات قانون النمسا بشأن البراءات قيد الصياغة وان من المنتظر تعديل التشريعات للتمهيد للاتفاقية الأوروبية بشأن البراءات ومعاهدة التعاون بشأن البراءات وقانون نماذج المنفعة . وأضاف أن قانون العلامات التجارية يخضع لمراجعة عامة . وصرح بأن بلده سيصدق على بروتوكول اتفاق مدريد واتفاق فيينا في المستقبل القريب . واستطرد قائلا ان المناقشات حول امكانية الانضمام الى اتفاق لاهاي ومعاهدة قانون العلامات تتقدم . وقال ان عدد طلبات العلامات التجارية زاد بصورة كبيرة . وأعلن أن النمسا تؤيد الاقتراح الرامي الى تخفيض الرسوم على ضوء ارتفاع عدد الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات بنسبة ٢٧ في المائة ، وأن في ذلك فائدة للمنتفعين .

٨٩- وصرح وفد بربادوس بأن بلده ما فتئ يهتم باتاحة المحيط المناسب لحماية حقوق الملكية الفكرية كوسيلة لتسهيل نمو سكانه . وقال ان بلده ملتزم بتعزيز مكتب شؤون المؤسسات والملكية الفكرية وقد خصص موارد كبيرة عبر السنين لتحسين البنية التحتية للمكتب واتاحة موظفين اضافيين . وعبر عن امتنان بلده لليبوي على المساعدة التقنية التي قدمتها اليه مثل اسداء النصح والمشورة لصياغة تشريعات الملكية الفكرية وأنشطة التدريب . وأعلن أن بلده يستفيد حاليا من مساعدة لتتقيح خطة عمل وطنية التركيز ترمي الى تعزيز القدرات الوطنية لحماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيز نظام ادارة الملكية الفكرية في البلد . وأعرب عن تأييده للمبادرات الجديدة التي اتخذتها المنظمة ، لا سيما في مجالات بحوث الفولكلور والتجارة الالكترونية وأسماء الحقول .

٩٠- وأعرب وفد الكامرون ثانية عن دعمه لبرنامج العمل الطموح الذي تضطلع به المنظمة بقيادة المدير العام . وقال ان ذلك البرنامج الذي يركز على حسن الادارة وسلامتها وانشاء مؤسسات متينة للملكية الفكرية في البلدان النامية والكشف عن امكانات تكنولوجيا المعلومات سوف يستجيب لبعض التحديات الرئيسية التي تواجه بلدان العالم وهي على عتبة قرن جديد . واستطرد قائلاً ان بلده ملتزم بوضع نظام وطني فعال للملكية الفكرية . وشكر الويبو على المساعدة التي قدمتها الى بلده في العمل لبلوغ ذلك الهدف . وعبر عن أمله في أن تتواصل تلك المساعدة .

٩١- وعبر وفد أوكرانيا عن تقديره للتجديد في بنية المنظمة واتجاهها . وقال ان المدير العام استطاع أن يضفي على عمل المنظمة قوة جديدة مع أن اعتماد البرنامج والميزانية لم يتم الا مؤخرًا . وصرح أن بلده يتوقع أن يصبح التعاون لأغراض التنمية عنصراً رئيسياً في أنشطة الويبو . وأضاف أن البرنامجين ٧ و ٨ (التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا وتنمية الموارد البشرية وأكاديمية الويبو العالمية) يكتسبان أهمية خاصة بالنسبة الى بلده . واستطرد مشيراً الى الأهمية البالغة التي يوليها بلده للمشاورات المكثفة مع الويبو حول قضايا أساسية ولا سيما مراجعة تشريعات البلد للملكية الفكرية بما يتماشى والتزاماته بناء على اتفاق ترييبس . وأعرب عن ترحيبه بالمزيد من المساعدة في تدريب أخصائيي الملكية الفكرية في البلد وعقد اجتماعات اعلامية لفائدة أوساط السياسة والأعمال . وأعلن أن أوكرانيا ستستضيف في ذلك الصدد ندوة اقليمية للويبو عن الترخيص في أوائل أكتوبر/تشرين الأول . وقال ان البرنامج ٧ (التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا) سيعزز اذا أجري تنسيق بعض الأحداث من خلال المجلس المشترك بين الدول لحماية الملكية الصناعية . وصرح أن حماية البيانات الجغرافية وتسميات المنشأ تكتسي أهمية متزايدة بالنسبة الى بلدان المنطقة . وأعلن أن بلده يرحب بعقد ندوة دولية أو دورة خاصة لأكاديمية الويبو عن ذلك الموضوع .

٩٢- وأعرب وفد جمهورية أفريقيا الوسطى عن ارتياحه لسلامة الوضع المالي للمنظمة واعتبرها دليلاً على حسن الادارة والفعالية اللتين اشتهرت بهما الويبو من بين المنظمات الدولية . وقال ان المدير العام قدم تقارير ممتازة عن عمل المنظمة لا سيما في مجال التعاون الانمائي . وأضاف قائلاً ان أفريقيا تنتظر الكثير من التعاون مع الويبو في هذا الوقت الذي تعمل فيه السلطات على حشد رؤوس الأموال الأجنبية بالتعاون مع المنظمات الدولية الحكومية . ورأى أن تعزيز حماية الملكية الصناعية سيدعم ، دون شك ، جميع التدابير الرامية الى تمكين الدول الأفريقية من استقطاب الاستثمار وزيادة قدرتها التنافسية في عصر يشهد عولمة الاقتصادات . وأعرب عن ترحيب بلده بالجهود التي تبذلها الويبو لتحديث ادارات الملكية الصناعية في أفريقيا . واستطرد قائلاً ان بلده استفاد من دعم الويبو لتمويل مشروع يهدف الى تحديث ادارة خدماته في مجال الملكية الصناعية . وأعلن أن بلده استلم الأجهزة والمعدات الحاسوبية للاتصال بشبكة انترنت .

٩٣- ورحب وفد الولايات المتحدة الأمريكية بوثيقة استعراض تنفيذ البرنامج وتطلع الى أن تحتوي في المستقبل على مقاييس التنفيذ . وقال ان الأنشطة المتعلقة بالشبكة العالمية للمعلومات وأتمتة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات والتجارة الالكترونية تستدعي اهتماماً خاصاً . وأعلن أن مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية يعمل على إتاحة أكثر من ٢٠ مليون صفحة من المعلومات بشأن البراءات والعلامات التجارية للجمهور بالمجان على شبكة انترنت مع نهاية السنة كجزء من مبادرته الرامية الى جعل مثل تلك المعلومات متاحة بسهولة . وقال ان نصوص العلامات التجارية متاحة حالياً ، أما صورها ونصوص البراءات فستتاح في نوفمبر/تشرين الثاني . وأضاف قائلاً ان ذلك يقتضي إتاحة النصوص الكاملة للبراءات البالغ عددها مليونين اثنين والتي يرجع تاريخها الى سنة ١٩٧٦ ، ونصوص ٨٠٠٠٠٠٠ علامة تجارية وصورها و ٣٠٠٠٠٠٠ من تسجيلات العلامات التجارية قيد النظر من أواخر القرن التاسع عشر حتى اليوم ، كل ذلك بالمجان على شبكة انترنت .

واستطرد قائلاً ان صور البراءات المرتبطة بالنصوص الالكترونية ستتاح بالمجان على الخط مع حلول مارس/آذار في السنة المقبلة وسيتمكن للمستفيدين طباعة تلك الصورة بجودة الشاشة بلا تكلفة . وتحذرت عن امكانية طلب نسخ بجودة عالية على الخط واستلامها الكترونياً .

٩٤- وصرح وفد سري لانكا أن بلده يعمل على تحديث النظام الوطني للملكية الفكرية بتجديد القانون وتحديث المكتب وأساليب عمله . وأضاف قائلاً ان المكتب يولي اهتماماً ببناء لانفاذ حقوق الملكية الفكرية بفعالية والنهوض بالوعي بها . وصرح أن الويبو تقدم مساعدة مفيدة في ذلك العمل . وأعرب عن تطلعه الى أن تتواصل مساعدة الويبو للجهود المبذولة لانشاء نظام للملكية الفكرية سهل التطبيق وحديث وذو انتاجية في سري لانكا . وقال ان بلده يقدر الجهود التي تبذلها الويبو في التعاون لأغراض التنمية ويحتاج اليها . واستطرد قائلاً ان بلده سيستمر في تنظيم دورة تدريبية اقليمية عن قوانين الملكية الفكرية وممارساتها للبلدان النامية في آسيا والمحيط الهادئ كل سنة كما فعل طوال ١٤ سنة .

٩٥- وشكر وفد ماليزيا الويبو على المساعدة التي قدمتها الى بلده والتي أسهمت بقدر كبير في تعزيز حماية الملكية الفكرية في البلد والوفاء بالتزاماته بناء على اتفاق تريبس . وذكر أن ماليزيا استضافت مؤخرًا اجتماعين اقليميين للويبو في أغسطس/آب . وأضاف قائلاً ان الويبو تقدم المساعدة لتحديث أنظمة ادارة الملكية الفكرية والتسجيل . وقال ان الويبو وضعت برنامجاً حاسوبياً للبحث عن العلامات التصويرية وأصدرته في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧ وانه سيشغل بكامل قدراته في نهاية سنة ١٩٩٨ . وبالنسبة الى التطورات في تكنولوجيا المعلومات ، أعلن الوفد أن ماليزيا وضعت ، في سنة ١٩٩٦ ، المعبر السريع متعدد الوسائل الرامي الى قيادة البلد في طريقه نحو عصر المعلومات عن طريق اعداد محيط متعدد الوسائل عالمي ومتقدم لجلب الشركات الرئيسية المعنية بالتكنولوجيا الى البلد . وذكر أن من بين تلك الجهود اصدار ما يعرف بمصطلح "القوانين السبرانية" (قانون الجرائم الحاسوبية وقانون التوقيع الرقمي وقانون المعالجة الطبية عن بعد وتعديل قانون حق المؤلف لسنة ١٩٨٧) في سنة ١٩٩٧ . وقال ان ذلك أنشأ بنية تحتية قانونية تستجيب لمقتضيات التحديات الجديدة التي جاء بها المحيط الرقمي . وعبر عن أمله في أن يساهم المعبر السريع متعدد الوسائل في زيادة القدرة التنافسية للبلد ومواجهة تحديات السوق العالمية وتحويل أمة من المستهلكين الى أمة من المبدعين والمخترعين في تكنولوجيا المعلومات . وفي ذلك الصدد ، رحب بالمبادرات التي اتخذتها الويبو في مجال تكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية . وأعلن عن افتتاح مركز وطني للتدريب في مجال الملكية الفكرية في أبريل/نيسان ١٩٩٧ يرمي الى تكميل الجهود التي تبذلها الويبو وهيئات دولية أخرى لتنمية الموارد البشرية وانشاء المؤسسات في البلد . وأعلن عن رغبة بلده في أن يصبح طرفاً في معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف في المستقبل القريب .

٩٦- وذكر وفد أوروغواي التقدم المحرز في تحديث المكتب الوطني للملكية الصناعية خلال الفترة قيد الاستعراض . وأعلن أن مجلس الشيوخ وافق على مشروع قانون العلامات التجارية الذي يتمشى والقواعد والمعايير الدولية وأنه ينتظر موافقة الغرفة الأخرى عليه . وأضاف قائلاً ان لجنة مجلس الشيوخ المعنية بالصناعة أحرزت تقدماً في النظر في مدى تمشي القانون الوطني بشأن البراءات واتفاق تريبس . وأعلن أن مجلس الشيوخ وافق على بروتوكول السوق المشتركة لبلدان أمريكا الجنوبية بشأن تنسيق معايير الملكية الفكرية المتعلقة بالعلامات التجارية والبيانات الجغرافية وتسميات المنشأ وأن مجلس النواب ينظر فيه حالياً . وأشار الى أن المكتب الوطني للملكية الصناعية أصبح بعد تحديثه قادراً على نحو أفضل على مواجهة التحديات التي تفرضها العولمة الاقتصادية والنظام القانوني الدولي الجديد . وشدد على تطوير العلاقات مع سائر المؤسسات للنهوض بالملكية الصناعية على الصعيد الوطني . وعلى الصعيد دون الاقليمي ، أعلن أن الاقتراح الرامي الى اقامة وصلات حاسوبية

مع سائر مكاتب الملكية الصناعية للدول الأعضاء في السوق المشتركة المذكورة عبر شبكة اتصالات قد حظي بالموافقة . وقال ان ذلك خطوة مهمة في تعزيز التكامل الاقليمي وزيادته . وأشار الى أن عدة أنشطة قد أنجزت بالتعاون مع الويبو لتطوير أنظمة اعلامية جديدة وتعزيز أتمتة المكتب الوطني . واستطرد قائلاً ان استيعاب ما جد في تكنولوجيا المعلومات سيكون من تطوير بنية تحتية قادرة على التكيف مع مقتضيات تحديات القرن الحادي والعشرين . وأعلن أن لجنة الشؤون الدولية في مجلس الشيوخ تنتظر حالياً في انضمام البلد الى معاهدة التعاون بشأن البراءات . وفيما يتعلق بتعاون الويبو مع بلدان السوق المشتركة المذكورة ، أشار الوفد الى ندوة الويبو التي نظمت في مونتيفيديو لفائدة موظفي الجمارك عن حقوق الملكية الفكرية وتدابير مراقبة الحدود . وأعلن أن المكتب الوطني للملكية الصناعية سيعمل مع المكتب الوطني للجمارك من أجل تحديث النظام الجمركي سعياً الى الوفاء بالالتزامات الناجمة عن اتفاق تريبيس .

٩٧- وهنا وفد كوت ديفوار المدير العام وموظفيه على العمل الرائع الذي أنجز في فترة وجيزة جداً . وقال ان الوثائق الجيدة التي تم اعدادها تجعله مطمئناً للنتائج التي سترد في التقرير الذي سيغطي سنة ١٩٩٨ بأكملها . وصرح أن أفريقيا برمتها ، وبلده على وجه التحديد ، تدرك أهمية الملكية الفكرية بالنسبة الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية في محيط دولي منفتح للتجارة والاستثمار . وفي ذلك السياق ، أعلن أن بلده أدرج قضايا الملكية الصناعية في خطته الاقتصادية متوسطة المدى وأنشأ في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧ مكتب النهوض بالأنشطة الصناعية وحمائيتها الذي يعزز الملكية الصناعية ويكافح التعدي على الحقوق المتعلقة بها ويسهم في البحث الصناعي واكتساب التكنولوجيا . وأشار الوفد الى التشديد على التعاون الانمائي في برنامج الويبو وميزانيتها لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ، لا سيما خطط العمل وطنية التركيز ، وقال ان ذلك شجع بلده على العمل . وعبر عن تقدير بلده للمساعدة التي قدمتها الويبو خلال السنوات القليلة الماضية لا سيما في انشاء المكتب المذكور واتاحة الأجهزة والمعدات والتدريب والزيارات الدراسية . وعبر عن ارتياحه للدينامية الجديدة التي أضفاها المدير العام على أنشطة التعاون مع البلدان النامية في برنامج المنظمة لفترة السنتين الجديدة وارتياحه للأنشطة الأولى التي تم انجازها في المجال ذاته . وعبر عن امتنان بلده للويبو على المساعدة التي قدمتها اليه خلال السنوات القليلة الماضية ، وخص بالذكر المساعدة على انشاء المكتب المذكور وما صحب ذلك من أجهزة ومعدات وأنشطة تدريبية وزيارات دراسية . وأكد أن ذلك الدعم القيم الى جانب الدعم الذي قدمته بلدان أخرى لا يكفي لتلبية احتياجات البلد الكبيرة فيما يتعلق بوضع بيانات الملكية الفكرية وادارتها . واستطرد معبراً عن تأييده لاقتراح المدير العام الرامي الى توظيف فائض ميزانية فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ في بعض الأنشطة مثل تعزيز القدرات الوطنية في البلدان النامية . ورحب بحرارة بالزيارة التي من المتوقع أن يجريها المدير العام الى كوت ديفوار في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨ وقال انه سيطلع خلالها مباشرة على الواقع الاقتصادي والثقافي والتكنولوجي في البلد . وقال ان أنشطة النهوض بالملكية الصناعية وحمائيتها ستتقدم الى الأمام بفضل توجيه المدير العام .

٩٨- وأعرب وفد غانا عن تقديره لاستمرار الويبو في تقديم المساعدة القانونية والتقنية الى بلده ، لا سيما في ما يتعلق بصياغة تشريعات الملكية الفكرية التي تتوافق وأحكام اتفاق تريبيس . وذكر أن هناك حاجة ماسة الى المساعدة على تحديث البنية التحتية الوطنية للملكية الفكرية وتنمية الموارد البشرية ، بما في ذلك تدريب القضاة ورجال الجمارك والشرطة وسائر موظفي الانفاذ . وفي ذلك الصدد ، رحب الوفد بالمبادرة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية بشأن التعاون التقني لفائدة البلدان النامية . وأعلن أن غانا أنشأت لجنة مشتركة بين الادارات لصياغة خطة عمل وطنية التركيز ترمي الى تحديد المجالات ذات الأولوية والتي تحتاج الى المساعدة العاجلة في اطار تلك المبادرة . وقال ان الويبو أوفدت بعثتي خبراء بناء على طلب حكومة غانا أجريتا مشاورات مكثفة مع موظفي

وزارة الصحة تلتها ندوة مصغرة انعقدت في المركز الوطني للبحوث في طب الأعشاب ، بغرض مساعدة المركز بتنفيذ خطة عمل وطنية التركيز وممولة من الويبو لحماية نتائج بحوث المركز . وأضاف قائلا ان غانا استقبلت بعثتي خبراء أجرينا مشاورات مكثفة مع أمين السجل العام وموظفي مكتب النائب العام لاسداء النصح والمشورة لمكتب البراءات عن اجراءات تسجيل البراءات . وفيما يتعلق بقضايا حق المؤلف ، قال الوفد ان بلده ملتزم بالاشتراك بنشاط في ما تباشره الويبو من أنشطة وضع القواعد والمعايير . وأشار في هذا الصدد الى أن غانا أجرت مشاورات وطنية عن الجهود الرامية الى حماية الأداء السمعي البصري وقواعد البيانات وأنها أرسلت الى الويبو نتائجها اسهاما منها في المجهود الدولي المبذول لحماية الأداء السمعي البصري . وقال الوفد ان بلده يرحب بالجهود التي تبذلها الويبو من أجل استهلال المناقشات حول حماية أشكال التعبير الفولكلوري لا سيما على ضوء انشغاله بما تتعرض له مصنعات فولكلور البلد من استغلال خارج الحدود وهي مصنعات لها قيمة تجارية وفنية على السواء . وشدد الوفد على الحاجة الماسة في بلدان المنطقة الى المساعدة حتى تستفيد أنظمتها للملكية الفكرية من مزايا تكنولوجيا المعلومات . وبالنسبة الى التعاون فيما بين بلدان الجنوب ، أكد الوفد أن غانا مستعدة لمشاطرة خبرتها مع سائر البلدان النامية . وحث الأمانة على تكثيف برنامج المنظمة لتنمية الموارد البشرية . وعبر عن تأييده للأنشطة المقترحة بشأن الملكية الفكرية والتجارة الالكترونية . وشدد على الحاجة الى تضمين البرنامج دراسة عن آثار التجارة الالكترونية في البلدان النامية .

٩٩- وعبر وفد بولندا عن تقديره لتركيز الويبو على أنشطة في مجالات جديدة ظهرت نتيجة التغيرات التكنولوجية مثل مسألة أسماء الحقول على شبكة انترنت وانشاء شبكة الويبو العالمية للمعلومات واستخدام تكنولوجيا المعلومات وجوانب الملكية الفكرية في التجارة الالكترونية . ورحب بالأولوية التي أوليت لتلك المسائل وبالاقتراح الرامي الى تخصيص موارد اضافية لها من فائض ميزانية الويبو . وقال ان البنية الادارية الجديدة للجان الدائمة واللجنتين الاستشاريتين تتيح جودة وفعالية ومرونة أكثر للتصدي للتحديات الجديدة التي تواجهها الويبو وتنوع عملها واتساع نطاقه وحجمه . وفي ذلك السياق ، أعلن الوفد عن تأييد بلده للاصلاحات التي اقترحت الأمانة ادراجها في الأنظمة الأساسية بالاضافة الى الاصلاحات المقترحة ادراجها في الادارة المالية للمنظمة . وأشار الوفد مع الارتياح الى الزيادة المستمرة في عدد الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات . وأضاف قائلا ان التخفيضات المقترحة تطبيقها على عدد الرسوم ومبلغها ستزيد شعبية نظام المعاهدة المذكورة في البلد . وذكر أن بلده شرع في المفاوضات الأولية حول العضوية في الاتحاد الأوروبي . واستطرد قائلا ان الجماعة الأوروبية استعرضت قانون البلد بشأن الملكية الصناعية وأعربت عن ارتياحها لمستوى الحماية المتاحة . وأعلن أن بلده شرع في اجراءات الانضمام الى وثيقة استوكهولم لاتفاق مدريد بشأن قمع بيانات مصدر السلع ، الزائفة أو المضللة . وقال ان أنشطة التسجيل المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد استمرت في النمو في مكتب بولندا للبراءات .

١٠٠- وصرح وفد سنغافورة أن سنة ١٩٩٨ لها أهميتها بالنسبة الى بلده . وفسر ذلك قائلا ان تشريعات جديدة بشأن العلامات التجارية والبيانات الجغرافية وتصاميم الدوائر المتكاملة ستدخل حيز التنفيذ في تلك السنة . وعبر عن شكر بلده لأمانة الويبو على ما قدمته من تعليقات ونصائح ومشورة مفيدة خلال مرحلة صياغة تلك التشريعات . وأعلن أنه تم تعديل قانون حق المؤلف في مستهل السنة الجارية وقانون البراءات في مستهل سنة ١٩٩٦ . وأضاف قائلا ان كل واحد من تلك التشريعات يتمشى والتزامات بلده بناء على اتفاق تريبس . وأعلن أن بلده سينضم الى اتفاقية برن قبل نهاية سنة ١٩٩٨ . وصرح أن بلده ملتزم بالصرامة في حماية حقوق الملكية الفكرية وأنه سيستمر في تعزيز بنياته التحتية القانونية والادارية والتقنية وبنيات الانفاذ .

١٠١- وأشار وفد هنغاريا الى أن بلده واصل عملية تنسيق تشريعاته حسب تشريعات الاتحاد الأوروبي . وساق على ذلك مثال التشريعات الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ مؤخرا لحماية البيانات الجغرافية والمنتجات الزراعية والمواد الغذائية ومكافحة التعدي على حقوق الملكية الفكرية في الاجراءات الجمركية . وبالنسبة الى أنشطة التسجيل ، ذكر أن طلبات البراءات المودعة في سنة ١٩٩٧ بلغت رقما قياسيا (أكثر من ٣٠.٠٠٠ طلب) . وفسر ذلك أساسا بزيادة الانتفاع بمعاهدة التعاون بشأن البراءات . وأضاف قائلا ان هنغاريا كانت معينة في ٥٦ في المائة من الطلبات الدولية المودعة بناء على المعاهدة المذكورة في الدول المتعاقدة . وذكر أن بروتوكول مدريد دخل حيز التنفيذ في هنغاريا في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٧ ، وكانت نتائجه ايجابية . وأضاف قائلا ان الطبعة السابعة لتصنيف نيس ستصدر قريبا بثلاث لغات (الانكليزية والفرنسية والهنغارية) بالتعاون مع الويبو . وشكر الوفد الأمانة على الدعم الذي قدمته الى الندوة عن البنية الأساسية العالمية للمعلومات والملكية الفكرية التي انعقدت في بودابست في مايو/أيار ١٩٩٨ . واقترح تنظيم اجتماع من ذلك القبيل في بودابست في المستقبل القريب .

١٠٢- وهنا وفد النيجر المدير العام على التغييرات التي أرساها ، لا سيما مبدأي الشفافية والمساءلة . ورحب بالاتجاه الجديد الذي تتخذه المنظمة . وشكر الويبو على المساعدة التي قدمتها الى بلده خلال السنوات القليلة الماضية ، بما في ذلك تدريب ١٢ موظفا من كبار الموظفين واطاحة أجهزة ومعدات حاسوبية ومنح ميداليات الويبو في المسابقة الوطنية الأولى للابداع والابتكار التي نظمت في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧ . وأضاف قائلا ان بلده يتعاون حاليا مع الويبو في مجال تحديث النظام الوطني للملكية الفكرية . وقال ان الأجهزة والمعدات قد أتاحت . وصرح أن من المتوقع تنظيم أنشطة تدريبية وعقد ندوة وطنية في المستقبل القريب .

١٠٣- وأعلن وفد نيوزيلندا أن اعادة تنظيم مكتب الملكية الفكرية تمت في أغسطس/آب ١٩٩٧ . وقال انه لم يعد هنالك أي تأخير في فحص طلبات البراءات والعلامات التجارية الجديدة وان أجل الرد ينحصر حاليا في خمسة أيام . وأعلن أن طلبات البراءات والعلامات التجارية الجديدة زادت بنسبة ٨ و٣٥ في المائة ، على التوالي ، خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ١٩٩٨ . وأضاف قائلا ان حالات منح البراءات وتسجيل العلامات التجارية زادت بنسبة ٤٠ و ٢٠ في المائة ، على التوالي . وصرح أن المكتب المذكور أصدر تكليفا لإنشاء نظام جديد يسمح بايداع الطلبات واجراء البحث في قاعدة البيانات الخاصة بالمكتب على الخط . وقال ان ذلك النظام سيكون جاهزا في مايو/أيار ١٩٩٩ . وأعلن أن قاعدة للبيانات عن العلامات التجارية بالاضافة الى موجزات البراءات متاحة حاليا على الخط وأن تحويل جميع بيانات البراءات سينتهي مع حلول يونيو/حزيران ١٩٩٩ . وأشار الوفد الى تطورات أخرى مثل اتاحة جميع مواصفات البراءات على اسطوانة متراسة ذات ذاكرة للقراءة فقط في أوائل سنة ١٩٩٩ ، والتخفيض المرتقب للرسوم بنسبة ٢٠ في المائة بحلول فبراير/شباط ١٩٩٩ ، وتنفيذ عملية استعراض جودة الفحوص التي أنجزها المكتب المذكور، واستعراض عملية التسجيل ، وعقد اتفاق للاعتراف المتبادل بين نيوزيلندا وأستراليا في مايو/أيار ١٩٩٨ يسمح باعتراف البلدين بمحامي البراءات ، وصياغة مشروع قانون للملكية الفكرية يرمي الى ضمان تمشي تشريعات البلد والتزاماته بناء على اتفاق تريبيس ، واتخاذ قرار ينص على تخفيف القيود المفروضة على الاستيراد المتوازي للسلع .

١٠٤- وشدد وفد سوازيلند على أهمية حماية الملكية الفكرية في بلده والمساعدة التي قدمتها اليه الويبو لذلك الغرض . وأعلن أن جميع التشريعات الوطنية للملكية الفكرية خضعت مؤخرا للمراجعة حتى تتماشى والتزامات البلد بناء على اتفاق تريبيس وأحكام معاهدة التعاون بشأن البراءات وبروتوكول

مدريد واتفاقية برن . وأعرب الوفد عن ترحيبه بأن تستمر الويبو في تقديم مساعدتها ، لا سيما فيما يتعلق بتنظيم الندوات وتوفير التدريب لموظفي الإدارة الوطنية للملكية الفكرية .

١٠٥- وصرح وفد اسبانيا قائلاً ان مكتب اسبانيا للبراءات والعلامات التجارية يعمل كادارة للبحث الدولي منذ سنة ١٩٩٥ . وأضاف قائلاً ان الاتفاق بين الويبو واسبانيا بصفتها ادارة للبحث الدولي قد تم تجديده في سنة ١٩٩٧ . وأعلن أن بلده سحب تحفظه على الفصل الثاني من معاهدة التعاون بشأن البراءات اعتباراً من سبتمبر/أيلول ١٩٩٧ . وأضاف قائلاً ان البلدان الناطقة بالاسبانية لم تكن تملك آنذاك ادارة كاملة للبحث والفحص التمهيدي الدولي وفقاً لمعاهدة التعاون بشأن البراءات . وقال ان التدابير القانونية قد اتخذت على الصعيد الوطني للشروع في الفحوص التمهيدية للطلبات الوطنية للبراءات كي يستطيع مكتب اسبانيا للبراءات والعلامات التجارية اكتساب الخبرة اللازمة والقدرات التقنية ليصبح على الأجل المتوسط أول ادارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي للبلدان الناطقة بالاسبانية . واستطرد قائلاً ان ذلك الاجراء سيتيح للمنتفعين من القطاع الخاص خدمات تستجيب أكثر لاحتياجاتهم وتتميز بأساليب مرنة ووجيهة في مجال الملكية الفكرية . وأضاف قائلاً ان اسبانيا اعتمدت اجراءات جديدة لتحويل علامات الجماعة الى علامات وطنية تسهياً للانتقال بين الاجرائين . وأشار الى أن مكتب اسبانيا للبراءات والعلامات التجارية أحرز ، خلال الفترة قيد الاستعراض ، تقدماً في وضع أنظمة محوسبة واستخدامها في ادارة عمله . وذكر أنشطة أخرى مثل انتشار استخدام شبكة انترنت والامام بامكانياتها ونشر البراءات الكترونياً ، بالإضافة الى عدد من الأنشطة المنجزة بالتعاون مع الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات بما فيها مشروع أسطوانة DOPALES-PRIMERAS المتراسة ذات ذاكرة للقراءة فقط . وعبر الوفد عن تقديره لاشتراك اسبانيا المتزايد مع الويبو . وأشار الى التعاون الوثيق أيضاً بين اسبانيا ومكتب الجماعة للعلامات التجارية والمكتب الأوروبي للبراءات . وشدد على النتائج الايجابية لفحص التشريعات الوطنية الذي أنجز بناء على اتفاق تريبس . وأضاف قائلاً ان مكتب اسبانيا يتعاون مع بلدان أمريكا اللاتينية على نحو وثيق ولا سيما الأرجنتين وشيلي وأوروغواي وكوبا . وأشار الى أن شريكي اسبانيا في ذلك التعاون هما الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات . وفي سياق التعاون مع بلدان أمريكا اللاتينية ، أدلى الوفد ببعض المعلومات عن ندوة اقليمية نظمتها الويبو لتشجيع بلدان الاقليم على الانضمام الى معاهدة التعاون بشأن البراءات . واستطرد قائلاً ان اسبانيا والمكتب الأوروبي للبراءات سيشاركان في تنظيم ندوة دولية للقضاة عن النظام الأوروبي للبراءات . وفي مجال حق المؤلف الذي يندرج في اهتمام وزارة الثقافة ، قال الوفد ان بلده عمل جاداً على تكييف قوانينه بشأن حق المؤلف وفقاً للواقع التكنولوجي الحالي ، بما في ذلك مراعاة التوجيه الأوروبي بشأن حماية قواعد البيانات . وأشار الى مختلف المناقشات التي دارت في الويبو حول حق المؤلف والحقوق المجاورة وذكر الاجراءات التي شرعت فيها اسبانيا للانضمام الى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي . ووصف الوفد مختلف التدابير التي اتخذتها السلطات الوطنية المعنية لاتاحة المعلومات والتدريب للأوساط المعنية المختلفة في البلد . وقال ان ذلك سيعود بالنفع على التعاون مع بلدان أمريكا اللاتينية .

١٠٦- ورأى وفد الأرجنتين أن الوثيقة A/33/2 تتضمن عرضاً وافياً بما أمكن تنفيذه من البرنامج ما بين الأول من يناير/كانون الثاني و٣١ مايو/أيار من السنة الجارية ، لا سيما على ضوء تغيير سياسة المنظمة ومحتوى برنامجها واعادة هيكلة الأمانة . وهنا الوفد المدير العام على الشروع في عملية المشاورات غير الرسمية مع المجموعات الاقليمية والدول الأعضاء . وقال ان الويبو تملك الموارد الاقتصادية والبشرية كي تضمن اشتراك البلدان النامية في صياغة قواعد ومعايير دولية للملكية الفكرية ، لا سيما تلك المتعلقة بما جد في التكنولوجيا مثل شبكة انترنت والتجارية الالكترونية . ورحب باشتراك الويبو في أنشطة وضع القواعد والمعايير والتعاون التقني . وعبر عن دعمه لعمل المنظمة في مجالات مختلفة كحماية البيئة ونقل التكنولوجيا وحماية التنوع البيولوجي والمعارف

التقليدية . وطلب الوفد معلومات عن اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات واللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات . وخدمة لمبدأ الشفافية ، طلب الوفد معلومات اضافية عن المعايير التي تحدد التوزيع الاقليمي والعضوية في اللجنتين المذكورتين .

١٠٧- وأشار وفد ليسوتو الى أن وثيقة استعراض تنفيذ البرنامج حسنة الصياغة وسهلة القراءة وتتميز بالشفافية . وأضاف قائلاً ان بنيتها التي تركز على النتائج جعلت من السهل تقييم الانجازات التي تحققت في اطار مختلف البرامج . وهذا الوفد المدير العام على العمل ببرامج جديدة ومتنوعة وخص بالذكر مكتب التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات . وأضاف قائلاً ان ذلك قد ساعد الأمانة على تحقيق الكثير في فترة وجيزة جدا . وعبر الوفد عن تقدير بلده للوقت الذي يخصصه المدير العام للدول الأعضاء وأشار الى المشاورات المستمرة مع منسقي المجموعات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك . واستطرد قائلاً ان اتخاذ القرارات بشكل جماعي يجعل تنفيذها أسهل . وهذا الوفد الأمانة على زيادة الأنشطة في اطار برنامج التعاون لأغراض التنمية الذي استفاد منه بلده . وذكر الوفد أن الأمانة أرسلت مؤخرا مشروعات قوانين بشأن حماية أصناف النباتات والبيانات الجغرافية والأسرار التجارية وتصاميم الدوائر المتكاملة كي يدرسها مكتب أمين السجل العام . وأعلن عن انشاء عدة لجان مشتركة بين الوزارات لدراسة مشروعات القوانين وتقديم التوصيات اللازمة الى الحكومة . وأضاف مشيراً الى أن الدورات التي تنظمها أكاديمية الويبو العالمية مصممة وفقاً لاحتياجات كل بلد على حدة وترتكز على السياسات العامة . وعبر عن أمله في أن تشمل أنشطة التدريب صانعي السياسات ورجال القضاء والمنتفعين . وأشار الى زيادة التركيز على القضايا العالمية مثل التنوع البيولوجي والبيوتكنولوجيا . وقال ان الأمانة أولت لتلك المجالات الجديدة ما تستحقه من اهتمام . وعبر عن أمله في أن تستمر الويبو في ذلك بالتشاور مع سائر المنظمات الدولية المعنية .

١٠٨- وأعرب وفد جورجيا عن دعم بلده الشامل لأنشطة الويبو التي تناولت التحديات العاجلة التي تواجه المجتمع الدولي في مجال عمل المنظمة . وذكر على وجه التحديد انشاء شبكة الويبو العالمية للمعلومات واتاحة أنظمة اعلامية بشأن الملكية الفكرية . وعبر الوفد للويبو عن تقدير بلده للمساعدة التي قدمتها الويبو في صياغة القوانين الوطنية وتحسينها وصقل مهارات موظفي وكالات جورجيا لحماية الملكية الفكرية . وأشار الوفد مع الارتياح الى المساعدة الفعالة التي قدمتها الويبو في سنة ١٩٩٨ لتنظيم ندوة وطنية عن استخدام أحدث تكنولوجيا المعلومات لحماية الملكية الصناعية وندوة وطنية أخرى عن دور حماية الملكية الصناعية في نمو مختلف قطاعات الأعمال والتجارة . وأكد الوفد اعراب جورجيا عن استعدادها لاستضافة الندوة الدولية لسنة ١٩٩٩ عن الحماية الدولية للبيانات الجغرافية . وأعلن عن اعداد أربعة مشروعات قوانين بالاشتراك مع خبراء دوليين ، منهم خبراء من الويبو ، على ضوء متطلبات اتفاق تريبيس . وقال ان من المتوقع استعراض تلك القوانين واعتمادها مع نهاية السنة الجارية . وأعلن الوفد عن تغيير اسم مكتب جورجيا للبراءات ليصبح المركز الوطني للملكية الفكرية ، ويترأسه مدير عام يعينه رئيس البلد .

١٠٩- وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن ارتياحه للعمل المنجز . وأشار الى أن البرنامج الجديد قد صيغ وبدأ تنفيذه في فترة وجيزة . وقال انه يتناول أنشطة الملكية الفكرية بمنهج حيوي . ورحب بالتعديلات المقترحة ادراجها في الأنظمة الأساسية وخص بالذكر تطبيق النظام أحادي الاشتراكات ، والمبادئ والممارسات بشأن ترشيح المدير العام وتعيينه ، وتبسيط البنية الادارية للويبو . وقال الوفد ان بلده يؤيد دمج الأموال الاحتياطية للاتحادات التي تديرها الويبو في صندوق الويبو الاحتياطي مع تعديل معاهدات الويبو المعنية ، ودمج صناديق رؤوس الأموال العاملة للاتحادات التي تديرها الويبو في صندوق رأس مال الويبو العامل . وصرح الوفد أن بلده يوافق بصورة عامة على استعمال فائض ميزانية فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ والسياسة الرامية الى ضمان التوازن بين

العائدات والنفقات المقدرة وتحديد فائض ميزانية أي اتحاد من الاتحادات بواحد في المائة من العائدات المدرجة في ميزانية فترة السنتين . وأشار الوفد الى ضرورة أن تجري الأمانة دراسة عن تحويل النصوص الكاملة للطلبات الدولية المنشورة باللغة الروسية الى رموز . وأضاف الوفد مشيراً الى بعض الصعوبات التي واجهها في تفسير النص الروسي لاتفاقية باريس بشأن حماية الملكية الصناعية . واستطرد قائلاً ان اعداد النص الروسي يرجع الى أواخر الستينات وطلب اعداد صيغة منقحة للوثيقة بالروسية . وأشاد بجودة الوثائق التي تترجمها الأمانة الى الروسية . ودعا الى استخدام اللغة الروسية في اجتماعات الهيئات العاملة التابعة للمنظمة . وعبر الوفد عن قلقه من العادة الجديدة المتبعة في اعداد تقارير الاجتماعات (الدورات) بعد اختتام الاجتماع بفترة . ورأى أن تلك العادة غير فعالة وغير مناسبة ، لا سيما عندما تمر مدة طويلة جدا (سنة أشهر أو أكثر في بعض الحالات) بين موعد انعقاد الدورة والنظر في تقريرها في الدورة اللاحقة . وأبدى تفضيله للعادة المتبعة سابقا .

١١٠- وهنا وفد فرنسا الأمانة على العمل الهائل الذي أنجزته خلال السنة الماضية وزيادة الشفافية في ادارة المنظمة والتركيز على الأهمية التي تكتسيها ادارة منظمة دولية تمر بمرحلة من التطور الكامل . ورأى الوفد أن هناك ثلاث قضايا رئيسية ستسود أنشطة الويبو في السنوات المقبلة . وقال ان أهم تلك القضايا التغيير المؤسسي الذي اقترحه المدير العام بغية تعزيز المنظمة وان كان ذلك على حساب الاتحادات ، اذا صح القول . وأضاف قائلاً ان ذلك الاصلاح جاء وفقا لتفكير منطقي وفي مضمار تطور لا مفر منه نحو اقامة هيئة واحدة للملكية الفكرية كما ورد ذلك في اتفاقات مراكش . وأشار الى ما يأتي به ذلك الاصلاح من مزايا محتمة من الناحية الادارية ، على أنه يشير عددا من المشكلات ، لا سيما القانونية منها ، بالاضافة الى مشكلات سياسية ومالية فيما يتعلق بدور كل اتحاد من الاتحادات التي تمثل النواة الرئيسية للويبو وهيئاتها العامة من الناحية المالية على وجه التحديد . وقال ان حكومة فرنسا ، نظرا الى ما سبق ، ترغب في أن تجري الأمانة والدول الأعضاء على السواء دراسة عميقة لتلك القضية . وقال انه لا ينبغي لتلك الدراسة أن تؤدي الى استبعاد الاصلاح . وأشار الى امكانية عقد اجتماع خاص في جنيف قبل نهاية السنة الجارية أو في بداية سنة ١٩٩٩ .

١١١- وانتقل الى ثاني التحديات التي تواجه المنظمة أي فائض الميزانيات وسبل توظيفها . ودعا الى تناول تلك القضية بمنهج استراتيجي . واستطرد قائلاً ان على ذلك المنهج أن يفضي الى وضع معايير لادارة ميزانية المنظمة ، لمدة أربع أو ست سنوات ، من أجل تحديد مبلغ الاستثمار والحصة النسبية منه والنسب المئوية المخصصة لتخفيض الرسوم وسياسة التعاون - التي تهتم بها فرنسا بصورة خاصة كما يدل على ذلك صندوقها الائتماني لدى الويبو - وحجم رأس المال العامل . ثم انتقل الوفد الى التحدي الثالث ووصفه بأنه عنصر حاسم بالنسبة الى الملكية الفكرية على المدى الطويل وهو استخدام تكنولوجيا المعلومات المتقدمة والتجارة الالكترونية . ورحب الوفد بالجهود التي بذلتها الويبو خلال السنوات الأخيرة لاعتماد تكنولوجيا المعلومات واستخدامها لفائدة الملكية الفكرية . وأشار في ذلك الصدد الى ثلاث قضايا رئيسية أولها تطور شبكة انترنت والعلاقة بين أسماء الحقول وقانون العلامات التجارية وهي قضية تهتم بها فرنسا اهتماما خاصا . وانتقل الى القضية الثانية وهي تحسين تكنولوجيا التسجيل بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات وادارتها اذ من الضروري أن يحصل مودعو الطلبات الذين يتزايد عددهم باستمرار على براءات عالية الجودة وفي وقت وجيز وبسعر معقول . ثم ذكر القضية الثالثة وهي اقتراح الويبو الرامي الى انشاء شبكة عالمية للمعلومات وادارة البراءات خلال السنوات القليلة المقبلة . وأعرب عن رغبة فرنسا الواضحة في الاشتراك كدولة عضو وبلد يزخر بالنشاط في مجال البراءات والاستجابة لمختلف المناقصات المعروضة .

١١٢- وعبر وفد تشاد عن تقديره للأمانة التي أعدت الوثائق . وشدد على الأهمية الحيوية التي تكتسيها الملكية الفكرية في عملية التنمية ، ولا سيما نقل التكنولوجيا . وأقر بالجهود الحثيثة التي تبذلها

الويبو من أجل مساعدة البلدان النامية على تحسين أنظمتها للملكية الفكرية بمختلف الوسائل ، ولا سيما التدريب وتوفير الأجهزة والمعدات . وقال ان العديد من مواطني بلده قد استفادوا من تدريب الويبو . وأيد الوفد تماما الأنشطة التي تبشرها الويبو في كل أنحاء العالم وخص بالذكر ما ينجز منها في البلدان الأقل نموا . وشدد على الحاجة الى تدريب المسؤولين في مجال الملكية الفكرية وتعزيز اشتراكهم في اجتماعات الويبو وفي دورات لجانها الدائمة خاصة .

١١٣- وشكر وفد توغو المدير العام والأمانة على العمل المنجز في الحقبة الأولى من الفترة التي يشملها البرنامج والميزانية ما بين سنة ١٩٩٨ وسنة ١٩٩٩ . وعبر عن رضاه باقتراحات المدير العام الرامية الى استخدام فائض الميزانية والأموال الاحتياطية للاستجابة الى احتياجات الدول الأعضاء . ورحب الوفد أيضا باتجاهات المنظمة وسياساتها الجديدة ولا سيما اعتمادها مبدأي الشفافية والمساءلة . وشكر الوفد أيضا المدير العام على المساعدة المقدمة الى توغو في اطار المشروع الوطني وعبر عن أمله في أن تستمر تلك المساعدة .

١١٤- ووصف وفد المكتب الأوروبي للبراءات التعاون المتين والمثمر بين المكتب والويبو . وقال ان نسبة الطلبات الأوروبية المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات في المكتب المذكور بلغت في مجموعها ٥٤ في المائة . وأضاف قائلا ان ٥٥ في المائة من جميع طلبات البحث الدولي المودعة بناء على المعاهدة المذكورة في العالم أجمع تم ايداعها لدى المكتب المذكور . واستطرد قائلا ان عدد طلبات الفحص التمهيدي الدولي المودعة بناء على تلك المعاهدة لدى المكتب في سنة ١٩٩٧ زاد بنسبة ٢١ في المائة بالمقارنة مع العدد المسجل في سنة ١٩٩٦ . وقال ان من الممكن استنتاج أن عبء عمل المكتب يعزى مباشرة الى أنشطة المعاهدة . وعبر عن تأييد المكتب لمشروع أتمتة المعاهدة واتاحة بيانات المعاهدة بشكل رموز لاتاحة تبادل البيانات عبر الشبكة . وأعلن الوفد أن المكتب مستعد لدعم الويبو في ذلك المشروع . ووصف المساعدة التقنية التي قدمها المكتب الى البلدان النامية لا سيما باسم الجماعة الأوروبية . واستطرد قائلا ان المكتب عمل على تدريب ٢٠٠٠ شخص وأنشأ شعبة للتدريب أطلق عليها اسم الأكاديمية الدولية للمكتب الدولي للبراءات . وفي اطار التعاون ثلاثي الأطراف ، ذكر الوفد أن المكتب أشرك الويبو في عدة مشروعات أنجزت بالتعاون مع مكتب اليابان للبراءات ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية . وقال ان ذلك التنسيق يسهل اقتراح معايير واجراءات عالمية . وفي ذلك الصدد ، نقل الوفد رغبة المكتب في الاشتراك في عمل اللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات . وفي سياق توسيع نطاق التعاون ، أعرب الوفد عن استعداد المكتب لمشاطرة الويبو والدول الأعضاء فيها خبرته وأدوات العمل في المجالات التالية :

- (أ) تصوير البيانات ورقمنتها لتسهيل تبادلها وبثها عبر الشبكات ،
- (ب) ونشر المعلومات المتعلقة بالبراءات على شبكة انترنت ، وقد بدأ التشغيل الكامل لوحدة توريد الخدمات Esp@ceNet وستتاح جميع وثائق المعاهدة على شبكة انترنت ،
- (ج) وتوفير الاسطوانات المتراسة ذات ذاكرة للقراءة فقط الى البلدان كوسيلة بديلة لبث المعلومات ،
- (د) وتصميم حلول تقنية وفقا للاجراءات الادارية الخاصة بكل بلد على حدة .

١١٥- وأثنى وفد المنظمة الاقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الأريبو) على الأمانة للدعم الذي قدمته الى منظمته والدول الأعضاء فيها . وشكر المدير العام على حضور الدورة السادسة لمجلس وزراء الأريبو الذي انعقد في كينيا في مايو/أيار ١٩٩٨ . وصرح قائلا ان حضوره قد سهل اعتماد اعلان الأريبو بشأن معاهدة بودابست الذي سيدخل حيز التنفيذ في ١٠ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨ . وعبر الوفد عن امتنانه أيضا للويبو لمشروعين من شأنهما أن يؤديا الى اقامة شبكة اقليمية للمعلومات عن

الملكية الصناعية . وقال ان تلك الشبكة ستسمح بوضع قاعدة بيانات بشأن العلامات التجارية والبراءات والرسوم والنماذج الصناعية واقامة روابط على الخط بين الأريبو والدول الأعضاء فيها .

١١٦- وعبر وفد منظمة الوحدة الأفريقية عن رضاه الخاص بعدد زيارات العمل التي قام بها المدير العام الى أفريقيا منذ أن تقلد منصبه . وأثنى أيضا على عمل أكاديمية الويبو وقال ان أحد موظفي منظمته قد استفاد من برنامج تدريب في يوليه/تموز من السنة الجارية . وأعرب عن أمله في أن يزداد التدريب المتاح للموظفين الأفارقة .

١١٧- وصرح وفد المنظمة الأفريقية للملكية الأفريقية قائلا ان عمل منظمته ما كان ممكنا لولا مساعدة الويبو ، وقد شمل توثيق الروابط بين الدول الأعضاء في المنظمة وتحديث اطار العمل وابرار أهمية الاختراعات والابتكارات واقامة مرافق جديدة للتدريب . وأشار الوفد الى التعاون المتزايد بين المنظمتين ، وخص بالذكر المساعدة التي قدمتها الويبو من أجل وضع هيكل تنظيمي جديد للمنظمة الأفريقية ومراجعة اتفاق بانغي ومساعدة المنظمة الأفريقية فيما يتعلق بشبكيتها للاتصالات والحواسيب . وعبر الوفد عن رضاه باستنهاض التعاون رباعي الأطراف بين الويبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والأريبو والمركز الاقليمي الأفريقي للتكنولوجيا بغرض تحسين التعاون ونشر المعلومات .

١١٨- واستعرض وفد لجنة الاتحادات الأوروبية أهم التطورات المتعلقة بالملكية الفكرية . وفي مجال الملكية الصناعية ، أشار الى التقدم الرئيسي الذي أحرز السنة الماضية بدخول التوجيه المتعلق بالحماية القانونية للاختراعات البيوتكنولوجية حيز التنفيذ في ٦ يوليه/تموز ١٩٩٨ . وقال ان العمل جار على اعتماد توجيه آخر للبرلمان بشأن الحماية القانونية للرسوم والنماذج الصناعية من أجل تنسيق التشريعات الوطنية في هذا المجال . وذكر أن اللجنة قد شرعت سنة ١٩٩٧ في مشاورات شاملة لنظام البراءات في الجماعة الأوروبية ونشرت كتابا أخضر عن الموضوع يعتمزم البرلمان الأوروبي البت فيه . وقال الوفد ان من المعتمزم استتباع ذلك بمنشور آخر يبين نتائج المشاورات ويتضمن اقتراحات لمبادرات مقبلة . وشدد الوفد على الأهمية التي تعلقها اللجنة على حماية العلامات . وعليه ، أيد العمل الذي تنجزه الويبو في صياغة القواعد الدولية الرامية الى منع المنازعات بين العلامات وأسماء الحقول على شبكة انترنت وحلها . ورأى أن هذا هو المحفل الأنسب لمراعاة كل وجهات النظر . وفي مجال حق المؤلف ، قال الوفد ان اللجنة تنظر في اقتراح توجيه بشأن بعض نواحي حق المؤلف والحقوق المجاورة في المجتمع الاعلامي . وأشار الى أن من المعتمزم تضمين الاقتراح كل الأحكام المعنية الواردة في معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي اللتين وقعت عليهما الجماعة الأوروبية وكل الدول الأعضاء فيها . ولفت الانتباه الى أن تقديما قد أحرز في عملية التصديق على المعاهدتين منذ أبريل/نيسان ١٩٩٨ .

١١٩- وشدد وفد رابطة أفريقيا الجنوبية للتنمية التزام الاقليم بمكافحة القرصنة . وأشار الى أن وزراء الرابطة قد حضروا في مايو/أيار الماضي ندوة عن حق المؤلف نظمتها الويبو لاطلاعهم على آخر التطورات التي حدثت في مجال مكافحة القرصنة . وصرح الوفد قائلا ان الرابطة تود متابعة العمل الذي أنجز في تلك الندوة وشدد على حاجتها الى دراسة تنجز بغرض تقييم مدى نقشي القرصنة في البلدان الأعضاء فيها وأثرها في تنمية القطاعات الثقافية في الاقليم . ومضى الوفد يقول ان تلك البلدان تلتمس مساعدة الويبو لوضع استراتيجية منسقة تسمح بمباشرة تلك المتابعة . وطلب الوفد أيضا الى الويبو أن تقدم مساعدتها الى وحدة تنسيق الرابطة في كل مسائل حق المؤلف وفي توفير دورات تدريبية عن حق المؤلف تتناول النواحي الادارية لحماية حق المؤلف والاشراف على ندوات للمنفعين بالمصنفات أو مبدعيها . والتمس الوفد أيضا مساعدة الويبو لعقد ندوة عن تشريع حق المؤلف في

مابوتو في مارس/آذار ١٩٩٩ . وقال ان يوم ١٤ أكتوبر/تشرين الأول قد أعلن بمثابة يوم الرابطة للمبدعين وفناني الأداء . ولفت الوفد الأنظار الى أن الدول الأعضاء في الرابطة تسعى الى ضمان تمشي تشريعاتها ومتطلبات اتفاق ترييس .

١٢٠- وصرح وفد المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات قائلاً ان ما يزيد على ٣٠ بلدا ينتفع بنظام البراءات الأوروبي الآسيوي وان عدد طلبات البراءات المودعة قد زاد باطراد . وأعلن عن ايداع ١١٨ طلبا في سنة ١٩٩٦ و٤٥٧ طلبا سنة ١٩٩٧ و٦٧٨ طلبا في الأشهر الثمانية الأولى من سنة ١٩٩٨ . وأشار الى أن ١٢٥ براءة أوروبية آسيوية قد سجلت حتى الأول من سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ . وذكر الوفد أن المكتب يباشر أنشطة موازية للأنشطة التي تباشرها الويبو من أجل انشاء مرافق تكنولوجية واعلامية وتكوين صورة عامة ومتناسقة وتطوير العلاقات الراسخة مع أوساط الملكية الفكرية على الصعيدين الوطني والدولي . وعبر الوفد عن امتنانه لمكاتب براءات مختلف البلدان التي قدمت دعمها كما شكر الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات .

١٢١- واستعرضت الجمعيات وسائر الهيئات المعنية مضمون الوثيقتين A/33/2&7 وأحاطت علما بها .

البند ٥ من جدول الأعمال الموحد :
سياسة المنظمة بشأن فائض الميزانية

١٢٢- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/23/7) .

البند ٦ من جدول الأعمال الموحد :
سياسة المنظمة بشأن الأموال الاحتياطية

١٢٣- بناء على اقتراح رئيسة الجمعية العامة ، تم تناول هذا البند من جدول الأعمال بالاقتران بالبند الخامس الذي يرد تقرير بشأنه في الفقرات من ٥ الى ١٣ من الوثيقة WO/GA/23/7

البند ٧ من جدول الأعمال الموحد :
اختصاصات مراجع الحسابات

١٢٤- استندت المناقشات الى الوثيقة A/33/6 .

١٢٥- وقدمت الأمانة للوثيقة وأشارت الى أن رئيس هيئة المراجعين الخارجيين لحسابات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية قد شجع كل منظمات الأمم المتحدة على اعتماد نص معدل بشأن "رأي مراجع الحسابات" بحيث يتضمن أفضل الممارسات المتبعة ويحفظ التنسيق المتواصل في كل منظومة الأمم المتحدة . وأضافت قائلة ان كل المنظمات قد وافقت على ذلك وان بعضها قد نفذ التغيير والبعض الآخر يعترض تنفيذه في اجتماع هيئاته الرئاسية المقبل .

١٢٦- واعتمدت الجمعية العامة لليوبو وجمعيات اتحادات باريس وبرن والتصنيف الدولي للبراءات ونيس ولوكارنو وفيينا ومعاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة النص الجديد الوارد في الفقرة ٥ من الوثيقة A/33/6 .

البند ٨ من جدول الأعمال الموحد :
المبادئ والممارسات بشأن ترشيح المدير العام وتعيينه

١٢٧- أنظر التقرير عن دورة لجنة التنسيق (الوثيقة WO/CC/42/3) والتقرير عن الجمعية العامة لليوبو (الوثيقة WO/GA/23/7) .

البند ٩ من جدول الأعمال الموحد :
اصلاحات في الأنظمة الأساسية

١٢٨- استندت المناقشات الى الوثيقة A/33/3 .

١٢٩- وعقب المشاورات غير الرسمية التي أجرتها رئيسة الجمعية العامة لليوبو ومنسقي المجموعات ، قررت الجمعية أن تحيط علما بمضمون الوثيقة A/33/3 .

١٣٠- وأدلت الوفود بالبيانات الواردة أدناه ردا على اعلان الرئيسة بشأن جدول أعمال الأيام اللاحقة .

١٣١- وصرح وفد باكستان قائلا ان معالجة المسائل الجوهرية وموضع الخلافات قيد نظر الجمعية بفعالية يستدعي تحسين أساليب عمل الجمعية بما يكفل امكانية تبادل الآراء بين الدول الأعضاء بعمق .

١٣٢- وتحدث وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية وقال ان مجموعته تؤيد تماما ملاحظات وفد باكستان . وعبر مع ذلك عن رغبة المجموعة في الاقرار بالجهود التي بذلها منسقي المجموعات . واعترف أيضا بالجهود القيمة التي بذلتها الرئيسة في توجيه المشاورات ، وأشار الى أن الخبراء الذين أتوا من عواصمهم لحضور اجتماعات الجمعيات وأعضاء السلك الدبلوماسي المقيمين في جنيف كانوا يودون المساهمة بطريقة أو بأخرى في النقاش العام الجاري في الجلسة العامة بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال . وأضاف قائلا ان الكثيرين يشعرون بأن هناك حاجة الى تبادل الآراء ووجهات النظر على أكمل وجه وبصراحة في هذا المحفل متعدد الأطراف من أجل الاستفادة تماما من الفرصة المتاحة لاجراء مناقشات على المستوى الدولي الحكومي . وعليه ، دعا الرئيسة الى العمل بذلك .

البند ١٠ من جدول الأعمال الموحد :
دمج لجنتي الميزانية والمباني

١٣٣- أنظر التقرير عن دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/23/7) .

البند ١١ من جدول الأعمال الموحد :
اللجنتان الدائمتان للتعاون الانمائي

١٣٤- أنظر التقرير عن دورة مؤتمر الويبو (الوثيقة WO/CF/16/2) .

البند ١٢ من جدول الأعمال الموحد :
المباني

١٣٥- أنظر التقرير عن الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/23/7) .

البند ١٣ من جدول الأعمال الموحد :
تقرير عن اللجان الدائمة

١٣٦- أنظر التقرير عن الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/23/7) .

البند ١٤ من جدول الأعمال الموحد :
الملكية الفكرية والتجارة الالكترونية

١٣٧- استندت المناقشات الى الوثيقة A/33/4 .

١٣٨- وأعرب وفد مصر عن تأييده لأنشطة الويبو المقترحة بخصوص الملكية الفكرية والتجارة الالكترونية . وأشار الى الاعلان المتعلق بالتجارة الالكترونية الذي اعتمده الاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية ، ودعا الويبو الى مراعاة العمل الذي أنجزته المنظمات الدولية الأخرى في هذا الصدد ومتطلبات البلدان النامية واحتياجاتها الإنمائية . ولفت الوفد الانتباه الى الحاجة الى دراسة تعريف التجارة الالكترونية بغرض تنسيق عمل الويبو وعمل سائر المنظمات الدولية . وعبر عن مسانده لاجتماعات التشاور الاقليمية الثلاثة المقترح عقدها في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية في الفصل الأخير من سنة ١٩٩٨ . وأشار الى ضرورة تحليل النتائج التي توصلت اليها تلك الاجتماعات قبل عقد المؤتمر الدولي الذي ينبغي اقامته في موعد مناسب . ودعا الى بذل كل الجهود من أجل نقادي أي تداخل في تاريخ انعقاد المؤتمر الدولي وغيره من الأحداث المهمة في جنيف . وأيد الوفد الاقتراح الرامي الى اعداد دراسة بشأن التجارة الالكترونية والملكية الفكرية وطلب بصورة خاصة اعداد دراسة عن أثر التجارة الالكترونية في البلدان النامية . وأعرب الوفد عن مسانده لانشاء لجنة توجيهية تتولى توجيه المدير العام بشأن المسائل المتعلقة بالتجارة الالكترونية . ودعا الى أن تكون

البلدان النامية ممثلة في تلك اللجنة على الوجه المناسب وطالب بالتزام الشفافية في طريقة اختيار أعضائها وأنشطتها . وساند الوفد أيضا مشروع الويبو بشأن أسماء الحقول على شبكة انترنت ولا سيما تركيزه على تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول . والتمس الوفد بعض التوضيح والمعلومات عن العلاقة التي قد تربط الويبو بالمنظمة الجديدة المعتمز انشاؤها لادارة نظام أسماء الحقول .

١٣٩- وردا على البيان الذي أدلى به وفد مصر ، صرحت الأمانة قائلة انها تحيط علما بالمشاغل التي أبداها الوفد والتي تتسجم تماما وأساليب العمل التي اعتمدها المكتب الدولي في ذلك الشأن خاصة . وأكدت الأمانة لوفد مصر أن احتياجات البلدان النامية ، بل الناحية الانمائية عامة تتدرج ضمن أولويات المكتب الدولي لدى تناوله هذا المجال بالذات . وأكد أيضا أن من المعتمز مراعاة العمل الذي تنجزه المنظمات الدولية أو الاقليمية الأخرى في هذا المجال وأن اللجنة التوجيهية المقترح انشاؤها ستجمع خبراء من كل المجموعات الاقليمية .

١٤٠- وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية ، وعبر عن مساندته للاقتراحات التي تقدمت بها الويبو بشأن التجارة الالكترونية . وشدد على أهمية اتاحة مزيد من المعلومات عن ذلك الموضوع . وفي هذا الصدد ، التمس الوفد توزيع الدراسة المعتمز اعدادها بشأن أثر التجارة الالكترونية في نظام الملكية الفكرية قبل اجتماعات التشاور الاقليمية المقترحة . ورأى الوفد أن الجدول الزمني المعد لاجتماعات التشاور الاقليمية ضيق جدا .

١٤١- وأعرب وفد الهند عن تأييده لمبادرة الويبو وبرنامجها الفعال في مجال التجارة الالكترونية . وعبر عن ثقته في مراعاة مصالح البلدان المتقدمة والبلدان النامية في برنامج عمل الويبو . ودعا الوفد الى مراعاة الموارد المتاحة ومستوى فهم البلدان النامية لتلك المسائل أثناء العمل في هذا السياق . ودعا أيضا الى ضمان التمثيل المناسب للبلدان النامية في اللجنة التوجيهية . وبخصوص أسماء الحقول على شبكة انترنت ، التمس الوفد مزيدا من المعلومات عن التعاون المقترح مع المنظمة الجديدة التي من شأنها أن تتولى ادارة النواحي التقنية والسياسية لنظام أسماء الحقول على شبكة انترنت . وأعلن الوفد أن دور الويبو في هذا المجال ينبغي تحديده بالنظر الى موضوع العلامات المشهورة ، ودعا الى ايلاء الأهمية للانتفاع بالأسماء المقتبسة من المعارف التقليدية كأسماء حقول على شبكة انترنت .

١٤٢- وتحدث وفد هولندا باسم المجموعة باء وأيد الاقتراحات الواردة في الوثيقة A/33/4 . وقال انه يعتبر أن من المهم جدا أن تضطلع الويبو بدور قيادي في مجال الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة الالكترونية . ودعا الى ايلاء الاعتبار اللازم لاشراك الدول الأعضاء في تلك الأنشطة وفي تنظيم المشاورات الاقليمية على الوجه الخاص .

١٤٣- وأعرب وفد شيلي عن تأييده للوثيقة التي أعدتها الأمانة . وأحاط علما بالوقت القصير جدا الذي أثارته فيه مسائل التجارة الالكترونية الاهتمام المعمم ، وأشار الى أن التجارة الالكترونية أثارته سلسلة من المشكلات والمخاوف المشروعة ولا سيما في البلدان النامية . وقال ان ذلك حمل مختلف المنظمات الدولية على بحث الموضوع من منظور اختصاصها . وعبر الوفد عن مساندته للاقتراح الرامي الى عقد اجتماعات التشاور الاقليمية ولا سيما المؤتمر الدولي المعتمز عقده سنة ١٩٩٩ والجنة التوجيهية المقترح انشاؤها . وأوصى الوفد الويبو باعتماد التدابير اللازمة لتفادي أي ازدواجية في عملها وعمل المنظمات الدولية الأخرى ولا سيما منظمة التجارة العالمية . وأشار الى المشكلة الخطيرة الناجمة عن العلاقة بين أسماء الحقول والعلامات التجارية وعبر عن تأييده لانشاء مؤسسة تتولى ادارة نظام أسماء الحقول . وعبر الوفد عن مساندته للمشروع الدولي بشأن أسماء الحقول الذي اقترحه المدير العام بغرض التوصل الى حل سريع لذلك النوع من المشكلات .

١٤٤- وصرح وفد أوروغواي قائلًا إن بلده يعلق أهمية خاصة على هذا الموضوع وإن نسبة عالية جدا من سكانه تنتفع بشبكة انترنت . ودعا إلى دراسة المنازعات بين أسماء الحقوق والعلامات التجارية على نحو يلتزم الشفافية ويتيح المشاركة للجميع .

١٤٥- وأبدى وفد المكسيك قلقه من أن العديد من البلدان لم يستعد بعد على المستوى القانوني والتقني لتناول موضوع التجارة الالكترونية . وعبر عن مساندة لبرنامج عمل الويبو الذي يضمن الاستقرار القانوني والتقني اللازم لمواصلة التطورات في هذا المجال الخاص بالتجارة الالكترونية . وأشار إلى أن بعض البلدان يحتاج إلى اتخاذ تدابير عملية بما فيها مشاطرة المعلومات ، من أجل النهوض بالتجارة الالكترونية في مجال الملكية الفكرية .

١٤٦- وأشار وفد البرازيل إلى أنه يعلق أهمية كبيرة ومتزايدة على التجارة الالكترونية وشكر الأمانة على الوثيقة التي أعدتها . وعبر الوفد عن تأييده للاقتراحات الواردة في الجزء الأول من الوثيقة A/33/4 ، والمبينة في الفقرة ٩ من تلك الوثيقة . ولفت النظر إلى أن الويبو تتمتع بالخبرة والمشروعية اللازمتين لفحص مسائل الملكية الفكرية في سياق التجارة الالكترونية . وبخصوص أسماء الحقوق على شبكة انترنت ، اعتبر وفد البرازيل المشروع الدولي الذي بادرت إليه الويبو فريداً من نوعه ويتناول مسألة معقدة ويسهم فيه أشخاص من مختلف القطاعات والحكومات وأفراد من أصحاب العلامات . ورأى أن من المهم أن تعقد الويبو اجتماعات التشاور الإقليمية المقترحة . وشدد على الحاجة إلى تقادي أي ازدواجية في عمل الأمانة بشأن حماية العلامات المشهورة في سياق أسماء الحقوق على شبكة انترنت وما تتجزه من عمل من أجل مراجعة وضع العلامات المشهورة في إطار اللجنة الدائمة المعنية بالعلامات التجارية . وذكر الوفد أن الفقرة ٢٥ من الوثيقة A/33/4 تشير إلى أن من المعتمز إتاحة النتائج والتوصيات المنبثقة عن المشروع للمنظمة الجديدة وتبليغها للدول الأعضاء كي تنظر فيها . وطلب الوفد إتاحة فرصة للدول الأعضاء كي تنظر في أي نتائج يحققها المشروع قبل تبليغها للمنظمة الجديدة . والتمس تزويد الدول الأعضاء بأي معلومات متاحة عن المنظمة الجديدة .

١٤٧- وردا على الأسئلة التي طرحها وفد البرازيل ، شرحت الأمانة الوضع قائلة إن المشروع الدولي المتعلق بأسماء الحقوق يخص أساسا إجراءات تسوية المنازعات . وانتقلت إلى العلامات المشهورة قائلة إن المشروع يتضمن آلية لحماية تلك العلامات بينما تتولى اللجنة الدائمة المعنية بالعلامات التجارية وضع القواعد والمعايير بشأن ما يعتبر علامة مشهورة . وبخصوص إتاحة المعلومات المتعلقة بالمنظمة الجديدة الجاري إنشاؤها بغرض إدارة نظام أسماء الحقوق ، أشارت الأمانة إلى أنها تعتمز إتاحة تلك المعلومات على نافذة الوب التي أقامت الأمانة لأغراض مشروع أسماء الحقوق وعلى الورق المعتمز تعميمه على الدول الأعضاء بعد أن تتوافر المعلومات الواضحة عن وضع تلك المنظمة الجديدة .

١٤٨- وأشار وفد جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة إلى التفاوت في مدى استعداد البلدان للتصدي لمسائل الملكية الفكرية المرتبطة بالتجارة الالكترونية . ومع ذلك ، دعا إلى المضي فورا في تنفيذ الأنشطة المقترحة في الفقرات من ٧ إلى ٩ من الوثيقة A/33/4 . وأعرب الوفد عن تأييده الخاص للاقتراح الرامي إلى إنشاء اللجنة التوجيهية ومشروع الويبو بشأن أسماء الحقوق على شبكة انترنت .

١٤٩- وهنا وفد الأرجنتين المدير العام على الجهود التي بذلها من أجل إتاحة كل الوسائل الكفيلة بتناول موضوع التجارة الالكترونية . وشدد على أهمية عقد مشاورات إقليمية واعتبرها ضرورية للبت في إمكانية عقد أي مؤتمر دولي . وأشار إلى الطابع المعقد الذي يتسم به الموضوع واقترح عقد

ندوات قبل المشاورات الإقليمية . وبخصوص أسماء الحقول على شبكة انترنت ، اقترح الوفد أن تتولى اللجنة الدائمة المعنية بالعلامات التجارية اعداد دراسة عن الموضوع بغرض لفت انتباه الدول الأعضاء اليه .

١٥٠- وصرح وفد كوبا قائلا ان التجارة الالكترونية موضوع مهم وهنا الويبو على عملها فيه . وعبر عن أمله في أن تتمكن كل البلدان النامية من الاشتراك في أي محفل ينعقد لبحث الموضوع نظرا الى أهميته في المبدلات التجارية . ودعا الويبو الى مراعاة عمل المنظمات الأخرى ، بما في ذلك التنسيق مع المنظمات الوطنية لشبكة انترنت .

١٥١- وأعرب وفد كولومبيا عن تأييده للاقتراحات المتعلقة بالتجارة الالكترونية . وخص بالذكر في هذا الصدد اقتراح عقد اجتماعات التشاور الإقليمية والمؤتمر الدولي وانشاء اللجنة التوجيهية ومشروع أسماء الحقول على شبكة انترنت .

١٥٢- وتحدث وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال ان المجموعة توافق على الاقتراحات الواردة في الفقرتين ٩ و ٢٦ من الوثيقة A/33/4 . والتمس بعض المعلومات عن أعضاء اللجنة التوجيهية ورأى أن تضمن تلك اللجنة في تكوينها تمثيلا جغرافيا متوازنا وتتألف من خبراء في ذلك المجال .

١٥٣- وردا على طلب وفد المكسيك ، أشارت الأمانة الى أن المدير العام يرغب في انشاء اللجنة التوجيهية على أساس غير رسمي للاستفادة من مشورتها بشأن الموضوعات المشاره في مجال يشهد تطورات متسارعة . وأضافت قائلة ان من المعززم تكوين اللجنة التوجيهية بعشرة أشخاص تقريبا . وأشارت الى أن المدير العام سيتشاور مع منسقي المجموعات ويلتمس مشورتهم بشأن الخبراء الممكن ضمهم الى اللجنة . وأعلن أن كل أنحاء العالم ستكون ممثلة في اللجنة .

١٥٤- وأشار وفد الفلبين الى أن القرار المطلوب من الجمعية العامة اتخاذه في الفقرة ٩"٢" ينبغي أن يتضمن اشارة واضحة الى أن الجمعية العامة توافق على تولي المدير العام تكوين لجنة توجيهية وليست الجمعية العامة هي التي تتولى تكوين تلك اللجنة .

١٥٥- ووافقت الجمعية العامة للويبو على الاقتراحات الواردة في الفقرة ٧"١" و"٢" و"٣" من الوثيقة A/33/4 وتولي المدير العام تكوين لجنة توجيهية غير رسمية لاسداء النصح والمشورة اليه بشأن تنفيذ برامج الويبو وأنشطتها المرتبطة بالتجارة الالكترونية .

١٥٦- ووافقت الجمعية العامة للويبو أيضا على الشروع في مشروع الويبو الدولي بشأن أسماء الحقول على شبكة انترنت ، كما ورد وصفه في الفقرات من ١٨ الى ٢٥ من الوثيقة A/33/4 .

١٥٧- ونكّر وفد مصر بأنه كان قد التمس من المكتب الدولي اعادة النظر في التواريخ المقترحة لعقد المؤتمر الدولي بشأن التجارة الالكترونية والملكية الفكرية لأنه كان يرى أن التواريخ المقترحة لا تتيح الوقت الكافي للبلدان النامية كي تبحث موضوع التجارة الالكترونية وتستوعبه . واستطرد قائلا ان التواريخ المقترحة تصادف انعقاد اجتماعات مهمة أخرى في جنيف وطلب الى المكتب الدولي اجراء مشاورات للاتفاق على تاريخ آخر لعقد المؤتمر واقترح أن يكون ذلك في مايو/أيار أو يونيو/حزيران ١٩٩٩ . ودعا الوفد الى اعتماد القرار الوارد في الفقرة ١٥٦ باستثناء تاريخ المؤتمر الدولي الذي رأى أن يحدده المكتب الدولي عقب التشاور مع الدول الأعضاء .

١٥٨- وردا على البيان الذي أدلى به وفد مصر ، صرحت الأمانة قائلة ان التواريخ المحددة لكل المراحل التحضيرية والمؤدية الى المؤتمر الدبلوماسي وتاريخ انعقاد المؤتمر الدولي ذاته قد تم حسابها بدقة . وأخطرت الأمانة وفد مصر أيضا باعتزامها مراعاة مصادر قلقه وأنها ستقترح تواريخ جديدة ان اتضحت موافقة العديد من الوفود على ضرورة تغيير التواريخ المحددة للمؤتمر الدولي . ومع ذلك ، أشارت الأمانة الى أن تحديد التواريخ الجديدة مرهون أيضا بتوافر مكان لعقد المؤتمر والترتيبات اللوجستية المقترنة بالاعداد لذلك النشاط المهم . وأضافت الأمانة قائلة ان من الصعب البت في امكانية تغيير التواريخ في تلك المرحلة ، على أنها تعترم مراعاة مواطن القلق التي عبر عنها وفد مصر عند تحديد التواريخ النهائية للمراحل التحضيرية واجتماعات التشاور والمؤتمر الدولي .

١٥٩- وشكر وفد مصر الأمانة على التوضيحات التي قدمتها والتمس من جديد أن تبين الفقرة ١٥٦ تحديد تاريخ المؤتمر الدولي بعد التشاور مع الدول الأعضاء على أن تقبل الدول الأعضاء بالتواريخ المقترحة ان أثار التغيير مشكلة رئيسية .

البند ١٥ من جدول الأعمال الموحد :
تعديل جدول رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات

١٦٠- أنظر التقرير عن دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة PCT/A/26/2) .

البند ١٦ من جدول الأعمال الموحد :
تعديل اللائحة التنفيذية لاتفاق لاهاي

١٦١- أنظر التقرير عن دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة H/A/17/2) .

البند ١٧ من جدول الأعمال الموحد :
اعداد نص رسمي لاتفاقية برن باللغة الروسية

١٦٢- أنظر التقرير عن دورة جمعية اتحاد برن (الوثيقة B/A/24/2) .

البند ١٨ من جدول الأعمال الموحد :
مشروع جداول أعمال الدورات العادية لسنة ١٩٩٩ للجمعية العامة للويبو
ومؤتمر الويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن

١٦٣- وترأس اجتماع لجنة التنسيق السيد/ليو بالما ، نائب رئيس لجنة التنسيق (الفلبيين) ، نظرا الى غياب رئيس اللجنة .

١٦٤- واستتدت المناقشات الى الوثيقة A/33/5 .

١٦٥- وتحدث وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية ، وقال ان مجموعته توافق على مشروعات جداول الأعمال كما ورد اقتراحها في الوثيقة A/33/5 وعلى موضوع الاصلاحات في الأنظمة الأساسية الوارد في المرفقات الأربعة . وشكر الوفد الأمانة بالأصالة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية لتقديمها الوثيقة A/33/3 بشأن الاصلاحات في الأنظمة الأساسية واعتبرها وثيقة مهمة جدا من المعترم استعمالها كمصدر للأفكار في عواصم تلك البلدان . ومضى يقول ان تلك الوثيقة تستدعي دراسة دقيقة جدا ، مع العلم بأن الأمانة قدمتها في الوقت المناسب . واقتراح الوفد أن تدعو الأمانة الدول الأعضاء الى التقدم بتعليقاتها كتابيا بشأن موضوع اصلاح الأنظمة الأساسية عامة . وقال ان مجموعته ترغب في أن تحظى ببعض الوقت لدراسة المسألة بامعان والامام بأراء الدول الأخرى . واقتراح على الأمانة اعداد وثيقة تضاف الى الوثيقة A/33/3 في السنة المقبلة ، على أن تتضمن المعلومات الواردة على مدى الأشهر القليلة اللاحقة . ورأى أن من الممكن اجراء مناقشة مدعمة بالمعلومات والتفاصيل أثناء انعقاد الجمعية المقبلة .

١٦٦- وعقب كلمة وفد المكسيك ، خالص نائب الرئيس من الموافقة على البند ٨ من جدول الأعمال "المبادئ والممارسات بشأن ترشيح المدير العام وتعيينه" الى اقتراح ادراج بند جديد بعنوان "تعديل المادة ٩(٣) من اتفاقية الويبو" في المرفق الثاني للوثيقة A/33/5 بين البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ واصلاحات في الأنظمة الأساسية .

١٦٧- وعبر وفد جنوب أفريقيا عن رغبته أيضا في ادراج ذلك البند ، فضلا عن البند المتعلق بالاصلاحات في الأنظمة الأساسية ثم أيد اقتراحات المدير العام الواردة في الوثيقة A/33/5 واقتراح نائب الرئيس .

١٦٨- وتحدث وفد هولندا باسم المجموعة باء وصرح قائلا ان التعديل الذي اقترحه نائب الرئيس يستخلص منطقيا مما تم اعتماده بشأن البند ٨ من جدول الأعمال . واقتراح أن يخصص له عنوان "اقتراح تعديل المادة ٩(٣) من اتفاقية الويبو" لتوضيح موضوع نقاش السنة المقبلة في اطار هذا البند من جدول الأعمال . وبخصوص الاصلاحات في الأنظمة الأساسية ، أشار الوفد الى أن الجمعية قد أحاطت علما بوثيقة قدمتها الأمانة وأنه كان يفضل حذف ذلك البند من جدول الأعمال ، على أن يعاد طرحه ما أن تظهر الحاجة اليه . وأضاف قائلا ان المجموعة باء ترى أن البند المتعلق باصلاح الأنظمة الأساسية يتطلب تفكيراً ممعنا وفحصا في العواصم ، وهذا ما هو جار حاليا ولا بد أن يجري . واستطرد يقول ان المجموعة تعتبر مذكرة الأمانة مفيدة الى جانب معلومات أخرى . ومع ذلك ، قال الوفد ان المجموعة ليس لديها أي اعتراض على أن تتولى الأمانة توزيع كل ما قد تتقدم به الدول الأعضاء في هذا الصدد وقال أيضا انه لا يرغب في أن تأتي اسهامات الدول الأعضاء كمرفق لهذه الوثيقة ، وافترض أن الوثيقة A/33/3 سيعاد تقديمها في السنة المقبلة ربما مع حذف الأجزاء المتعلقة بولاية المدير العام لأنها سبق تناولها على حدة .

١٦٩- وأعلن المدير العام أنه لا يرى اختلافا في الآراء بشأن موضوع المبادرة . وأشار الى كلمة ممثلي المكسيك وهولندا وقال ان من الصحيح أن الغرض الذي كانت الأمانة تنشده هو اتاحة ما يلزم للتفكير أو أكثر من التفكير . وأضاف يقول ان الغرض لم يكن اتخاذ أي قرار صارم في هذا الشأن . واعتبر الاقتراح الرامي الى طلب تعليقات العواصم مبادرة جيدة لا بد أن تشجع الأمانة عليها انطلاقا من روح الشفافية . وأحاط الوفود علما أيضا بأن من المعترم عقد سلسلة من المشاورات من الآن وحتى انعقاد الجمعيات في السنة المقبلة ، على أن يتم خلالها توضيح عدة جوانب من هذه المبادرة مع مختلف المجموعات الاقليمية وقادتها . ورأى أن الوقت لم يحن بعد للجمعيات كي تنتظر بالتفصيل في جدوى ادراج تعليقات الدول في مرفق وثيقة السنة المقبلة . واعتبر أن أهم ما تحتاج الأمانة الى

معرفته هو ما اذا كان من المنشود الإبقاء على البند في جدول الأعمال لكي تيسر مواصلة المشاورات ودعوة الدول الأعضاء الى تقديم تعليقاتها كتابيا .

١٧٠- وشكر وفد المكسيك المدير العام على ملاحظاته وأيدها . وبخصوص اقتراح وفد هولندا الرامي الى ادراج كلمة "اقتراح" في عنوان البند ، رأى الوفد أن من المناسب الاكتفاء بعبارة "تعديل المادة ٩(٣) من اتفاقية الويبو" تمشيا مع القرار الذي اتخذته الجمعية العامة . وقال ان ذلك يبين بوضوح التقدم المحرز والتوافق الذي أمكن التوصل اليه .

١٧١- وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وأيد اقتراح وفد المكسيك .

١٧٢- وصرح وفد ألمانيا قائلا انه ينضم الى التوافق الذي ظهر بشأن مسألة الاصلاحات في الأنظمة الأساسية وادراجها في جدول أعمال السنة المقبلة . وعبر عن أمله أيضا في التوصل الى صيغة رسمية وقانونية لمسألة النظام أحادي الاشتراكات وتطبيق فئات جديدة للاشتراكات ، باتخاذ التغييرات الضرورية في الأحكام المتعلقة بالشؤون المالية من مختلف الاتفاقيات .

١٧٣- وأشار وفد هولندا الى البند الجديد المعتمزم ادراجه في جدول الأعمال ، ووافق على حذف كلمة "اقتراح" . وبخصوص البند المتعلق بالاصلاحات في الأنظمة الأساسية ، شكر الوفد المدير العام على تعليقاته . وأحاط علما بنية المدير العام التشاور مع البلدان النامية بشأن المنهج المعتمزم اتباعه واقترح الاستعاضة عن المشاورات بتبادل منفتح للآراء نظرا الى انعدام أي تكليف رسمي بإجراء المشاورات .

١٧٤- وساند وفد الهند التوصيات التي تقدمت بها وفود المكسيك وجنوب أفريقيا وهولندا . وعبر بصورة خاصة عن رغبته في الاشادة بالموقف البناء الذي اتخذه المدير العام بشأن الاصلاحات في الأنظمة الأساسية .

١٧٥- واعتمدت لجنة الويبو للتنسيق المرفقين الأول والثاني مع التعديلات الواردة في الفقرة ١٦٦ أعلاه . واعتمدت اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس المرفق الثالث واعتمدت اللجنة التنفيذية لاتحاد برن المرفق الرابع من الوثيقة A/33/5 .

البند ١٩ من جدول الأعمال الموحد :
شؤون الموظفين

١٧٦- أنظر التقرير عن دورة لجنة التنسيق (الوثيقة WO/CC/42/3) .

البند ٢٠ من جدول الأعمال الموحد :
اعتماد التقارير

١٧٧- اعتمدت جمعيات الدول الأعضاء في
الويبو المعنية هذا التقرير العام بالاجماع في
١٥ سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ .

١٧٨- واعتمدت كل جمعية من الجمعيات
الاحدى والعشرين التقرير الخاص بدورتها ،
بالاجماع ، في اجتماع عقده على حدة في
١٥ سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ .

البند ٢١ من جدول الأعمال الموحد :
اختتام الدورات

١٧٩- وأدلت رئيسة الجمعية العامة للويبو بالبيان التالي :

"حضرات المندوبين الموقرين ، بلغنا الآن مرحلة اختتام هذه السلسلة الثالثة والثلاثين
لاجتماعات جمعيات المنظمة العالمية للملكية الفكرية . وبالنظر الى السنة الأولى من عمل
الويبو تحت قيادة كامل ادريس ، يتضح أننا قد قطعنا شوطا كبيرا كنا نعجز عن تصوره . وان
استعراض كل ما أنجزناه في هذا الوقت القصير انما يبعث على الدهشة لحجم مساعيها
المشتركة وعمقها .

"وكانت أول سلسلة من المشاورات غير الرسمية التي انعقدت في الخريف والشتاء الماضيين
قد أدت الى نجاح جمعياتنا في مارس/آذار . وكنا عندئذ ولأول مرة في تاريخ المنظمة ازاء
مجموعة استراتيجية من الاقتراحات المصاغة في مشروع البرنامج والميزانية والمطروحة
علينا للنظر فيها . وكانت الضغوط والفرص التي تواجه حماية الملكية الفكرية في اطار متغير
بسرعة موصولة باقتراحات من المدير العام تجمع ما بين التخطيط للبرامج وتخصيص موارد
الميزانية على نحو متفتح وشفاف وبامكاننا أن نفهمه جميعا . بل ان هذه الشفافية ترمز الى
أبعد من سلسلة وثائق لا بد من البت فيها ، اذ كانت بمثابة الخطوة الأولى نحو اعتماد طريق
جديد في العمل بين المكتب الدولي والدول الأعضاء ومنهج جديد لنا جميعا في تصور أولوياتنا
وقياس نجاحنا في الاستجابة الى تلك الأولويات . وكلنا يدرك أن تلك الأولويات كثيرة وتطرح
تحديات . انها كلها سياستنا واتجاهنا وادارتنا في الويبو والتعاون لأغراض التنمية وأكاديمية
الويبو العالمية . وهي التطوير التدريجي لقانون الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات وأنظمة
الحماية العالمية وخدماتها . وان الأسس التي أرسيناها بشدة في مارس/آذار لاعتماد طريقة
حديثة في الادارة تقوم على تنفيذ البرامج بضمان النتائج قد حملت ثمارها الأولى في هذه
الجمعيات .

"وقد لقي أول استعراض يقوم به المدير العام لتنفيذ البرامج أمامنا قد لقي ترحيبا حارا من كل الدول الأعضاء . ولنصف الى ذلك السلاسة والانضباط اللذين اعتمدتهما الجمعيات لدى تناول ذلك البند من جدول الأعمال في الأسبوع الماضي واقامة مختلف قواعد الحوار لتطبيقها الجمعيات المقبلة . واذا بقي الكثير قبل أن تحمل رؤيتنا لتنفيذ البرامج بما يضمن النتائج كل ثمارها ، فليس في ذلك علامة فشل بل علامة قوة وتحرك الى الأمام . اذ ليس من الممكن اجراء تغييرات رئيسية بين ليلة وضحاها ، وان ذلك يقتضي المثابرة والتركيز والالتزام . على أن الاكيد المؤكد أننا قد اتخذنا اتجاها واضحا هو الاتجاه الذي نرغب في المضي فيه وقد التزمنا بتحقيقه تماما .

"وخلال السنة الماضية ، عالجتنا أيضا قضايا تتعلق بتوسيع نطاق الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات بما يخدم حماية الملكية الفكرية والأعمال المباشرة في اطارها . ونضيف اليوم الى ذلك موضوعات جديدة هي التجارة الالكترونية وسياسة الملكية الفكرية والقضايا العملية التي تلح على العالم كي يعمل بسرعة . وقد اتخذنا قرارات عدة لتبسيط عملنا بتحديد أفضل السبل لتصميم عمل لجاننا المعنية بوضع القواعد والمعايير وتكنولوجيا المعلومات والمسائل الادارية الخاصة بالويبو . وتمكنا من حل مشكلة مباني الويبو الجديدة التي طالوت وتعددت بتكليف المدير العام بالمضي قدما دون تردد . ولم تقف انجازاتنا عند ذلك الحد . ولا بد هنا من ذكر بعض الأحداث المهمة الأخرى ، من تنظيم الصفوف العليا من هرم المنظمة وبعث روح جديدة للتعاون مع ندنا منظمة التجارة العالمية . وبالفعل ، سيشهد الغد أول ندوة مشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية عن مسائل تنفيذ اتفاق تريبيس . وأتساءل كم منا يعي الضغط الهائل الذي وضعناه على كل عضو من أعضاء المكتب الدولي بمطالبتنا للعمل . وقد اجتهدوا بدرجة من المهارة حتى لم نشعر بالجهد والتعب بينما كان الموظفون يعملون ليل نهار للاستجابة الى مطالبنا فكان ذلك احيانا ومرارا على حساب حياتهم الخاصة والعائلية .

"وفي سنة واحدة قصيرة ، فقد استطاعوا التصدي للمسائل الجوهرية واللوجستية التي أدت الى انعقاد جمعيتين وعدة مشاورات غير رسمية بالإضافة الى الاجتماعات المنتظمة التي يعقدها ما أصبح اليوم لجانا دائمة ولجنة التنسيق ولجنة الميزانية والمباني . واننا نشكرهم على تفانيهم والتزامهم خلال السنة الماضية . ونشكرهم أيضا على الجهد والشفافية اللذين بقوا عليهما بينما تناولهم السؤال تلو السؤال بالكتابة أو في الاجتماعات غير الرسمية . ونشكرهم قبل كل شيء على التزامهم الامتياز في كل ما فعلوه بالأصالة عنا . وعلى مدى السنة الماضية ، فقد اخترنا نحن الجمعيات مختلف الطرق للعمل معا من أجل تجسيد مبادئ المدير العام المتمثلة في الشفافية والمساءلة ووضع ملكية الويبو بين يدي الدول الأعضاء . وكما يكون الحال في كل تجربة ، فقد تكاثرت الفرص التي سمحت بفهم ما ينجح وما لا ينجح . وان تعلمنا شيئا خلال هذه السنة الماضية المحفوفة بالتحديات ، فهو أننا نحن الجمعيات نلقي أكبر قدر من النجاح والراحة في اتخاذ القرارات عندما تكون الفرص الرسمية أو غير الرسمية قد أتاحت لنا لتبادل الآراء فيما بيننا ومع المكتب الدولي قبل بحث مسائل حساسة في محافل رسمية لاتخاذ القرارات . وهذا درس مهم جدا ولم يفتني أبدا كرئيسة لجمعياتكم ، فكونوا أكيدين من ذلك .

"وأما الآن ، فأود أن أتوجه بالنيابة عنكم وبالأصالة عن نفسي بالشكر الى منسقي المجموعات الذين عملوا بشدة نيابة عنكم . وقد اضطلع الكثيرون بذلك الدور على مدى السنة الماضية . وليس من السهل أداء دور منسق مجموعة في أي وقت من الأوقات ، على أن ذلك الدور اتم بصعوبة خاصة في السنة الماضية التي سعى خلالها المنسقون الجدد الى مساندة التجربة التي أجريناها لاختبار أساليبنا الجديدة في العمل معا هنا . وقد بذل منسقو المجموعات أجمعين كل

ما في وسعهم خلال السنة الماضية . واننا ، نحن الجمعيات ، مدينون بالحصّة الكبرى من نجاحنا لمهارتهم وعلمهم . فهم الذين عملوا نيابة عنا وبالأصالة عن المجموعات وفي خدمة المصلحة المشتركة لعالم الملكية الفكرية .

"وفي المقام الأخير ، أتوجه بالشكر الى المترجمين الفوريين والتحريريين الذين طالما شاهدناهم في السنة الماضية . فقد أثبتتم لنا أننا لا نستطيع الاستغناء عنكم . وليس بوسعنا نحن المجتمع الدولي أن نجتمع معا ونعمل نحو تحقيق الأهداف المنشودة من حماية الملكية الفكرية من غير مهارتكم وضميركم المهني اللذين لا مثيل لهما .

"وفي الختام ، أتوجه اليك يا كامل والى المكتب الدولي لأهنتكم فرادى وجماعة على هذه البداية الرائعة للولاية الجديدة . ولا بد أن يواصل العالم انفتاحه بسرعة متزايدة دائما . وقد وضعنا بين أيديكم جدول أعمال مكثف ، آمليين أن تتمكنوا في المستقبل الذي نرجو ألا يكون بعيدا من تهذنة خطاكم والنقاط أنفاسكم والتأمل قليلا والعمل على ما يعرف في أمريكا الشمالية باقامة التوازن بين حياة العمل وحياة الأسرة ، وأن تبدأوا الاستعداد لجمعياتنا المقبلة بعد أن تستعيدوا همتمكم ونشاطكم .

"وإذا لم يعد المندوبون الموقرون يرغبون في اثاره أي مسائل أخرى في هذه المرحلة ، فانني أعلن اختتام هذه الدورة للجمعيات . وشكرا جزيلا ."

١٨٠- وبعد المداخلات العادية ، أعلنت رئيسة الجمعية العامة للويبو اختتام السلسلة الثالثة والثلاثين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو .

[يلي ذلك الفهرس]

المرفق

فهرس بكلمات وفود الدول والمجموعات الاقليمية
وممثلة المنظمات الدولية الحكومية
(تشير الأرقام الى الفقرات الواردة في هذه الوثيقة)

وفود الدول :

أندورا : ٢٦ و ٦٣ ، والجزائر : ٢٦ و ٨٢ ، وأنغولا : ٢٦ و ٣٧ ، والأرجنتين : ٢٦ و ١٠٦ و ١٤٩ ،
وأستراليا : ٢٦ و ٦٧ ، والنمسا : ٢٦ و ٨٨ ، وبنغلاديش : ٢٦ و ٣١^(١) و ٣٥ ، وبربادوس : ٢٦
و ٨٩ ، والبرازيل : ٢٦ و ٥٥ و ١٤٦ ، وبوركينا فاسو : ٢٦ و ٥٨ ، والكاميرون : ٢٦ و ٩٠ ،
و كندا : ٢٦ و ٧٩ ، وجمهورية أفريقيا الوسطى : ٢٦ و ٩٢ ، وتشاد : ٢٦ و ١١٢ ، وشيلي : ٢٦
و ٥٧ و ١٤٣ ، والصين : ٢٦ و ٤٤ و ٤٥ ، وكولومبيا : ١٥١ ، وكوت ديفوار : ٢٦ و ٩٧ ،
و كرواتيا : ٢٦ و ٤٨ ، وكوبا : ٢٦ و ٧٣ و ١٥٠ ، والجمهورية التشيكية : ٢٦ و ٦٨ ، وجمهورية
كوريا الشعبية الديمقراطية : ٢٦ و ٨١ ، والدانمرك : ٢٦ و ٧٧ ، واكوادور : ٢٦ و ٤٣ ، ومصر :
٢٦ و ٦٤ و ١٣٨ و ١٥٧ و ١٥٩ ، والسلفادور : ٢٦ و ٦٥ ، واستونيا : ٢٦ و ٨٤ ، وفرنسا : ٢٦
و ١١٠ و ١١١ ، و غابون : ٢٦ و ٧٠ ، و غامبيا : ٢٦ و ٦٩ ، و جورجيا : ٢٦ و ١٠٨ ، وألمانيا :
١١ و ٢٦ و ٣٩ و ١٧٢ ، و غانا : ٢٦ و ٩٨ ، و غواتيمالا : ٢٦ و ٣٤ ، و غينيا : ٢٦ و ٥٩ ،
و هندوراس : ٢٦ و ٤٦ ، و هنغاريا : ٢٦ و ١٠١ ، و الهند : ٢٦ و ٦٢ و ١٤١ و ١٧٤ ، و إيطاليا : ٢٦
و ٣٠ ، و جامايكا : ٢٦ و ٤٢ ، و اليابان : ٢٦ و ٣٨ ، و كينيا : ٢٦ و ٥٦ ، و كيرغيزستان : ٢٦ و ٧٥ ،
و ليسوتو : ٢٦ و ١٠٧ ، و ليبيريا : ٢٦ و ٣٣ ، و مدغشقر : ٢٦ و ٨٠ ، و ماليزيا : ٢٦ و ٩٥ ،
و مالي : ٢٦ و ٥٤ ، و موريشيوس : ٢٦ و ٨٦ ، و المكسيك : ٢٦ و ٦٦ و ١٣٢^(٢) و ١٤٥ و ١٥٢^(٢)
و ١٦٥^(٢) و ١٧٠ ، و المغرب : ٢٦ و ٤٧ ، و ناميبيا : ٢٦ و ٧٤ ، و هولندا : ٢٦ و ٢٩^(٣) و ١٤٢^(٣)
و ١٦٨^(٣) و ١٧٣ ، و نيوزيلندا : ٢٦ و ١٠٣ ، و النيجر : ٢٦ و ١٠٢ ، و النرويج : ٢٦ و ٨٥ ،
و باكستان : ٢٦ و ٤٠ و ١٣١ ، و الفلبين : ١٥٤ ، و بولندا : ٢٦ و ٩٩ ، و البرتغال : ٢٦ و ٥١ ،
و جمهورية كوريا : ٢٦ و ٤١ ، و رومانيا : ٢٦ و ٧١ ، و الاتحاد الروسي : ٢٦ و ١٠٩ ، و السنغال :
٢٦ و ٣٢ ، و سيراليون : ٢٦ و ٦٠ ، و سنغافورة : ٢٦ و ١٠٠ ، و سلوفاكيا : ٢٦ و ٧٦ ، و جنوب
أفريقيا : ٢٦ و ٦١ و ١٤٠^(٤) و ١٦٧ و ١٧١^(٤) ، و اسبانيا : ٢٦ و ١٠٥ ، و سري لانكا : ٢٦ و ٩٤ ،
و سوازيلند : ٢٦ و ١٠٤ ، و السويد : ٢٦ و ٧٢ ، و سويسرا : ١٣ و ٢٦ ، و جمهورية مقدونيا
اليوغوسلافية السابقة : ٢٦ و ٥٠ و ١٤٨ ، و توغو : ٢٦ و ١١٣ ، و ترينيداد وتوباغو : ٢٦ و ٥٣ ،
و تونس : ٢٦ و ٨٧ ، و تركيا : ٢٦ و ٨٣ ، و الامارات العربية المتحدة : ٢٦ و ٥٢ ، و الولايات المتحدة
الأمريكية : ٢٦ و ٩٣ ، و أوكرانيا : ٢٦ و ٩١ ، و أوروغواي : ٢٦ و ٩٦ و ١٤٤ ، و فنزويلا : ٢٦
و ٤٩ ، و فييت نام : ٢٦ و ٧٨ ، و زامبيا : ٢٦ و ٣٦ .

المنظمات الدولية الحكومية :

الآريبو : ٢٦ و ١١٥ ، ولجنة الاتحادات الأوروبية : ٢٦ و ١١٨ ، والمكتب الأوروبي الآسيوي
للبراءات : ٢٦ و ١٢٠ ، والمكتب الأوروبي للبراءات : ٢٦ و ١١٤ ، والمنظمة الأفريقية للملكية
الفكرية : ٢٦ و ١١٧ ، ومنظمة الوحدة الأفريقية : ٢٦ و ١١٦ ، ورابطة أفريقيا الجنوبية للتنمية :
٢٦ و ١١٩ .

[نهاية المرفق والوثيقة]

- (١) بالنيابة عن مجموعة البلدان الآسيوية
- (٢) بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي
- (٣) بالنيابة عن المجموعة بء
- (٤) بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية